

٣٠ فائزاً تصدروا مستوياتها و١٣٠ عدد المكرمين

مركز السلطان قابوس للثقافة والعلوم يحتفل باختتام مسابقة «اقرأ للناشئة»

المجيني: المسابقة أفرزت مواهب وقدرات سوف تكون محل رعاية وعناية المركز

٢٢٥٧ طالبا وطالبة من ٤٩٠ مدرسة عدد المشاركين على ٣ مستويات عمرية مختلفة



راعي المناسبة والحضور

كتب - سالم بن حمدان الحسيني

احتفل مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم صباح أمس باختتام مسابقة اقرأ للناشئة للعام ٢٠١٧م في نسختها الثامنة، وتكريم ١٣٠ فائزاً بمستويات المسابقة الثلاثة، وقد أقيم الاحتفال بقاعة المحاضرات بجامعة السلطان قابوس الأكبر تحت رعاية سعادة حبيب بن محمد الريامي الأمين العام للمركز. حيث استهل بتلاوة عطرة من أي الذكر الحكيم، بعدها ألقى سعيد بن عثمان المجيني رئيس لجنة مسابقة اقرأ للناشئة كلمة المركز أوضح من خلالها أن هذه المسابقة أفرزت مجموعة طيبة من المواهب والقدرات لدى الناشئة، وسوف تكون محل الرعاية والعناية دائما وأبداً من قبل المركز.

محافظات السلطنة، بعد استحداث مركز جديد في محافظة الوسطى. إضافة إلى مشاركة فئة ذوي الإعاقة والأحداث لأول مرة في هذه المسابقة؛ وذلك إيماناً من المركز بأهمية تنمية قدراتهم وتشجيع مواهبهم وإبداعاتهم الأصلية التي تعبر عن التحدي والأمل وتقدير حرصهم على المشاركة الإيجابية في فعاليات المسابقة.

وأكد رئيس لجنة المسابقة أن هذه المسابقة هدفت في المقام الأول إلى ترسيخ القراءة وشغف المعرفة لدى الأطفال والناشئة، لجعلها عادة أصيلة في مجتمعنا وفي مرافقنا كافة، فبالقراءة والمعرفة تتحقق الأحلام وتتفتح العقول ويرقى الفكر وتتوسع المدارك، وإنه كلما زادت معارفنا ازدادت رغبتنا في تعلم المزيد، ومع الوقت تصبح القراءة كضوء الشمس الذي يتسلل إلى جنبات عقولنا فيضيئها، مشيراً إلى أن أفضل ما في القراءة أنها تمنحنا الأمل بوجود حياة أخرى أفضل، كما أنها تمنحنا بالقدرة على التخيل، وهذا هو ما نريده لنا ولأجيالنا للارتقاء بأرواحنا وتعميق مداركنا في زمن الثقافة الرقمية والإنترنت والحاسوب.

وأضاف قائلا، جميعنا يدرك أن مرحلة الطفولة هي مرحلة مهمة من مراحل تكوين شخصية الفرد وصقل مواهبه، وتنمية قدراته وتوجيهها لتوجيه التوجيه الأمثل، موضحاً أن المرءين يؤكدون على أهمية القراءة وضرورتها لكل الفئات العمرية، فهي وحدها تفتح أمام القارئ عوالم رحبة من العلم والمعرفة والمتعة، وهي

مفتاح الثقافة والحضارة والتقدم والنماء والازدهار، وإن التنمية الشاملة لا يمكن أن تتحقق إلا بوجود جيل قارئ متعلم، قادر على تحمل المسؤوليات لمواكبة المتغيرات المتسارعة التي تشهدها الساحة العالمية. وتوالت فقرات الحفل الذي حضره عدد من المسؤولين بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم والطلبة الفائزون وعدد من أولياء أمور الطلبة الفائزين والمشاركين وجمع غفير من المهتمين بالشأن الثقافي، حيث تم تقديم عرض مرئي عن سير المسابقة وما أفرزته من نماذج رائعة على مدى دوراتها السابقة، كما قدمت أثناء الحفل فقرات إنشادية بعدها قام راعي الحفل بتكريم الفائزين بالمراكز الأولى وتسليم الجوائز التشجيعية لعدد من المشاركين، حيث احتل المراكز الثلاثة الأولى في المستوى الأول فاطمة بنت سعيد بن محمد حروب الشحية من مكتبة جامع السلطان قابوس بمدحاء وحفصة بنت سهيل بن أفاق أحمد الخان من مكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر ويقين بنت ناصر بن سعيد الريامية من مكتبة جامع السلطان قابوس ببهلا، وتصدر المراكز الثلاثة الأولى في المستوى الثاني: رنا بنت سليمان بن خلفان الرحبية من مكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر، وإبرار بنت خميس بن عامر الفارسية من مركز سناو الثقافي الأهلي، والجازية بنت أحمد بن سليمان الشحية من مكتبة جامع السلطان قابوس بمدحاء، فيما جاء أوائل المستوى الثالث كل من: فاطمة بنت سعيد بن سالم الفرقانية من

مكتبة جامع السلطان قابوس الأكبر، وفرح بنت عبدالله بن حمد المعويلية من مكتبة الرسالة العامة، وعبد الناصر بن جميع الراشدي من مركز مدرسة الكفاح. يذكر أن المسابقة فتح باب التسجيل فيها بتاريخ ١٠ سبتمبر حتى ١٦ نوفمبر الماضيين، ونفذت هذا العام على ثلاثة مستويات عمرية مختلفة، المستوى الأول للصفوف من الرابع إلى السادس (من مواليد ٢٠٠٦-٢٠٠٨)، والمستوى الثاني للصفوف من السابع للتاسع (من مواليد ٢٠٠٣-٢٠٠٥)، والمستوى الثالث للصفوف من العاشر إلى الحادي عشر (من مواليد ٢٠٠١-٢٠٠٢) حيث يحصل الفائزون العشرة الأوائل في كل مستوى على جوائز نقدية، بالإضافة إلى جوائز أخرى تشجيعية لبقية الفائزين ولعدد آخر من المشاركين والمجدين. وجاءت هذا العام بحلة جديدة، وذلك من خلال إقامة المسابقة بالحضور الفعلي للمتسابين تحقيقاً لمبدأ الشفافية والتمييز وإبراز المواهب الكتابية الناشئة، وقد ركزت على تعميق قيم سامية وطرح موضوعات هامة مثل «بر الوالدين، المواطنة، القراءة، الحفاظ على البيئة، حوادث المرور وغيرها من الموضوعات»، كما حققت الأهداف المرجوة منها من خلال إظهار الطاقات الإبداعية في الخدمات الجمركية والإفصاح للقراءة وتعويدهم على المطالعة الهادفة، وأفرزت ناشئة لديهم من المواهب الكتابية ما يبشر بمستقبل واعد في مجال الكتابة.



■ أثناء التكريم

الشرطة توقع برنامج تعاون مع الهيئة العامة للتعدين في مجال الخدمات الجمركية



■ جانب من التوقيع على البرنامج

وقعت شرطة عمان السلطانية أمس بمقر القيادة العامة للشرطة بالتعاون مع الهيئة العامة للتعدين برنامج تعاون في مجال الخدمات الجمركية وتسريع الإجراءات الجمركية وتسهيل حركة التجارة بالسلطنة، وشمل الاتفاق مجموعة من البنود المتعلقة بتقديم عدد من الخدمات بما فيها إصدار التراخيص والتصاريح وإجراءات الفسخ عن المضاع. وقع البرنامج عن شرطة عمان السلطانية اللواء سليمان بن محمد الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للشؤون الإدارية

والمالية وعن الهيئة العامة للتعدين سعادة المهندس هلال بن محمد البوسعيدى الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للتعدين. حضر توقيع البرنامج عدد من كبار ضباط الشرطة ومديرو العموم بالهيئة العامة للتعدين. يذكر أن شرطة عمان السلطانية كانت قد وقعت في وقت سابق اتفاقيات تعاون ماثلة مع كل من وزارة التجارة والصناعة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة البيئة والشؤون المناخية ووزارة النقل والاتصالات والهيئة العامة للصناعات الحرفية ووزارة التنمية الاجتماعية وبلدية مسقط ووزارة التراث والثقافة.



يتسع لـ ٧٠٠ شخص وتم بناؤه بجهود أهلية اليوم . . افتتاح مجلس المعلاة بقريات بتكلفة ٢٥٠ ألف ريال

قريات - سعاد بنت ناصر السنانية

يُفتتح مساء اليوم الموافق ٢٩ من ديسمبر الجاري مجلس المعلاة أو السبلة العامة بمنطقة المعلاة بولاية قريات، تحت رعاية معالي الشيخ خالد بن عمر المرهون الذي استمر بناؤه أكثر من سنتين بالجهود الذاتية لسكان المنطقة بدعم من أصحاب الأيادي البيضاء بولاية قريات وخارجها، ويأتي بناء المجلس لحاجة الأهالي والمنطقة لافتقارها للمجالس العامة التي أصبحت مطلباً أساسياً لاجتماع الأهالي والالتقاء في المناسبات المختلفة، حيث بلغت تكلفة المشروع مائتين وخمسين ألف ريال عماني واحتوى في تصميمه على الطابع التراثي في العديد من مراحله.

يذكر أن المجلس يتسع لعدد ٧٠٠ شخص، وقد شيد بمساحة بناء تصل لـ ١٠٢٥٠ متراً مربعاً على أرض تبلغ مساحتها الإجمالية ألفي متر مربع، كما سيعقد قران ثلاثة وعشرين عريسا خلال الافتتاحية.

احتفل أهالي منطقة «زحر، بولاية شليم وجزر الحلايات بافتتاح مجلس المناسبات العامة، بحضور سعادة الوالي الشيخ طاهر برهام باعمر، والمهندس عبد الأمير بن عبد الحسين العجمي المدير التنفيذي للشؤون الخارجية والقيمة المضافة بشركة تنمية نفط عمان وبعض المسؤولين والشيوخ في الولاية، وتم تشييد المجلس العام بنمويل من قبل شركة تنمية نفط عمان. وقال سعادة الوالي: «ننم دور شركة تنمية نفط عمان الدائم في دعم التنمية الاجتماعية وهي من الشركات المتميز في هذا المجال حيث تكفلت الشركة ببناء ثلاثة مجالس للمناسبات في مناطق زحر وفتحيت ووادي عارة بولاية شليم وجزر الحلايات تخدم أبناء الولاية في المناسبات الاجتماعية، وتضمن حفل الافتتاح أحياء فنون شعبية ترحيباً بضيوف الحفل وتعبيراً عن الشكر والعرفان على هذه المبادرات الاجتماعية التي تساهم في تراث أبناء الولاية، وأيضاً ببناء مقر تقام فيه مختلف المناسبات وتجمعهم تحت سقف واحد.

جدير بالذكر أن الأيام القادمة ستشهد افتتاح مجالس عامة في قريتي «فتحيت، ووادي عاره».



■ مبنى مجلس المعلاة

افتتاح مجلس للمناسبات العامة بمنطقة زحر في شليم وجزر الحلايات



■ جانب من حضور حفل الافتتاح

يعد الأول من نوعه ويضم ٤ أقسام علمية

السيد هيثم يفتح مركز «تاريخ العلوم» في الجامعة الألمانية للتكنولوجيا



■ راعي المناسبة والحضور



■ خلال التجوال في أقسام المركز

■ السالمي: المراكز العلمية هدفها المعرفة وكشف العلائق بين الحضارات العالمية وتقصد الإنصاف والنزاهة

علماء هذه الحقبة من نتائج في العلوم الرياضية وتطبيقاتها كما كانت، وبيان الأسس العلمية التي أدت إلى الوصول لهذه النتائج، مع مراعاة الموضوعية والدقة التي على أساسها تم تقسيم المركز إلى أربعة أقسام.

أقسام المركز هي المعروضات المتحفية التي قسمت إلى ستة أقسام، كالآتي: الرياضيات، والفلك، والمناظر، والميكانيكا، وعلوم السكون والحركة، والجغرافيا الرياضية، وهي التي بدورها تهدف إلى تصوير ما وصل إليه علماء المسلمين في الحقبة الوسيطة من نتائج في العلوم الرياضية، كما تهدف إلى بيان الأسس العلمية التي أدت إلى الوصول إلى هذه النتائج، مع مراعاتها للموضوعية والدقة، حرصا على أن تكون هذه المعروضات الأولى في تاريخ الحقبة الإسلامية التزاما بهذه المعايير.

ويحتوي القسم الثاني من المركز على المكتبة العلمية في تاريخ العلوم، لما لها من أهمية كبيرة في إثراء العملية التعليمية والبحث العلمي، وخدمة جميع شرائح المجتمع الجامعي والخارجي، وأما القسم الثالث فهي البرامج التعليمية التي سترتبط في تعليمها ضمن البرامج الأكاديمية في الجامعة، بهدف توفير التعليم الأفضل، ولإبقاء الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عمان منارة جامعية في المنطقة، وأما القسم الرابع فيختص بالزمالات العلمية في استضافة المختصين، وذلك لإجراء الأبحاث العلمية.

«مما لا شك فيه أن عُمان قد عُرِفت منذ أقدم العصور بريادتها البحرية وصلاتها التاريخية الكبيرة مع الحضارات القديمة للتبادل الثقافي والنشاط الاقتصادي، إذ كان العمانيون في الطليعة يرتادون البحر والحرفة الملاحية، بحيث انعكس هذا الدور على السلطنة متمثلا بزيادة تعداد السكان وتطور القطاع السياحي فيها، وهنا تكمن أهمية دور مركز تاريخ العلوم الذي سيوضح النهضة المعاصرة للسلطنة من خلال ارتباط الحداثة بالأصالة، كما سيمثل المركز دعامة معرفية في دراسة تطور النظريات العلمية كونه الأول من نوعه في السلطنة، وانطلاقا من هذا المجد البحري العريق تسعى الجامعة الألمانية للتكنولوجيا في عمان بجهد دؤوب وعمل متصل لإحياء تراث الأجداد البحري بأسلوب حضاري مبني على قاعدة علمية دقيقة». وقام معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية رئيس مجلس إدارة الجامعة الألمانية للتكنولوجيا بتقديم هدية تذكارية لصاحب السمو السيد هيثم بن طارق آل سعيد وزير التراث والثقافة راعي الافتتاح، ثم قام سمو السيد والحضور بالتجول في أرجاء المركز والاستماع إلى شرح مفصل لما يحتويه المركز من أقسام.

هدف المركز

ويهدف المركز إلى تصوير ما وصل إليه



■ من المعروضات

به من تطور العلوم التطبيقية من الحقبة الكلاسيكية الإغريقية الرومانية، ومن ثم امتدادها في الفترة الإسلامية، وكيف تم تفصيلها في العصور الحديثة.

أقدم العصور

وألقى البروفيسور أمانو الحاصل على جائزة نوبل للفيزياء لعام ٢٠١٤ كلمة قال فيها:

والتواصل الإنساني للشعوب في تطوير العلوم التطبيقية، بالإضافة إلى توضيح تاريخ نقل الأفكار والنظريات، كما أنه يعتبر قاعدة للتراكم العلمي والمعرفي، بحيث يعتبر الجانب التعليمي هو اللب الذي سيقيم عليه المركز، وهو الجزء الموحد لمهامه ورويته وبرامجه، ويأتي افتتاح المركز تقديرا للتاريخ الإسلامي العظيم، وتاريخ العلوم كونه راكدا تعليميا وثقافيا للأجيال، إلى إبراز الإسهام الحضاري،

العالم العربي.. وأضاف السالمي: «اعتبر مركز تاريخ العلوم بالجامعة حاملا لثلاث رسائل هي الإنجاز والاستئناف والثقة، وإننا نستأنف تراثا عماينا وعربيا وإسلاميا لا يقصد التوقف عنده مهما كان عظيما، وإنما يقصد البناء عليه، والدخول في عالم العصر، وعصر العالم، حيث تكمن أهمية مركز تاريخ العلوم كونه راكدا تعليميا وثقافيا للأجيال، إلى إبراز الإسهام الحضاري،

استعراض الحزمة الأولى من معايير نظام سلامة المرضى



■ جانب من الحضور في الاجتماع

رقم ١٣٩ / ٢٠١٦ في شهر يونيو ٢٠١٦م، وتضمن اللجنة ممثلين عن المديريات بوزارة الصحة وممثلين عن الجهات الأخرى المدنية والعسكرية المقدمة للخدمات الصحية في السلطنة وهي «جامعة

بالمديرية العامة للرعاية الطبية مع عرض خطة عمل وتدريب لهذه الفرق لاستكمال صياغة بقية المعايير. حضر الاجتماع أعضاء لجنة اعتماد المؤسسات الصحية التي تشكلت بالقرار الوزاري

عقد صباح أمس اجتماع لجنة اعتماد المؤسسات الصحية، وذلك بديوان عام وزارة الصحة برئاسة سعادة الدكتور سلطان بن يعرب البوسعيد مستشار وزارة الصحة للشؤون الصحية، وقدم الدكتور ناصر بن سليمان بن محمد السالمي مقرر اللجنة مدير دائرة ضمان الجودة والمعايير بمركز ضمان الجودة عرضا حول الحزمة الأولى من معايير نظام الاعتماد العماني «١١ معيارا لسلامة المرضى، سوف تستخدم لاحقا كنموذج للتدريب والعمل للمجموعات التي ستشكل.

كما تم اعتماد أول حزمة من المعايير «١١ معيارا لسلامة المرضى، واختيار عدد من المستشفيات من كافة الجهات المقدمة للخدمات الصحية

سحب إلكتروني على «١٩٢» قطعة أرض بسمائل



■ من السحب الإلكتروني

أجرت دائرة الإسكان بسمائل صباح أمس الخميس تجربة السحب الإلكتروني لأسوأ قطعة أرض سكنية طلبات لواء ولاية سمائل للمواظبات المستحقات من قرى السحامة ووادي سقط والعينه والبيعة وصومرة.

وأكد المهندس أحمد بن سعود الكمياتي مدير دائرة الإسكان بسمائل أن عملية السحب الإلكتروني سارت كما ينبغي واتسمت بالسرعة والأنسيابية، وذلك بفضل الاستعدادات المسبقة، وأيضا بفضل التعاون التام من قبل المواطنين، وكانت الوزارة بدأت تطبيق نظام سحب القرعة إلكترونيا بالمديرية العامة للإسكان بمحافظة جنوب الباطنة على أن يتم تعميم التجربة على بقية الدوائر والمديريات بالوزارة والمحافظات تباعا خصوصا أن التجارب الأولى أثبتت كفاءتها وجدواها في تقليل الوقت والجهد في عملية سحب القرعة تمهيدا لإصدار سندات الملكيات في أقرب فرصة ممكنة.

حقوق الإنسان تشارك في الاجتماع الاستثنائي للشبكة العربية حول مستجدات الأوضاع بالقدس

السلطنة بقبوس - الخدمات المسلحة - شرطة عمان السلطانية - ديوان البلاط السلطاني، كما تضم اللجنة في عضويتها عددا من الوزارات التي لها تجارب في مجال إدارة ضمان الجودة والمعايير مثل المديرية العامة للمواصفات والمقاييس، وزارة التعليم العالي ووزارة الخدمة المدنية، وذلك لاستئناس بتجاربهم في مجال الجودة.

شاركت اللجنة العمانية لحقوق الإنسان في الاجتماع الاستثنائي للجنة التنفيذية للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان بالعاصمة الأردنية عمان، وذلك لمناقشة القضية القانونية للانتهاكات الجسيمة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، وإعلان الإدارة الأمريكية القدس عاصمة لإسرائيل، والخروج بموقف واضح، وخطة عمل موحدة لدعم وحماية حقوق الشعب الفلسطيني،

وقد ترأس الوفد المشارك الوزير المفوض يوسف بن عبد الله العفيفي نائب رئيس اللجنة العمانية لحقوق الإنسان، وعضوية المؤثر بن أحمد بن سعود السيابي أخصائي منظمات دولية باللجنة. وأقر الاجتماع تنظيم الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية مؤتمرا دوليا بالجزائر يومي ٣١ مارس - ١ أبريل ٢٠١٨ عنوانه الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد، وواقع حقوق الإنسان في الأراضي

الضباب الكثيف يغطي أنحاء واسعة من ولاية البريمي

وقد انتشرت الدورات المروية وعمد السائقون إلى تشغيل الأنوار الخافتة والإنارة الجانبية وترك مسافة بين المركبات من أجل السلامة المرورية وتسبب الضباب في تباطؤ الحركة المروية خاصة أمام الدورات،

المروية في طرق وشوارع الولاية وعمد السائقون إلى تشغيل الأنوار الخافتة والإنارة الجانبية وترك مسافة بين المركبات من أجل السلامة المرورية وتسبب الضباب في تباطؤ الحركة المروية خاصة أمام الدورات،

البريمي - حميد المنذري غطت موجة من الضباب الكثيف ولاية البريمي أمس ومنذ ساعات الصباح الأولى حيث تددت الرؤية الأفقية بشكل ملحوظ، وأثر الضباب الكثيف على الحركة



■ مشاهد من تأثير الضباب على ولاية البريمي

تكريم الطلبة المجيدين والمنتسبين في مراكز القرآن الكريم بالسيب



■ خلال تكريم المجيدين في المراكز الصيفية بالسيب

السيب - بشير الريامي

كرم فريق مراكز القرآن الكريم بولاية السيب الطلبة المجيدين والمنتسبين لهذه المراكز والطلبة المجيدين في المراكز الصيفية ومعلمي المراكز، برعاية صاحب السمو السيد الدكتور فارس بن تركي آل سعيد.

والقى سعادة هلال بن محمد الصارمي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية السيب ورئيس فريق مراكز القرآن الكريم بالولاية كلمة رحب فيها بصاحب السمو راعي الحفل والحضور وقال: «إننا نجتمع سويا لتكريم أبنائنا الطلبة والطالبات المتميزين في مراكز القرآن الكريم الصيفية بالولاية لهذا العام..

وأكد الصارمي حرص فريق مراكز القرآن الكريم في الولاية بإقامة العديد من الأنشطة والبرامج الصيفية في مختلف المراكز إيمانا بأهمية دعم هذه المراكز لتكون مكانا آمنا للطلاب خصوصا خلال إجازتهم الصيفية، وساهم الفريق بدعم هذه المراكز ماديا ومعنويا، ووصل عدد المراكز لأكثر من ستين مركزا موزعة على مناطق الولاية المختلفة استفاد منها ما لا يقل عن ثلاثة آلاف طالب وطالبة من مختلف مناطق الولاية، مشيرا إلى أن الفريق حقق إنجازات كبيرة في هذا المجال من خلال افتتاح مراكز المجيدين الذين يحصلون مراكز متقدمة في مختلف المسابقات المحلية، كما تم اختيار عدد منهم لتمثيل السلطنة، ونأمل أن يتم افتتاح فروع أخرى في الولاية مستقبلا تنعم التجربة، ويستفيد الجميع من معين وخبرات القرآن الكريم.

وتوجه الصارمي في ختام كلمته بالشكر والتقدير لصاحب السمو راعي المناسبة وأعضاء الفريق والطلاب والمعلمين والجهات والمؤسسات الداعمة لهذه الاحتفالية.

وتم تقديم عرض مرئي، وألقى الدكتور صالح البراشدي قصيدة شعرية، كما قدمت فرقة الوصال أوبريتا إنشاديا.

وأعرب صاحب السمو السيد الدكتور فارس بن تركي آل سعيد عن سعادته لرعاية حفل التكريم الذي يأتي لتتويج جهود سنوية لجهات مجتمعية تحفز الشباب لأهم مهارة وهي حفظ وتجويد القرآن الكريم وهي مهارة مهمة لحياة كل مسلم، مضيفا آمنا أن تنتشر هذه الثقافة أكثر وأكثر في مجتمعنا ونجد أبنائنا وبناتنا يتنافسون في هذا المجال، ويبدل هذا الحفل على اهتمام المجتمع بهذا النهج النبوي الكريم والحفاظ على كتاب الله العزيز وهو المعجزة الخالدة. وفي الختام تم تكريم الطلاب المجيدين والمعلمين والجهات الراعية والداعمة. كما تم تكريم كوكبة من أبناء وبنات الولاية المتميزين في حفظ وتجويد القرآن الكريم، البالغ عددهم أكثر من ١٦٠ طالبا وطالبة، بالإضافة إلى المعلمين المتميزين في هذه المراكز وكذلك المنظمين.

تدشين لجنة للزكاة بولاية صحم



■ جانب من حفل التدشين

المعمانية - تم بولاية صحم تدشين لجنة الزكاة بالولاية برعاية معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري مستشار الدولة بحضور سعادة الشيخ علي بن منصور البوسعيدى والي صحم وعدد من المسؤولين والأهالي في الولاية.

وقال أحمد بن محمد الزدجالي نائب رئيس لجنة الزكاة بالولاية برعاية إن اللجنة بدأت في تحقيق أهدافها من خلال تلقيها لأموال المزيكين وصرفها في إعانة المحتاجين في مختلف جوانب المساعدة التي تحقق التكافل الاجتماعي وقبله أداء الواجب الشرعي الذي يعد ركنا من أركان الإسلام مشيرا إلى أن لجنة الزكاة بولاية صحم سوف تعمل من خلال أعضائها بجهود تضعا في أداء أفضل لرسالتها الإنسانية والاجتماعية.

اشتمل حفل التدشين على تقديم أنشودة العطاء وتقديم عرض مرئي يتحدث عن واجب وأهمية وأثر الزكاة في حياة الإنسان كما قدم الشيخ سالم النعماني محاضرة تحدث خلالها عن الزكاة، وقبل ختام الحفل قام معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري راعي المناسبة بتدشين شعار لجنة الزكاة في ولاية صحم.

«أوقاف شمال الباطنة» تختتم برامجها حول أئمة وخطباء المساجد



■ الحضور



■ جانب من التكريم

ابتعث عدد من المحامين الجدد إلى بريطانيا



■ عبد العزيز الحارثي

طبية هيأتها لنا وزارة العدل، حيث سيتحقق من خلالها واحد من

لها، وهو ميدان العقود التجارية الذي أصبحت له أهمية كبيرة في سوق العمل العماني وتمارسه بالوقت الحاضر مكاتب محاماة دولية لها فروع في السلطنة لعدم توافر البديل العماني، كما أن هذا المجال يحقق عوائد مادية كبيرة تنعكس إيجابا على المبتعثين بعد تخرجهم. وحول هذا الموضوع قال المحامي المبتعث عبدالعزیز بن سعيد الحارشي: «إنها فرصة

تبنت وزارة العدل بالتنسيق مع وزارة القوى العاملة ابتعث عدد من المحامين العمانيين حديثي الممارسة الذين ما زالوا تحت التدريب إلى بريطانيا لغرض دراسة الدبلوم العام في العقود التجارية في جامعة نوتنجهام، وبلغ عدد المبتعثين عشرين محاميا ومحامية، وتهدف هذه المبادرة إلى تطوير كفاءة المحامي العماني في المجالات التي ما زال بحاجة ماسة

التحضير لتدشين معرض المشغولات النسوية بسناو



■ جانب من الاجتماع

وبلدية المضبيب والهيئة العامة للصناعات الحرفية ودائرة السياحة بمحافظة شمال الشرقية.

دائمة لتسويقها وبيعها، وسيشارك عدد من المؤسسات في تنظيم هذه الفعاليات من بينها غرفة تجارة وصناعة عمان

المضبيبي – علي بن خلفان الحبسي

تستعد لجنة التنمية الاجتماعية بولاية المضبيب خلال هذه الأيام لإقامة برنامج المشغولات اليدوية لأسر الضمان الاجتماعي وذوي الدخل المحدود بنياية سناو انطلاقا من دور وزارة التنمية الاجتماعية بدور المرأة وتعزيز الأعمال التي تقوم بها، وعقدت اللجنة اجتماعا لها برئاسة الشيخ محمود بن سليمان المعمري نائب والي المضبيبي بسناو بحضور خلفان بن محمد الفهدي المدير العام المساعد للتنمية الاجتماعية بمحافظة شمال الشرقية وأعضاء اللجنة.

تناول الاجتماع التحضير لإقامة المعرض والفعاليات المصاحبة له التي من شأنها تعزيز وتشجيع القانمين على العمل في هذه المشغولات وإيجاد منافذ

«لوى الخيري» يقدم تصورا للمقبلين على الزواج

لوى - عبد الله بن سالم المانعي

قدم فريق حصاد لوى الخيري مشروع القرض الحسن للمقبلين على الزواج الذي يعتبر من بين المشاريع التي ينظر لها أن تصبح من المشاريع الرائدة في السلطنة بعملها الاحترافي والابتكاري لتيسير الزواج وتأسيس حياة زوجية سعيدة من خلال الشراكة المجتمعية الفاعلة. تتلخص فكرة المشروع في تقديم قرض مالي لمن يودون الزواج يصل إلى قرابة ٢٠٠٠ ريال عماني يتم السداد باقتطاع القسط بصفة مباشرة من حساب المقترض، وذلك تجنبيا للوقوع في إشكالات عدم التسديد بما يضمن حق الانتفاع بالشكل المطلوب. يتم حاليا تمرير المشروع عبر القنوات الرسمية والجهات المختصة لتدارسه وإبداء الرأي حول فكرته للحصول على الموافقة الرسمية. يندرج المشروع تحت إشراف لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية الذي نال المركز الثاني في مسابقة وسام التميز الذي أقامته جمعية الرحمة، حيث تسلم جائزة المركز رئيس فريق حصاد لوى.

كرمت ٣٠٠ إمام وخطيب

«أوقاف شمال الباطنة»

صحار - سيف بن محمد المعمري

اختتمت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة بإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الباطنة أمس البرامج التدريبية لأكثر من ٣٠٠ إمام وخطيب بمساجد المحافظة لعام الحالي، وذلك بقاعة المحاضرات بجوامع السلطان قابوس بصحار بحضور الشيخ سلطان بن سعيد بن سليم الهنائي مدير عام المديرية العامة للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية وعدد من المسؤولين والمكرمين في الاحتفال.

وقال الشيخ سلطان بن سعيد بن سليم الهنائي مدير عام المديرية العامة للوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية، دور أئمة المساجد والخطباء في المجتمع وما يناط بهم من رسالة تبصر الناس بهداية الأمن والأمان وتعليمهم أمور الدين والإسلام، وعظيم الرسالة التي يحملونها في هذا الشأن، وهذه رسالة جزء لا يتجزأ من حياتهم وعملهم وفكرهم ودعواتهم، ومشيرا إلى جوانب الوعي التي يتمتع بها أئمة وخطباء المساجد والجوامع بما يدور حولهم من أحداث في مجتمعهم والعالم أجمع.

وألقى نجيب بن سالم الرحيلي المدير المساعد لإدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الباطنة كلمة أشار فيها إلى أن الحفل يأتي ثمرة للجهود التي بذلتها الأئمة بمحافظة شمال الباطنة من حيث الإجابة في تادية عملهم والمشاركة في الدورات وورش العمل التي يقيمها القسم المختص لصلل مواهبهم وتنمية مهاراتهم بما يخدم سير عملهم، حيث تنوعت هذه الدورات في علوم القرآن الكريم واللغة العربية وفقه الصلاة وإصلاح ذات البين وفقه الجنائز.

من جانبه أكد خالد بن عبد الله بن محمد الحوسني رئيس قسم الأئمة والخطباء بإدارة أن القسم ما زال يخطط لمزيد من الورش التدريبية؛ وذلك لأهمية العمل الذي يقوم به الإمام فهو مرب للأجيال ومعلم للقرآن وقدوة للمجتمع. اشتمل الاحتفال على عرض مرئي حول فعاليات وبرامج إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظة شمال الباطنة والدورات التدريبية، بالإضافة إلى تقديم فقررة إنشادية .

في نهاية الاحتفال تم تكريم الأئمة والخطباء والأئمة المتقاعدين ترمينا لما قدموه من جهد وعطاء.

مناقشة أهمية التوعية بالإسعافات الأولية والإنعاش القلبي بالرستاق



■ خلال شرح عملية الإسعاف والإنقاذ

الرستاق - سعيد السلماي

نظم فريق المحاضر الرياضي الثقافي التابع لنادي الرستاق حلقة عمل بعنوان «الإسعافات الأولية والإنعاش القلبي الرئوي»، قدمها المدرب المختص عبد الأمير العجمي من مركز التدريب بمستشفى الرستاق، بحضور عدد من المشاركين والمهتمين في مجال الصحة، وقدم المدرب شرحا مفصلا عن الإسعافات الأولية بمختلف أنواعها وكيفية الإسعافات من مخاطر الملاعب الرياضية أو على الميادين الأخرى، وتطرق إلى تطبيق عملي مع

«صحية» ظفار تشارك في تمرين الطوارئ

مكتب صلالة – عامر الرواس

شاركت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة ظفار ممثلة بقسم الأزمات والطوارئ ومستشفى السلطان قابوس بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية قيادة شرطة ظفار، وهيئة الدفاع المدني في تمرين الطوارئ الشامل لعام ٢٠١٧ الذي تقوم به الشركة المعمانية لإدارة المطارات، ويهدف تمرين الطوارئ الشامل إلى الوقوف على الجاهزية الكاملة من قبل مختلف الجهات الأمنية والصحية المشاركة عند حدوث الكوارث والحالات الطارئة في المحافظة.



■ خلال شرح كيفية التعامل عند حدوث الكوارث والحالات الطارئة تصوير : عبد الحكيم قطن

البلديات الإقليمية تنظم ملتقى الرقابة الصحية

بحث الحلول للتحديات المواجهة للمفتشين والفنيين الصحيين



■ جانب من حضور الملتقى

■ المشاركون

نظمت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه ملتقى الرقابة الصحية بمشاركة عدد من المفتشين الصحيين المختصين بدوائر الشؤون الصحية والرقابة الغذائية في مختلف المديريات بالمحافظات وذلك بفندق سندس روتانا بمسقط، حضر الافتتاح المهندس سالم بن حميد الشبلي مدير عام الرقابة الصحية والصرف الصحي. اشتمل الملتقى على كلمة الوزارة ألقاها المهندس باسم الزدجالي مدير دائرة الصحة الوقائية بالمديرية العامة للرقابة الصحية والصرف الصحي، ذكر فيها أن الملتقى جاء بهدف عرض التحديات التي تواجه المفتشين والفنيين الصحيين من خلال سلسلة من الجلسات النقاشية تركز حول إيجاد الحلول المناسبة للتحديات وتبادل الخبرات والتطلعات المستقبلية من أجل الرقي بجودة وأنظمة الرقابة الصحية ومواكبة المستجدات

الحديثة نتيجة زيادة الانفتاح التجاري الذي أدى إلى ظهور العديد من المخاطر الصحية ودخول مختلف المنتجات بالأسواق غير معروفة المصدر فأصبح الدور لا يقتصر على الرقابة، وإنما توعية أفراد المجتمع بأضرار المنتجات واستخدام أحدث الوسائل بهدف الكشف عن حالات الغش التجاري للتقليل أو الحد من خطورتها على صحة وسلامة المستهلك. واشتمل اليوم الأول للملتقى على عرض أربع أوراق عمل، حيث قدم الدكتور يوسف أحمد (طبيب بيطري بدائرة الرقابة البيطرية بالمديرية العامة للرقابة الصحية والصرف الصحي) ورقة استعرض فيها نبذة حول أنظمة سلامة وجودة الغذاء في المنشآت البيطرية، ودواعي تطبيق أنظمة سلامة الغذاء والضوابط من تطبيقها في المنشآت البيطرية، وعرضاً لبعض النماذج لآلية تنفيذ الأنظمة، وأهم الفوائد

في تطبيق الأنظمة للطبيب والفني البيطري للتفتيش على المنشآت البيطرية، وقدم المهندس عياض بن سعيد المعولي (مفتش صحي بدائرة الرقابة الغذائية) ورقة عمل بعنوان «الرقابة الغذائية - الواقع والتطلعات»، تناول فيها الهيكل التنظيمي لدائرة الرقابة الغذائية وأهم الاختصاصات، والقوانين والقرارات المنظمة لعمل الدائرة، وعرضاً لأهم إنجازات الدائرة في مجال سلامة الغذاء. بعدها قدم المهندس باسم الزدجالي (مدير دائرة الصحة الوقائية بالمديرية العامة للرقابة الصحية والصرف الصحي) ورقة بعنوان «الصحة والسلامة المهنية في بيئات العمل للقطاع الصحي»، تناول فيها مفهوم الصحة والسلامة المهنية، والأمراض المهنية المرتبطة في بيئة العمل، وألية تطبيق ثقافة السلامة، وتقييم المخاطر، كما تناول المهندس

عيسى بن سالم الشيبيني (رئيس ادعاء عام بولاية مطرح) ورقة حول «نطاق وأحكام الضبطية القضائية، استعرض فيها مفهوم الضبطية القضائية، ومن هم حاملو صفة الضبطية القضائية، وكيفية الحصول عليها، وتعريفات واصطلاحات في الضبطية القضائية، ونطاق وأحكام الضبطية القضائية، وكذلك التفتيش (المفهوم- الشروط الإجرائية)، كما تناول أهم مسؤوليات وواجبات مأمور الضبط القضائي في نطاق وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه، وقيم الواجب توافرها لدى مأموري الضبط القضائي. ويختتم ملتقى الرقابة الصحية أعماله اليوم وذلك باستكمال عرض أوراق العمل التي تتضمن المخاطر الصحية لأدوات الحلاقة، والرقابة الميدانية .. التحديات والتطلعات، ومناقشة التوصيات.

تعريف المقاولين بالحمراء بلائحة تنظيم المباني

الحمراء - عبدالله بن محمد العبري

نظمت بلدية الحمراء ملتقى تعريف المقاولين بلائحة تنظيم المباني بحضور صالح بن سالم التوبي مدير البلدية وعبدالله بن سيف اليحياني المدير المساعد وأعضاء المجلس البلدي والمسؤولين الفنيين بالبلدية، وفي بداية الملتقى رحب مدير البلدية بالحضور، وبين الجهود التي تقوم بها البلدية ممثلة في أقسامها المختلفة خاصة الفنية منها ومتابعتها بحرص من أجل تطور الولاية في التواحي المعمارية لتتلاءم مع ما تشهده السلطنة من أوجه التنمية والتطوير والبناء، وناشد الحضور بأهمية الحرص على مصلحة الولاية وإبقائها نظيفة وخالية من المشوهات، وذلك من خلال التعاون القائم بين البلدية والمواطنين من جهة والمقاولين في مجال المباني من جهة أخرى حتى يتحقق الهدف المنشود الذي تسعى إليه البلدية دائماً نظراً لأهمية هذه الولاية في المجال السياحي، وهي التي تحظى



■ جانب من الملتقى التعريفي

بأهمية كبيرة من خلال ما تستقبله من الزائرين من داخل السلطنة وخارجها. بعد ذلك قام المهندس راشد بن حمد بن وحيد الهنائي بتعريف الحضور من المقاولين بالولاية بلائحة تنظيم المباني الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٤٨/٢٠٠٠)

والتعديلات بالقرار الوزاري (١٠/٢٠١٧). بعد ذلك

المعمارية والفنية للمباني التي من ضمنها المادة (٢٧)، وأوضح المهندس من خلال هذا اللقاء العديد من المواضيع من بينها نقل المخلفات إلى المواقع المخصصة من قبل البلدية، كما جاء في لائحة تنظيم المباني في الباب الثاني الاشتراطات

تامة عن سلامة المباني التي يكون له علاقة بها، وذلك طبقاً للقوانين المعمول بها في السلطنة كما أوردت اللائحة في الباب الرابع (مراقبة تنفيذ المباني) كما تطرق إلى المخالفات الأخرى التي تترتب على المقاولين كعدم وجود الخراط أو الإباحة في الموقع وعقوبتها غرامة قدرها (١٠٠) ريال عماني، كما تم أوضح أن المخالفات المرتكبة من قبل الاستشاريين والمخالفات المرتكبة من قبل المكاتب الاستشارية عقوبتها غرامة مقدارها (٢٠٠) ريال عماني، وعلى سبيل المثال أيضاً الأخطاء في تصميم المبنى الذي يؤدي إلى عدم سلامته وسلامة مستخدميه كما تم التطرق من خلال العرض المرئي إلى قائمة المخالفات والغرامات الإدارية مشيراً إلى أن هذا اللقاء هو الثاني للمقاولين، حيث تحرص البلدية على تنظيم مثل هذه اللقاءات التعريفية من أجل توعية المقاولين خاصة حديثي العمل في مجال أعمال المقاولات.

الاطلاع على الجيوب التخطيطية بالخابورة



■ خلال الاطلاع على الجيوب التخطيطية بولاية الخابورة

الخابورة - حمد بن سعيد المقبالي

اطلع أعضاء لجنة الشؤون البلدية بولاية الخابورة على قرى الغيزين والحلو بوادي شافان وخضراء المكاتب بوادي الصرمي، بهدف معاينة الجيوب التخطيطية التي تم استحداثها من قبل المديرية العامة للإسكان بمحافظة شمال الباطنة، حيث تم معاينة معايير الأودية في مسار طريق وادي الحواسنة للوقوف على المواقع المتأثرة بانجراف المياه أثناء جريان الوادي.



■ من المواقع المتأثرة بانجراف المياه

«البلديات» تدرب ١٥ موظفاً على أسس

السلامة المهنية بالداخلية

كتب - سيف بن علي المحروقي

اختتمت المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة الداخلية البرنامج التدريبي حول الصحة والسلامة المهنية بحضور المهندس نصير بن علي بن محمد السيابي مدير عام البلديات الإقليمية وموارد المياه لمحافظة الداخلية. واستهدف البرنامج (١٥) موظفاً من العاملين في مجال النظافة العامة.

وتأتي إقامة البرنامج ضمن اهتمام الوزارة بتدريب الكوادر البشرية في القطاعين البلدي والمائي وتعزيز القدرات والمهارات لدى موظفيها إلى جانب تعريف العاملين في مجال النظافة العامة بالإجراءات في التعامل مع المخاطر المهنية في بيئة العمل. وهدف

البرنامج إلى التعرف بمبادئ وأساسيات أنظمة الصحة والسلامة المهنية وإجراءات السلامة وكيفية الوقاية من حوادث العمل تكون هذه الفئة أكثر عرضة للمخاطر نتيجة التعامل مع النفايات وتأثيرها على صحته وسلامته. واستعرض المهندس باسم بن بيرخش الزدجالي مدير دائرة الصحة الوقائية بالوزارة على مدى ثلاثة أيام خطوات تحقيق السلامة المهنية وطرق تقييم المخاطر والأمراض المهنية المرتبطة ببيئة العمل وعرض التجارب والحالات التي تعرضت للأخطار مبيناً كيفية الوقاية منها، وتم التطبيق العملي من خلال الزيارة الميدانية التي قام بها المستهدفون إلى مرقد عز الهندسي التابع للشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة، بيئة..

«بلدي» شليم وجزر الحلايبات

يستعرض مقترحات الأهالي



■ خلال اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية شليم وجزر الحلايبات

كتب- صالح الجنيبي

يجدول الأعمال، وبحث الرسائل الواردة للجنة من الجهات الحكومية، بالإضافة إلى مناقشة بعض المقترحات من أهالي الولاية. وترأس الاجتماع سعادة محمد بن طاهر بهرام باعمر والي شليم وجزر الحلايبات رئيس اللجنة.

استعرضت أمس الأول لجنة الشؤون البلدية بولاية شليم وجزر الحلايبات خلال اجتماعها الثامن لهذا العام عدداً من المواضيع المدرجة

مشاركة أكثر من ٤٠ شاباً في معسكر للنظافة بالرساق



■ جانب من المشاركين في المعسكر

الرساق- سعيد السلماي

تساعد الشباب على الاهتمام بالمرافق الخدمية وعلى النظافة، ولقد لاحظنا أهمية النشاط، وهناك تعاون كبير من قبل جميع الشباب الفرق الأهلية بولاية الرساق، موضحاً أن الحملة تهدف إلى التخلص من المخلفات وإزالتها من الأماكن العامة، كما تم خلال الحملة جمع القمامة في أكياس مخصصة، وتقسيم العمل إلى عدة مجموعات بالتعاون والتكاتف بين الشباب، وقد انتهت الحملة وفق ما خطط لها.

نظم شباب قرى وادي الحيملي وقرية المقحم بولاية الرساق معسكراً للنظافة العامة بمشاركة أكثر من ٤٠ شاباً، من أجل تنظيف وتحسين وتجميل عدد من الممرات والشوارع والطرق بالتعاون مع بلدية الرساق، حيث تم تقسيم المشاركين على عدة مجموعات. وعن هذا المعسكر قال طلال بن سعيد العمري مدير بلدية الرساق: إن مثل هذه الخدمات

«بلدية صحم» تنفذ حملة لإزالة

المشوهات من مجاري الأودية



■ جانب من إزالة المخلفات والمشوهات

صحم - أحمد البريكي

نقلت المخلفات والأشجار وإزالة المشوهات منها وتسوية وتنظيف منافذ ومعايير المياه. وشكل الفريق التطوعي بالتعاون مع عمال البلدية ملهمة صادقة للعمل التطوعي الجاد وإضفاء روح التعاون بين الأفراد، كما سخرت البلدية كافة الجهود والإمكانات من معدات وآليات لتنفيذ هذه الحملة.

نفذت بلدية صحم بالتعاون بين قسم الصحة الوقائية وفريق شريان الحياة التطوعي حملة نظافة لإزالة المشوهات وبقايا الأشجار النايسة من مجاري الأودية بمنطقة الراكي، التي تعوق مجرى المياه في الأودية، حيث تم

بهدف تحقيق نقلة نوعية في المناهج من حيث الإعداد العلمي وأسلوب العرض

مناقشة مشروع تطوير مناهج العلوم والرياضيات باستخدام السلاسل العالمية بشمال الشرقية



■ من حضور مناقشة مشروع التطوير



■ خلال جلسة مناقشة المشروع

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

ناقشت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية مشروع تطوير مناهج العلوم والرياضيات باستخدام السلاسل العالمية ، بحضور سعادة الدكتور حمود بن خضأن الحارثي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج وحضور حمد بن علي السرحاني مدير عام تعليمية المحافظة ، والمعينين بالمديرية العامة لتطوير المناهج ممثلة بدائرة تطوير مناهج العلوم التطبيقية بديوان عام الوزارة ومديري العموم المساعدين ومديري الدوائر ومديري المدارس ومديراتها والمشرفين التربويين ومعلمات المجال الثاني بمدارس المحافظة، وذلك بالقاعة الكبرى بمركز التدريب والإثناء المهني بولاية إبراء .

وقال سعادة الدكتور في مستهل اللقاء بأن تنفيذ المشروع يأتي استجابة للتغيرات والتطورات العلمية والتربوية، ونتيجة للتقنية الراجعة من قبل الحقل التربوي وتلبية لهذا المطلب فقد تم اعتماد تطبيق مشروع السلاسل العالمية في مناهج العلوم والرياضيات، وذلك لمواكبة المستجدات العالمية وحاجات المجتمع ومتطلبات سوق العمل ، والاستفادة من الخبرات العالمية والتوجهات المعاصرة ، مشيراً سعادته إلى إن المشروع يهدف إلى إحداث نقلة نوعية في

واشتمل كذلك على تقديم ورقتي عمل الأولى بعنوان إشرء معلمات الصف الرابع الأساسي في مادة العلوم للمعلمة إيمان بنت ناصر الحجرية من مدرسة العطاء للتعليم الأساسي ، والورقة الثانية بعنوان حقيبة (هيا تتعلم مع فهم) برنامج إثرائي لمنهج كامبريدج لمادة الرياضيات للحلقة الأولى للصفوف من (١ - ٤) قدمتها المعلمة بسمه بنت عامر العمريه من مدرسة بدية للتعليم الأساسي . وفي ختام اللقاء فتح المجال للمناقشة من قبل الحضور والمستهدفين من اللقاء التربوي .

التي تخدم السلاسل وتسهم في إيجاد طرق تدريس تتواءم مع متطلبات المشروع وتحقق النتائج الإيجابية على المدى البعيد والقريب والحمد لله ، مشيراً إلى أن تعليمية المحافظة حرصت كل الحرص على تنفيذ المشروع على أكمل وجه من خلال المشرفين التربويين ومتابعتهم معلمات المجال الثاني في تنفيذ السلاسل بكل سهولة ويسر ، حيث نفذت لدينا مراحل عدة من قبل المشرفين مرت بالتعريفية بالمشروع منذ بداية الإعداد له ومرارح التطبيق والمرارح اللاحقة .

والاستنتاج وحل المشكلات واتخاذ القرار ورفع الكفايات المهنية للمعلمين في مادتي الرياضيات والعلوم في السلطنة. وقال حمد بن علي السرحاني مدير عام المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية لمسئلا خلال الفترة الماضية من تطبيق مشروع تطوير مناهج العلوم والرياضيات باستخدام السلاسل العالمية في مختلف مدارس السلطنة ، تطور المستوى التحصيلي للطلبة وكذلك تطور أداء المعلمين في الكثير من الجوانب المتعلقة بالسلاسل ، هذا إلى جانب وجود المشاريع

في صناعة المناهج وإنتاج المواد التعليمية ، ورغبة السلطنة في مواكبة التطور والتقدم المتسارع في مجالي الرياضيات والعلوم والاستفادة من التوجهات والنظريات الحديثة والتطور التقني في الاتصالات والمعلومات في تعليم العلوم والرياضيات ورفع مستوى الكفايات التعليمية لطلاب السلطنة في مادتي الرياضيات والعلوم ليتسنى لهم منافسة أقرانهم على المستوى العالمي من خلال زيادة الاهتمام ببناء القدرات العقلية والمهارات العلمية التي يحتاج إليها الطلاب وأهمها التحليل والنقد

مناهج العلوم والرياضيات للمستوى العالمي من خلال تبني سلاسل عالمية تركز على الاهتمام ببناء القدرات العقلية والمهارات العلمية التي يحتاج إليها الطلاب ، وأهمها التحليل والنقد والاستنتاج وحل المشكلات واتخاذ القرار، والاستفادة من الخبرة العالمية والتوجهات المعاصرة في إحداث نقلة نوعية في المناهج من حيث الإعداد العلمي وأسلوب العرض واستخدام التقنيات الحديثة، مؤكداً بأنه ومن أجل ضمان اتساق ومواكبة السلطنة لهذه الأسس والمعايير فقد تم الاستعانة بجامعة كامبريدج للمشاركة

تكريم ٢٠٠ من طلبة التربية الخاصة بتعليمية شمال الشرقية



■ من تقديم طلبة الدمج السعوي

طالب الدمج العقلي من مدرسة صلاح الدين للتعليم الأساسي وبلغة الإشارة الطالب علي السعدي من مدرسة عبدالله بن زيد للتعليم الأساسي قال فيها: سأحدثكم عن تجربتي أنا وأصدقائي في برامج التربية الخاصة شعرت بالصعوبة في القراءة والرياضيات فوجدت نفسي متأخراً عما عليه بقية الطلاب وغيري يعاني من مشكلات سمعية تمنعهم عن التعلم والتدني في التحصيل الدراسي وبعد ظهور برامج التربية الخاصة ، وما تقدمه من طرق وأساليب أصبحت قادراً على اكتساب مهارات مختلفة وارتفعت ثقفتي بنفسي فشاركت في النشاط المدرسي ، ومن ثم تم تقديم نشيد بعنوان (أيش يعني ضم) لطالبات الدمج السعوي، وتم تقديم لوحة فنية شارك فيها طلاب التربية الخاصة، تلاه تقديم فيه إنجازات طلبة التربية الخاصة على المستوى المحلي والدولي. ثم قام راعي الحفل بتكريم ٢٠٠ طالب وطالبة من طلبة التربية الخاصة .

كرم قسم التربية الخاصة بدائرة البرامج التعليمية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الشرقية أكثر من ١٤٠ من طلاب التربية الخاصة وذلك في إطار إطلاق القسم حملة بعنوان «لإبداع بصمة» . وأقيم حفل التكريم بالقاعة الكبرى بمركز التدريب التربوي بإبراء بحضور محمد بن علي المعمرى مدير عام المديرية العامة للقوى العاملة بشمال الشرقية وبحضور مدير عام تعليمية المحافظة حمد بن علي السرحاني ومديري العموم المساعدين وعدد من مديري الدوائر ونوابهم وأولياء أمور الطلبة وأسئله الحفل بالقرآن الكريم بصوت الطالب زيد اليزيدي وطالب الدمج السعوي يونس القاسمي من مدرسة عبدالله بن زيد للتعليم الأساسي وألقت الطالبة الزهراء النديبة من مدرسة الثابتي قصيدة شعرية، تلا ذلك كلمة ألقاها

شمال الباطنة تدشن مسابقة القيادة الآمنة للسلامة المرورية



■ من التكريم



■ حضور المناسبة

تساعداً في توجيه أبناء المجتمع للتغلب عليها لاسيما فيما يخص السلامة المرورية وللمساهمة من وقف نزيف الدماء من على طرقاتنا تم تخصيص هذه المسابقة لهذه الموضوع والذي يشكل هاجسا لجميع أبناء المجتمع وتلبية لنداء مولانا جلالة السلطان لحد من الحوادث المرورية. فيما قدم ماجد بن مروه المعمرى مشرف فنون تشكيلية بمحافظة شمال الباطنة تعريفاً شاملاً عن المسابقة وشروطها والفئات التي تستهدفها ، حيث تقسم المسابقة إلى أربع فئات رئيسية ثلاث منها للمراحل الدراسية لطلبة وطالبات المدارس ، والرابعة لفئة المعلمين ، إلى جانب التطرق إلى الفعاليات والبرامج الأخرى المصاحبة للمسابقة والتي من بينها عقد لقاءات تربوية للمعلمين والمعلمات ، وإقامة برامج تدريبية للطلبة والطالبات ولحد من الإضافة إلى محاضرات توعوية

تساعد في مجالات الرسم والتصوير الفني في المسطح ، وأضاف: يأتي تنظيم هذه المسابقة المهمة ويحفلها الجديدة وذلك بعد النجاح الذي حققته أهداف المسابقة خلال الأعوام المنصرمة في توجيه الطلبة لبعض السلوكيات التي تمنى بالسلامة والصحة والبيئة مما كان له كبير الأثر لدى أبنائنا الطلبة وبمختلف مراحلهم التعليمية. كما أوضح البلوشي أن المسابقة تسعى لتحقيق عدد من الأهداف التي من شأنها توعية أفراد المجتمع بأهمية القيادة الآمنة ، وتوجيه قدرات الطلبة والمعلمين نحو التعبير عن آرائهم والتنافس عن إحساناتهم ومشاعرهم وسلوكهم بشكل إيجابي للحد من الحوادث المرورية. مؤكداً أن المسابقة تشكل أهمية كبيرة في تسليط الضوء على بعض المشكلات المجتمعية ولحد من بعض السلوكيات التي من شأنها أن

السلامة المرورية عبر لوحاتهم الفنية في مجالات الرسم والتصوير والتشكيل المسطح ، وأضاف: يأتي تنظيم هذه المسابقة المهمة ويحفلها الجديدة وذلك بعد النجاح الذي حققته أهداف المسابقة خلال الأعوام المنصرمة في توجيه الطلبة لبعض السلوكيات التي تمنى بالسلامة والصحة والبيئة مما كان له كبير الأثر لدى أبنائنا الطلبة وبمختلف مراحلهم التعليمية. كما أوضح البلوشي أن المسابقة تسعى لتحقيق عدد من الأهداف التي من شأنها توعية أفراد المجتمع بأهمية القيادة الآمنة ، وتوجيه قدرات الطلبة والمعلمين نحو التعبير عن آرائهم والتنافس عن إحساناتهم ومشاعرهم وسلوكهم بشكل إيجابي للحد من الحوادث المرورية. مؤكداً أن المسابقة تشكل أهمية كبيرة في تسليط الضوء على بعض المشكلات المجتمعية ولحد من بعض السلوكيات التي من شأنها أن

صحار - عبدالله بن محمد المعمرى

دشنت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة مشروع مسابقة «القيادة الآمنة، للسلامة المرورية بدعم من شركة عمان للميثانول، وذلك بقاعة جامع السلطان قابوس بصحار ، بحضور المقدم عبدالله بن علي الكعبي مدير إدارة مرور صحار وألكسندر ساندي الرئيس التنفيذي لشركة عمان للميثانول وعدد من المعلمين والمعلمات والمشرفين التربويين بالمحافظة. ألقى الدكتور خالد بن راشد البلوشي مدير دائرة البرامج التعليمية رئيس اللجنة الرئيسية للمسابقة كلمة بهذه المناسبة أوضح من خلالها أهمية هذا المسابقة والتي تقام في نسختها الثامنة ، ليكون موضوع المسابقة هذا العام عن «القيادة الآمنة» حيث تستقبل المسابقة إبداعات طلبة وطالبات مدارس المحافظة في مجال

«الإنماء المهني للمعلمين» تناقش الخطة التشغيلية والتدريبية للمركز



■ صورة جماعية لطلاب الفصل الدراسي الفائز بالمسابقة

المرکز الأول في المسابقة، وتم تكريم المعلم حمدان بن سعيد الشقصي رائد الفضل وجميع الطلاب في الفصل، كما حصل الصف التاسع ثاني على المركز الثاني وتم تكريم الأستاذ سليمان بن حسن العميري وجميع طلاب فصله. وقد عبر المعلم سيف بن مبارك العميري عن المسابقة في البيئة الصحية في المدرسة لأول مرة. وقد تناقشت جميع الفصول في إبراز جمالية الفصل، والاعتناء بالنظافة الشخصية للطلاب، ونسعى لأن تطور المسابقة خلال الفصل الثاني بحيث تكون الزيارة أكثر من مرة وبشكل فحائي. كما عبر مدير المدرسة سيف بن حمد الشقصي عن سعادته بالافة لتنفيذ هذه المسابقة من قبل جماعة الإدارة الطلابية ودعا إلى تطوير المسابقة لتشمل جوانب للثقافة الطلابية في النظافة والصحة المدرسية.

كرمت مدرسة الشيخ ابن بركة السليمي ممثلة في جماعة الإدارة الطلابية الصغين أفضل مسابقة وأجمل صف دراسي. وجاء هذا الاحتفاء حرصا من المدرسة لاهتمام الطلاب بالنظافة الشخصية ونظافة الفصل الدراسي وتغذية للطلاب في مجال المحافظة على النظافة والصحة في البيئة المدرسية ، حيث تمكن الصف السابع ثاني من الحصول على

متطلبات التعليم والتعلم للقرن الحادي والعشرين، وتشمل برنامج خبراء الإشراف وبرنامج المعلمين المعانيين الجدد وبرنامج القيادة المدرسية وبرنامج خبراء اللغة الإنجليزية وبرنامج خبراء اللغة العربية وبرنامج خبراء العلوم وبرنامج خبراء الرياضيات وبرنامج المجال الثاني وبرنامج شركاء المركز ويشمل التدريب جميع المحافظات التعليمية بالسلطنة، ويتولى التدريب بالمركز كوكبة ذات كفاءة عالية من المربين العمانيين، وقد أنشئ المركز التخصصي لتدريب الدفعة الأولى من الفئات المستهدفة وبدأ بتدريب الدفعة الثانية مع مطلع العام الدراسي الحالي ٢٠١٧ / ٢٠١٨م ويستمر العمل بالمركز يخطى حثيثة ومخططة بما يكفل تقديم تعليم بجودة عالية لأبنائنا الطلبة.



■ من اجتماع اللجنة الإشرافية

ومديري المدارس ومساعدي المديرين في ٩ برامج استراتيجية تمتد من سنة إلى سنتين وفق خطة تدريبية معدة وفق معايير عالمية تراعي

٢٠١٦/٢. الجدير بالذكر أن المركز التخصصي منذ إنطلاقته ٢٠١٤م يضطلع بتقديم تدريب مهني متخصص للمعلمين

«مناهضة التدخين» ندوة بمدرسة حورات بالمزينة

زعينوت وعبير مسلم زعينوت وذلك تحت إشراف محمد القرش مدير المدرسة ومحمود اسماعيل معلم تقنية المعلومات بالمدرسة، وبحضور أعضاء الهيئة الإدارية والتدريسية وطلاب المدرسة، وأعضاء لجنة الانتظام والانضباط المدرسي.

أسبابه وأضراره، كما تطرقت مقدمة العرض إلى العديد من العادات السيئة التي يمارسها المدخنون ومضارها الصحية والبدنية والنفسية. واختتمت الندوة بفتح باب النقاش حول محتوى الندوة ، وقدمت العرض الطالبات الريم محمد

نفذت مدرسة حورات للتعليم الأساسي ندوة توعوية بعنوان «مناهضة التدخين» شملت عرضاً لمشروع من إعداد طالبات الصف العاشر بالمدرسة في مادة تقنية المعلومات للفصل الدراسي الأول حول مناهضة التدخين شمل الحديث عن ظاهرة التدخين

نفذت مدرسة حورات للتعليم الأساسي ندوة توعوية بعنوان «مناهضة التدخين» شملت عرضاً لمشروع من إعداد طالبات الصف العاشر بالمدرسة في مادة تقنية المعلومات للفصل الدراسي الأول حول مناهضة التدخين شمل الحديث عن ظاهرة التدخين

مَكَانَةُ النَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - من منظور لغوي «قراءة في بعض آي الذكر الحكيم»



د. جمال عبد العزيز أحمد
كيلة دار العلوم - جامعة القاهرة
Drgamal2020@hotmail.com

الجنة»، وكذلك خليل الله إبراهيم، نودي عليه باسمه: «يا إبراهيم أعرض عن هذا»، وكذلك نوح وهود وصالح وجميع الأنبياء، وبلا استثناء، كلهم نودوا بأسمائهم إلا محمدا - صلى الله عليه وسلم - حيث نودي عليه بأخص خصائصه، وأعلى سماته: (الرسالة، والنبوة)، ولم يناد عليه باسمه في كل القرآن الكريم، فقيل: «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك»، «يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا»، «يا أيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم»، وهكذا ليس في كل القرآن على طوله وعرضه أي نداء للرسول - صلى الله عليه وسلم - باسمه، وقد يقول قائل: إن القرآن الكريم قال: «محمد رسول الله»، فذكره باسمه، نقول: «هذه الآية وردت خبرا بالجملة الاسمية»، فالجملة خبرية، والنداء جمل إنشائية، فهو هنا لا ينادي، وإنما يقرر حقيقة ماثلة، وعقيدة مستمرة، وحتى هذا الاستخدام نفسه فيه رفعة للنبي- صلى الله عليه وسلم- حيث قرر الله - تعالى - له في محكم كتابه أنه رسوله، ومبعوه له لكون كله، (محمد رسول الله) فهو إقرار، واعتراف، وتمكين لهذا الاعتقاد في قلوب المؤمنين جميعا، لا يحل لأحد إنكاره، أو عدم اعتراف به، أو الترخص في عدم تصديقه، والا كان إيمانه ناقصا، بل كان اعتقاده مضطربا، ولا يقبل منه دين، ولا طاعة، ولا عمل: «وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم الحيرة من أمرهم....»

وبكذلك جاء في سورة الكوثر قوله الله - تعالى -: «إنا أعطيناك الكوثر، فخصه بضميره الذي لم يخص به سواه: (عطيناك) فالكاف خاصة بالرسول، والكوثر من خصائصه، لا يشاركه فيه أي نبي من أنبياء الله ورسله، وهذا كذلك داخل في بيان مكانته، وتوضيح شرفه، وإظهار منزلته عند ربه - جل جلاله -.

ثم يقول الله - تعالى-، وأختم بذلك: «وانك لعلى خلق عظيم»، هذه الآية لم تقل لغيره من الأنبياء، وانظر في تأويلها اللغوي، وما تضمنته من أطر لغوية وأساليب نحوية تبين مدى تكريم الله لنبيه العظيم- صلى الله عليه وسلم-: حيث إن الواو في (وانك) واو قسم، والله لا يقسم إلا على عظيم وجليل، وهو كل ما اتصف بجمعون، فالواو واو قسم، والأسلوب أسلوب قسم، والسياق سياق تكريم وتبجيل، ثم إن المقسم به محذوف للعلم به، أي وعزتي وجلالي، ثم يأتي بعده أسلوب التوكيد: (إنك لعلى خلق عظيم)، والتوكيد تثبت في النفس، وتقوية في الضمير، وترسيخ في الحس، وتمكن في الروح والذات، ثم يأتي ضميره الخاص به، الكاف، (وانك)، أي لا غيرك يستمتع بذلك، ويتصف به، في لك وحدك، لا يشاركك فيه أي أحد من خلقي وأنبيائي ورسلي وملائكتي، وقوله: «لعلى» اللام هنا هي اللام المعلقة، وهي تفيد مزيدا من التوكيد والترسيخ، فهو توكيد على توكيد، كما أن الجرف «على» يفيد الاستعلاء والوقفية، أي أن الرسول فوق كل خلق عظيم، فكل خلق مهما كان ساميا فهو دون الرسول، والرسول الكريم فوقه، وكلمة: «خلق» جاءت منكثرة، لتشمل كل ما يتعشقه الكبراء من الأخلاق الرفيعة، فكل خلق في الحياة على كثرته، رسولنا الكريم فوقه، وكل أخلاق الدنيا هو سيدها وفوقها، فهو في كل ذلك - كما قال شوقي -: (يا سماء ما طاولتها سماء)، وقال أمير الشعراء أحمد شوقي في خلقه الشريف:

يا من له الأخلاق ما تهوى العلا
ومها ما يتعشق الكبراء
زانتك في الخلق العظيم شمائل
يفرى بهن ويولع الكراما

فالتذكير في (خلق) للشمول والعموم حتى لا يشذ خلق من الأخلاق، ولفظة: «عظيم» تعني العظمة بكل معانيها؛ لكونها منكثرة، ثم إنها صفة مشبهة على وزن «فعليل»، والصفة المشبهة تصاغ لتبديد الاستمرار، والألزمية، ولا تنفك عن صاحبها أبدا، فالعظمة هي أخلاقه ثابتة، مستمرة، أزلية، باقية، مستديمة، حتى يرث الله الأرض ومن عليها، فالجملة القرآنية هذه قد تضمنت قسما، وتوكيدا، وتوكيدا ثانيا، أي تضمنت توكيدا بعد توكيد، واستعمالا للحرف (على) بدلالته الراقية، وتذكير لكل من: «خلق»، و«عظيم»، واستعملت الصفة المشبهة المفيدة للاستمرار كل ذلك جاء ببيان قدر ومكانة وعظمة ومنزلة وسمو وعلو وقدر نبينا الكريم، اللهم احشرونا معه، وارزقنا شرف صحبته في الآخرة، واجعلنا من أحبابه وملازميه، ومتبعيه ومحبيه، وصلى الله وسلم، وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، وسلم والحمد لله رب العالمين.

كثيرا ما نقرأ في القرآن الكريم آيات تتعلق بمحبة الله - تعالى - لنبيه الكريم - صلى الله عليه وسلم -، ومكانته الشريفة، ومنزلته السامية، ولكن لا نتوقف أمام تراكيبها وأطرها وأنماطها اللغوية؛ ولا نبحث في بنيتها وعناصرها التركيبية، وكيف جاءت في ثوبها اللغوي المتأنق، والمختلف في خطاب القرآن الكريم لسائر الأنبياء والرسل الكرام قبل سيدنا محمد- صلى الله عليه وسلم-، ولذلك فمن الأجدى أن نتجاوز هذا الطرح النظري؛ لنندلل عليه بآيات من الذكر الحكيم، نتوقف أمام بناها الصرفية، وخصائصها النحوية، يقول الله - تعالى - في سورة «عبس»: (عبس وتولى أن جاء الأعمى)، فالفاعل (عبس) فعل ماض بوزن فعل، وهو ماض مبني على الفتح لعدم اتصاله بالضمير، حيث ورد خلوا من أي ضمير، فعندما أراد القرآن الكريم أن يبر عن هذا الفعل الذي صدر من الرسول الكريم- صلى الله عليه وسلم- لعبد الله بن أم مكتوم- رضي الله عنه-، وهو - كما يقولون- في حضرة العلاء والكبار، أو كبار الشخصيات، ويدخل عليه ابن أم مكتوم ليعظه، ويطلب منه أن يحدده في خفية القلب، وأسباب الخشوع، والمعروف أن الموقف لا يتحمل وعظا، وليس وقتا للإرشاد، وإنما هو - كما يقال - في جلسة مغلقة، وخاصة، ويتكلم مع عليه القوم في شؤون هدايتهم، وأخذهم إلى طريق الله الصحيح، فتغير وجه الرسول قليلا، وأكمل حديثه معهم، لعل ابن أم مكتوم يفهم أن الوقت ليس وقت عظة، وأن ذلك له سياقه، وله وقته وزمانه، ولكن القرآن الكريم لم يترك تلك اللحظة تمر دونها إعطاء درس عملي للمؤمنين، بل وضحاها في سورة كاملة سميت باسم سورة «عبس»، وجاء منها هذا المطلع الرقيق: (عبس وتولى أن جاء الأعمى) فلم يشأ القرآن الكريم أن يأتي بضمير النبي - عليه الصلاة والسلام - في موقف يشكل العيوس، ويبرز التحجهم فلم يقل مثلا: (عبس) وتوليت أن جاءك الأعمى)، وإنما جاء بصيغة الغائب، كأنه يتكلم عن شخص آخر، ليس شخصه الشريف، فعدل عن أسلوب الخطاب، إلى أسلوب الغيبة؛ حتى لا يذكر اسمه الكريم، أو يضعه في ضمير غائب يخصه، وهذا فيه إعلاء كبير لقدرة الشريف،

وبيان لمنزلته العالية التي لا تسامى من أي مخلوق خلقه الله حتى من الأنبياء أنفسهم -صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين-، ولكن على الاتجاه الآخر، وفي سورة العنكبوت هي سورة الضحى يقول الله - تعالى -: (والضحى (١) والليل إذا سجد (٢) وما دعك ريك وما قلى (٣)، نجد أن هاهنا، (ودعك / قلى)، فشاعت حكمة الله، وحببه الشديد لرسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم - أن يضع ضميره المخاطب مع الفعل (ودع) الذي يحمل الحنان، والحذب، والإشفاق، والحب، والعناية، والرعاية، فيقول: (ما ودعك) ثم جاء بالفاعل (ريك) فذكر كذلك ضميره الشريف، ولكنه مع فعل الكره، (قلى) ترك ضميره تماما، فهو لا يوضع، ولا يكون أبدا مع حبيب الله ورسوله، وخاتم أنبيائه ورسله، وكلمته الخاتمة لكل البشرية إلى يوم القيامة، وقد يقول قائل: إن ذلك الحذف للضمير ربما يكون قد أتى للسجعة، أو لتماثل أواخر الأبي، أو لتناغم الفواصل في السورة كلها، نعم، يمكن أن يقبل ذلك، ويجوز، ولا مانع، لكنه ليس هو وحده، وليس هو الرأي الأقوى في المسألة، ولكن يبقى أن القرآن الكريم هنا قد سجل على مدى الحياة أن ضمير رسوله لا يأتي إلا في أفعال الحنان والرفقة، وكلمات التحنان والحذب، (ودعك)، ولا يأتي مطلقا في أفعال البغض والكره، والغضب والنفرة: (قلى)، وهذا أيضا يوضح - كما أسلفنا، وكما هو عنوان هذه السطور- مكانة النبي - صلى الله عليه وسلم - من خلال الأطر اللغوية، والأنماط التركيبية، والأبواب النحوية (من الأفعال والضمائر وأحكامها) التي تبرز تلك المكانة، وهذا التسامي، ومنه كذلك قوله - سبحانه وتعالى - في سورة الطور: «واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم»، وقال في حق سيدنا موسى - عليه السلام - في سورة طه: «... أن أقذفيه في التابوت فأقذبه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدو لي وعدو له وأقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني»، فهو- صلى الله عليه وسلم- جاء معه الحرف (على)، والرسول الكريم جاء معه حرف الباء، وفرق كبير بين الحرفين والاستعمالين، ف(على) تفيد الوقفية، أي أن موسى - عليه السلام - في الخارج، من العين، نقول: (وضعت الكتاب على المكتب) فهو يعلو، وليس بداخله، ولكن قوله: «فإنك (بأعيننا)» يعني أنه في داخلها، أي في أعيننا، فد«الباء» بمعنى «في»، أي أنت في الداخل، وفي الفؤاد، في النفس، في العمق، أو بتعبير آخر: «في الن، أي في إفسان العين، فإذا كان حبيب الله، وكليمه موسى - عليه السلام- في الخارج، فإن محمدا سيد الأنبياء، وخاتمة الرسل- صلى الله عليه وسلم- في الداخل، حيث كان قلبه، وليس بداخله، ونقرأ هذا: (منهم من قال أمير الشعراء شوقي:

كيف ترقى رقيق الأنبياء يا سماء ما طاولتها سماء
كما يوضح القرآن الكريم- من خلال قراءته طويلا، وإدامة تلاوته كثيرا- أن جميع الأنبياء قد نودي عليهم بأسمائهم حتى آدم - عليه السلام - نودي عليه باسمه، فقيل: «يا آدم اسكن أنت وزوجك



الغني والفقير فأبناء عمان
أبناء قابوس وقابوس سلطان
عمان به تستدير ونهتدي وبسنة
هفقمنا أنفسنا وعقولنا وفحننا
اذرعنا برحابة صدر للكبير
والصغير الضوي والضعيف
ورب غفور.

بأننا أبناء العام الجديد فقد مسحنا كل الشوائب التي هال عليها غبار الأعوام السابقة، هفقمنا أنفسنا وعقولنا وفحننا اذرعنا برحابة صدر للكبير والصغير الضوي والضعيف

ووجه بأن المحسوبة لا مكان لها في قلب المسؤول الذي يراعي ضميره وبلده ومصالحة مجتمعه العامة.

٢٠١٨ عام نجدد فيه العهد والوفاء لابن عمان البار ونعدنا



ذلك، هذا لا يعني أن المهارات لا تتعدد والإبداع لا يتسع، لكن المقصود هو التركيز في أجل التميز وتحقيق الهدف. أحلى ما في الآخر ومثلما ينبغي على الإنسان أن يستحث أحلى ما فيه هو، فعليه أيضاً أن لا يتعرف إلى نفسه جيداً، فينظر إليها صفة أو قدرة ومهارة لديه هي الأحلى فيه، والأنسب أن يعمل عليها، من هنا يجد ويبدأ بالعطاء الكبير، فيركز على مهارة أو مهارتين توصله للهدف أفضل من أن يركز على جوانب عديدة لكنها تهدر وقته دون أن تبلغ به الغاية، فينظر أحداً أي شيء هو الأحلى، فإذا وجد في نفسه الميل الشديد مع الرغبة العارمة والإرادة الصلبة لأن يكون عسكرياً فليكن كل جهده وبذله وتخطيطه من أجل ذلك، ومن رأى نفسه أن يميل أن يكون استاذاً في مدرسة أو جامعة فليضع لهذا الميل أدواته وينطلق دون أن يلتفت، فما وصل من أكثر الالتفات، ومن وجد نفسه في الأدب والشعر فليكن

ينتظر التحقق.



عد الأيام ويكون لدينا الإنجاز مجرد ذهاب الوظيفة والرجوع منها، أو قضاء الوقت في تصفح البرامج التي تنقضا ولا تزيدينا، ولا عبرة لموظف مثلاً يقضي سنوات من عمره في العمل على مكتبة بمجرد أن ينزل توقيعه على كتاب أو مذكرة ما، أو أن يحسب أن ذهابه وإيابه هو وحده يكفي للإنجاز المميز أبداً، بل أن يتذكر حتى هو يؤدي أي واجب من واجباته الوظيفية أو المنزلية أن هناك هدفاً له



أحمد بن موسى الخروصي
abuyahia@hotmail.co.uk

الحليم حلمه يسبق غضبه، وكرمه يسبق عقابه، وإشاراته تسبق توجيهاته. ٢٠١٨ عام ترتقب له النفوس العمانية، تحلم بمنجزات عملاقة في البنية الأساسية وفرص الاستثمار حيث أن الوقت لأن ترى النور فالعديد من الأراضي التي لاتزال تغطيها الرمال والأودية نائمة بحاجة الى من يوقظها فضيها خير للبلاد والعباد، إلا أنها لا تزال تعاني الأمرين من الروتين المزمّن وكذلك المقومات السياحية التي تزخر بها بلادنا الحبيبة عمان وهي مرآة الوطن لدى السائح والمتتبع للمقومات السياحية في عمان، ولي في ذلك نية الحديث عن ذلك مستقبلاً بإذن الله .

٢٠١٨ عام لا يد له من نظرة تفوق معطيات حاضرننا بمعنى أن المواطن العماني أصبح يدرك كل الإدراك بالمتغيرات العالمية التي تحدث بين برهة وأخرى وهو في مرتمه وداخل جدران منزله بفضل التقنيات الحديثة، ومن خلال ذلك فلا يمكن أن نتجاهل شخصاً يعينه ربما يأتي بأفكار لم تصل الى أذهان المستول أو ربما أراد تجاهلها.

٢٠١٨ عام نتطلع فيه الى التقليل من المحسوبة وليس إلغاؤها كونها مرض استغل في عقولنا، وهذه حقيقة مرة فمن منا ليس له صاحب أو قريب أو مخلص مصالح الخ... وإنما تحاول قدر المستطاع ان تأخذ مضادا حيوياً حتى تزول حمى المحسوبة مع بقاء تأثيراتها الجانبية، ومولانا أبقاه الله اكد في هذا الجانب

الحمد لله الذي أمد في عمرنا كي نستقبل عاما جديدا يفتح لنا أذرعهِ ويغمرنا بالسعادة عندما يستيقظنا بحب وحنان، وهذه فرصة سانحة كي نرف التهانى لمولانا جلالة السلطان المعظم - أبقاه الله - وقد نلت شرف المشاركة بسطور معبرة عن فرحتي بالعام ٢٠١٨ .

الإنسان بكيونيته الخلقية وفطرته الربانية يحلم بالتجديد لغد مشرق يفتح له آفاق السعادة وتتجدد معه الأماني ويشرح صدره عند سماع صوت يأتيه من بعيد تتفاؤل فالخير قادم.

بالتأكيد كانت هناك أفلام نثرت حبرها بأنامل كتابها وسردت إنجازات العام المنصرم وساهت بالعديد من المنجزات التي تحققت على ارض عماننا الغالية بفضل الفكر السامي والتخطيط السليم من لدن الحكومة ، فجاز لي أن أشارك بنمط آخر ربما أجد سطورا أترجم من خلالها بعض العبارات التي يعايشها المواطن في حياته اليومية.

المواطن العماني بالذات يحلم بأن يجد قوت يومه وينام في سريه بأمان واطمئنان ينظر الى الحياة وكأنها يوم واحد يعيش فيه مطمئن البال دون خوف أو جوع أو ظلم أو استبداد.

حكمة قالها سلطان البلاد المفدى تترك الماضي بما فيه ونفتح أعيننا للمستقبل الواعد نبنى شبائنا للغد المشرف فهم عماد الوطن ودرسه الحصين، نستلم من هذه الحكمة الكثير من المعاني التي تنير دروبنا، وفي مقدمتها رسالة لمن غرتهم الحياة المدنية من خلال ما وهبهم الله من خير عميم فاصبحوا ينظرون الى الآخرين وكأنهم خشب مسندة لا أرواح لها تعالوا على بني البشر من رضا بالقناعة وقلة العيش، والكثير الكثير من الامور التي تفاقمت، فهذه صفة القائد الحكيم والأب

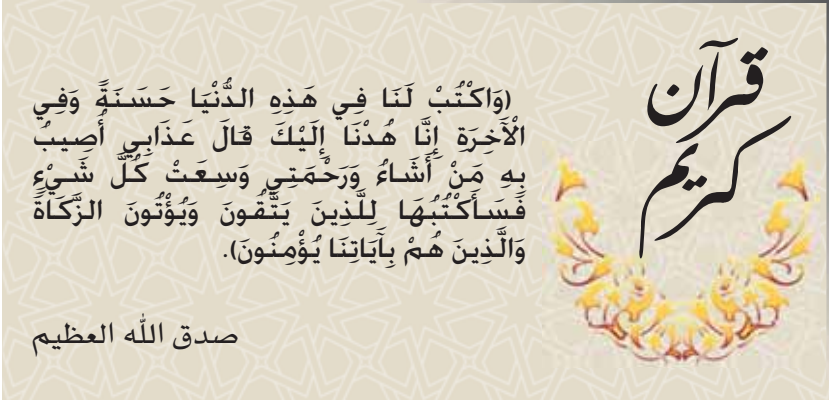
مواقف .. بين عامين .. إذا عرفت فالزم»٢«

في مقال سابق أشرنا إلى أن رأس المال هو المعرفة وأن الوقت من ذهب كالأهـم (أي المال والوقت) يحتاج تدبيراً وتخطيطاً، وإذا كنا قد اعتدنا على التصرف بعشوائية وارتجالية في أيام العمر وسنينه، ورأس ماله من نقد ومعرفة وعلاقات، فإنه لحري بنا أن نوقف هذا التزيف القتال، وأن نلتفت إلى أنفسنا الثفانة منصف يدرك قيمة الحياة وقيمة الإنسان وقيمة الأيام.

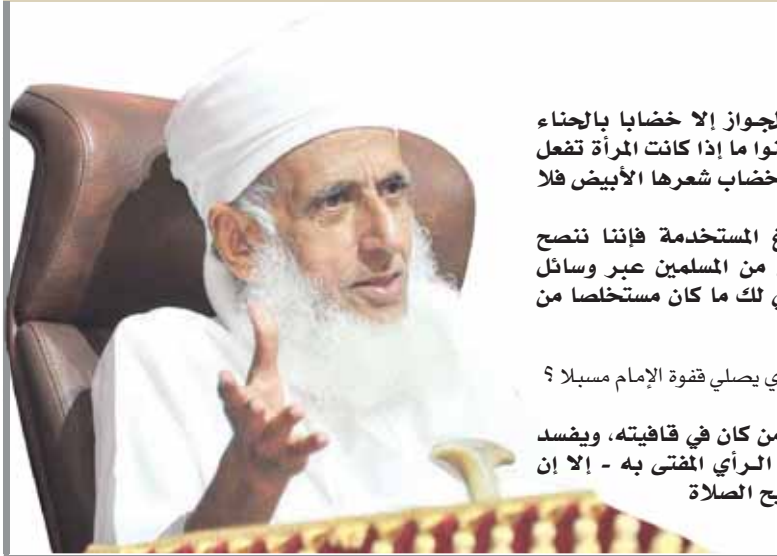
دعنا نسائل أنفسنا عن عام يرحل بأيامه وشهوره، هل أنجزنا فيه، بل كم نرثنا فيه من طاقة ووقت فيما لا طائل منه، أعقل أننا لا نعرف حتى كيف نوقف هذا الاستنزاف والتردي في المكتسبات إلى الحد الذي نفرح فيه بمضي عام ضيعنا فيه أكثر من ثلاثمائة يوم ويزيد؟ ونظاظر أننا نحتمي بقدم عام جديد...

لكن على ماذا؟ يبدو أننا قوم نعشق العيش في زمن المعجزات، فننتظر أن يكون عامنا الجديد عاما مميزا ومدهشا، لا يا سادة..





الزوجتان لهما الثمن والأبناء والبنات لهم الباقي للذكر مثل حظ الأنثيين



الأصل في صلب الشعر عدم الجواز إلا خضاباً بالحناء والكتم لكن بعض العلماء استثنوا ما إذا كانت المرأة تفعل ذلك من أجل التزين لزوجها بخضاب شعرها الأبيض فلا مانع منه.

وللتمييز بين هذه الأصباغ المستخدمة فإننا ننصح بالاستعانة بأهل الاختصاص من المسلمين عبر وسائل التواصل المختلفة، ونحن نركي لك ما كان مستخلصا من مواد طبيةية والله الموفق

ما حكم صلاة الجماعة إذا كان الذي يصلي بقوة الإمام مسبلاً ؟

لا يفسد صلاة الإمام إسبال من كان في قافيته، ويفسد صلاة من كان في صفه - على الرأي المفتي به - إلا إن شاركه قافية الإمام أحد صحيح الصلاة والله أعلم.

الأسواق؟

رجل توفي الله ابنه في مرحلة الطفولة ويحفظ الآن بصوره وملابسه وأناعبه وحاجياته من أجل الذكرى فهل له ذلك؟ أم أنه يقوم بتوزيع هذه الملابس؟

إذا كانت هذه الحاجات لها قيمة فتقسم للورثة، وكل أحق حينها بنصيبه يتصرف فيه كيفما شاء، ونحن نوصي الأيوين بالصبر واحتساب الأجر كما أمرنا الله تعالى بذلك حينما قال: (وَيُشِرُّ الصَّابِرِينَ، الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ).

أنا فتاة عمري ٢٦ سنة ومتزوجة أعاني من ظهور الشعر الأبيض كنت قد سألت سابقا إحدى الأخوات بمكتب الإرشاد النسوي عن صبغ الشعر فأجابتي بجوازه بشرط التأكد من أن الصبغة لا تضر بالشعر وأنها لا تمنع وصول ماء الوضوء.. سوألي.. كيف أفرك بين الصبغات المباح استخدمهما من غيرها مع كثرتها وتعددها في

توفيت امرأة وليس لها إلا ابنة كانت تعيش على رعايتها والتوفية لها ابن توفي قبل وفاتها بعشر سنوات ولديه ابنان وأربع بنات هل يرثوا هذه التوفية؟

المسألة من ستة عشر سهما للبنت النصف فرضا ثمانية أسهم، والباقي للأولاد لكل ابن ذكر سهمان ولكل بنت سهم واحد، والله أعلم

من ترك زوجتين وولدين و٤ بنات كم نصيب كل زوجة؟

الزوجتان لهما الثمن والأبناء والبنات لهم الباقي للذكر مثل حظ الأنثيين، والتفصيل على النحو الآتي، تصبح المسألة من أربعة وستين سهما لكل زوجة أربعة أسهم ولكل ابن ذكر أربعة عشر سهما، ولكل بنت سبعة أسهم والله أعلم.

الشبهات التي تثار حول القدس واهية.. وهي أضعف من أن يرد عليها

د. كهلان: المسلمون عليهم أن يبذلوا الغالي والنفيس حفاظا لمقدساتهم وعزهم وكرامتهم وشرفهم الدلالات القرآنية.. بعيدة عما وقع فيه البعض من الشبهات والأباطيل



بعيدة كل البعد عن المعنى الذي يذهب إليه هؤلاء، وأن ذلك الوهم الذي سرى إليهم ما هو إلا لجهل أو سوء مقاصد أو لتوقعهم ضحايا لشبهات وأباطيل يروج لها الأعداء. وقال فضيلته : إن الله تبارك وتعالى كتب علينا الحج في مكة المكرمة أو أنه يؤدي واجباً افترضه عليه ربه تبارك وتعالى، فمعني قوله سبحانه وتعالى: (ادخلوا الأرض المقدسة، الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم) وكذا الحال حينما ننظر إلى سورة الإسراء وما ورد فيها من بيان مكانة هذه الأمة ولعالم رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ووقوفه من اتباع هذه السابقة وكتب سماوية سابقة فإن ابتداء ملل السورة بـ(سبحان الذي أسرى بعبده نبياً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، كل هذه العوامل تؤكد على أن هذه المقدسات لها حرمان عظيمه باقة وأن على المسلمين واجب حفظ هذه المقدسات وأنها يصونونها وترضاها قول الغالي والنفيس حفظ لها وإرساء لحقوقها وحفظا لعقيدتهم وإيمانهم ودينهم، وحفظا لكلماتهم وحفظا لعزهم وكرامتهم وشرفهم.

الذي يذهب إليه هؤلاء، وأن ذلك الوهم الذي سرى إليهم ما هو إلا لجهل أو سوء مقاصد أو لتوقعهم ضحايا لشبهات وأباطيل يروج لها الأعداء. وقال فضيلته : إن الله تبارك وتعالى كتب علينا الحج في مكة المكرمة أو أنه يؤدي واجباً افترضه عليه ربه تبارك وتعالى، فمعني قوله سبحانه وتعالى: (ادخلوا الأرض المقدسة، الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم) وكذا الحال حينما ننظر إلى سورة الإسراء وما ورد فيها من بيان مكانة هذه الأمة ولعالم رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ووقوفه من اتباع هذه السابقة وكتب سماوية سابقة فإن ابتداء ملل السورة بـ(سبحان الذي أسرى بعبده نبياً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، كل هذه العوامل تؤكد على أن هذه المقدسات لها حرمان عظيمه باقة وأن على المسلمين واجب حفظ هذه المقدسات وأنها يصونونها وترضاها قول الغالي والنفيس حفظ لها وإرساء لحقوقها وحفظا لعقيدتهم وإيمانهم ودينهم، وحفظا لكلماتهم وحفظا لعزهم وكرامتهم وشرفهم.

النصوص الدينية والتاريخية تؤكد أحقية الأرض لأهلها من العرب الكنعانيين

متابعة: سالم بن حمدان الحسيني

الذي عز وجل به عليهم لأن هناك تكليفا يؤمرون به وهو أن يدخلوا هذه الأرض فقد كتب الله تعالى لهم دخولها لأداء واجب عبادي فيها ولزيارة المقدسات فيها، كما تقول: إن الله تبارك وتعالى كتب علينا الحج - أي الزمنا - موضحا أنه حينما يحج المسلم إلى بيت الله الحرام فهل يعني هذا أنه يملك التي كتب الله لكم) أي كتب لكم دخولها، في مكة المكرمة أو أنه يؤدي واجباً افترضه عليه ربه تبارك وتعالى، فمعني قوله سبحانه وتعالى: (ادخلوا الأرض المقدسة، الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم) وكذا الحال حينما ننظر إلى سورة الإسراء وما ورد فيها من بيان مكانة هذه الأمة ولعالم رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ووقوفه من اتباع هذه السابقة وكتب سماوية سابقة فإن ابتداء ملل السورة بـ(سبحان الذي أسرى بعبده نبياً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، كل هذه العوامل تؤكد على أن هذه المقدسات لها حرمان عظيمه باقة وأن على المسلمين واجب حفظ هذه المقدسات وأنها يصونونها وترضاها قول الغالي والنفيس حفظ لها وإرساء لحقوقها وحفظا لعقيدتهم وإيمانهم ودينهم، وحفظا لكلماتهم وحفظا لعزهم وكرامتهم وشرفهم.

تذكير هذه الأمة بما تنتسب إليه وبالمكانة التي بواها إياها ربه تبارك وتعالى حينما قال: (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا)، قال بعدها: (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مِنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ إِيْمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ) وكذا الحال حينما ننظر إلى سورة الإسراء وما ورد فيها من بيان مكانة هذه الأمة ولعالم رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ووقوفه من اتباع هذه السابقة وكتب سماوية سابقة فإن ابتداء ملل السورة بـ(سبحان الذي أسرى بعبده نبياً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، كل هذه العوامل تؤكد على أن هذه المقدسات لها حرمان عظيمه باقة وأن على المسلمين واجب حفظ هذه المقدسات وأنها يصونونها وترضاها قول الغالي والنفيس حفظ لها وإرساء لحقوقها وحفظا لعقيدتهم وإيمانهم ودينهم، وحفظا لكلماتهم وحفظا لعزهم وكرامتهم وشرفهم.

ربما تستثار نفوس المسلمين في مواطن كثيرة فتلقى أصداء متقطعة ومختلفة التأثير لكن القدس فضاء المسجد الأقصى له شأن آخر أوجد الاعتداء عليه حالة من الحزن والألم والردود الموحدة عند المسلمين من مختلف طوائفهم ولغاتهم ، ما المكانة التي وضعها الإسلام للمقدسات ؟ ونريد أن نخصص القدس والمسجد الأقصى بالذكر؟.

القدس وما تشتمل عليه من المسجد الأقصى معلم من معالم هذه الرسالة الخاتمة لهدايات النبوات السابقة الواردة لميراث الرسالات التي بعثها الله تبارك وتعالى في العالمين، فهي قضية دينية لأن الله تبارك وتعالى جعل قبلة المسلمين الأولى في دعوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس، فألله تبارك وتعالى حينما قال: (وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنُعَلِّمَ مِنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ)، وثبت في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق عديدة اشهرها من طريق البراء ابن عازب انه صلى إلى بيت المقدس ثمانية عشر شهرا، وورد في بعض الروايات ستة عشر شهرا وفي بعضها سبعة عشر شهرا، ونصت الرواية على أنه صلى إلى بيت المقدس ثم صلى شهرين بعد الهجرة حتى جاء أمر الله تبارك وتعالى في قوله تعالى: (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيكَ قِبْلَةً نَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ لِمَقَرَّةٍ) فكون المرحلة التأسيسية الأولى التي رسخت فيها العقيدة وانبثح فيها نور الحق يؤمر فيه المسلمون بأن يتجهوا إلى بيت المقدس في صلواتهم فهذا له من الدلالة الإيمانية الحضارية ما لا مزيد عليه، وتأكد هذا في حادثة قارقة في تاريخ الدعوة الإسلامية في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حادثة الإسراء والمعراج وقد نص الله تبارك وتعالى على ذلك في قوله سبحانه : (سبحان الذي أسرى بعبده نبياً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)، فجعل ربنا تبارك وتعالى المسجد الأقصى صنو المسجد الحرام، وهذا الارتباط واضح بين معالمة ظاهرة لأن البيت الحرام هو القبلة الجديدة التي استقر المسلمون عليها بأمر الله تبارك وتعالى وهي أشد البقاع حرمة عند الله تبارك وتعالى، والمسجد الأقصى هو القبلة الأولى وقد اجتمعا في حادثة الإسراء والمعراج وهذه الدلالة الإيمانية ظاهرة أيضا لا تخفى على أحد ولذلك فإن بيت المقدس قضية إيمانية هي من حرمان هذا الدين، ومن علامات الإيمان فيه، وهي قضية جامعة للمسلمين من الجوامع الكلية التي تبثت فيهم عوامل الانبعاث الإيماني والاستجابة لأمر الله تبارك وتعالى بصون هذه المقدسات وحفظها وحمايتها وتقديسها كما أمر الله تبارك وتعالى وبياداء حقوق أهلها اليهم جميعا بمختلف ما ينتسبون إليه من ملل وشرائع لأن أهل هذا الدين ورثوا ميراث النبوات السابقة فالزهمهم الله تبارك وتعالى بأن يحفظوا هذه المقدسات وأن يصونوها من عبث العابثين وأن يبنعوا عنها أيدي الطغاة المتكبرين وأن يحرروها من دنس كل من تسول له نفسه أن يعتدي عليها، وحينما ننظر في هذه الآيات القرآنية نجد أن الأمر الأول المتعلق بقبلة المسلمين الأولى ورد في سياق

كما قلت: إما ان يكونوا ضحايا، أو أن يكونوا قاصدين لتشويه حقائق ثابتة مستقرة أو أن يكون ذلك ناشئا عن جهل.

هناك أيضا أمران يتعلقان بهذا الموضوع.. نحن نريد أن نتأقش هذا الموضوع من الناحية العلمية حتى نجفف النابع التي تجعل حقوقها للأخرين، أولا: يقول البيض بأن القدس وفلسطين بشكل عام لم تكن للمسلمين أصلا وإنما كانت فيها ديانات أخرى ومن بينها الديانة النصرانية فجاء المسلمون واستلموا تلك العمورة، وأصبحت من نصيبهم يديرون فيها الشؤون ويترون لبقية الملل الأخرى الفرصة في أداء عباداتهم، فهم يقولون الآن جاء الدور لنا الآن نريد ذلك المقدس لنا وسندبر الأمور بالنسبة للمسلمين وهذا ورد على لسان بعض المسؤولين في خطاباتهم.

أولا الأرض لأهلها، وأهلها كما هو ثابت تاريخيا إنما هم العرب الكنعانيون، ثم توالى هجرات وحصل اعتداء على القدس وعلى بيت المقدس انتهاء بالرومان الذين عاثوا فيه الفساد حررها منهم سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه والوشيقة العمرية خير دليل على ذلك فالأرض لأهلها هم سكانها، هم أصحاب الأرض، هم أصحاب الحقوق، وما تشيرون إليه في السؤال ينقسم إلى أمرين اثنين: إن هناك حقا تاريخيا وأن هناك حقا دينيا، ولنبدا بما يتعلق بالحق الديني، أما ما ورد في كتاب الله عز وجل فأمره واضح بين لكن لنسأل عالم اليوم منذ متى وهم يسمعون لنصوص دينية ؟ ومتى أصبح هذا العالم المعاصر يصيح السمع لنصوص دينية - يقطع النظر هذه النصوص الدينية - أليسوا اليوم يشرعون أسوأ أنواع الانحطاط الأخلاقي؟ بعيدا عن هدايات ما تنص عليه مللهم وشرايعهم وقتهيم مع تحريضها إلا أنها فيما يتعلق بالأخلاق الإنسانية والقيم المجتمعية وما يتناسب مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا زالت هذه الكتب مشتملة على قيم وأخلاق وأداب دينية رفيعة لكنهم يطرحون كل ملة ويفصلون بين الدين والسياسة في هذا من التناقض الواضح، وإنما يبررون به دعاوى باطلة لا أساس لها من الصحة ولما تدخل بعد في فحص هذه النصوص الدينية التي يستندون إليها، والا فإن الباحثين المتخصصين اثبتوا بطلانها وأنه لا دليل فيها البينة.

الذي عز وجل به عليهم لأن هناك تكليفا يؤمرون به وهو أن يدخلوا هذه الأرض فقد كتب الله تعالى لهم دخولها لأداء واجب عبادي فيها ولزيارة المقدسات فيها، كما تقول: إن الله تبارك وتعالى كتب علينا الحج - أي الزمنا - موضحا أنه حينما يحج المسلم إلى بيت الله الحرام فهل يعني هذا أنه يملك التي كتب الله لكم) أي كتب لكم دخولها، في مكة المكرمة أو أنه يؤدي واجباً افترضه عليه ربه تبارك وتعالى، فمعني قوله سبحانه وتعالى: (ادخلوا الأرض المقدسة، الذين هدى الله وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم) وكذا الحال حينما ننظر إلى سورة الإسراء وما ورد فيها من بيان مكانة هذه الأمة ولعالم رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ووقوفه من اتباع هذه السابقة وكتب سماوية سابقة فإن ابتداء ملل السورة بـ(سبحان الذي أسرى بعبده نبياً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى)، كل هذه العوامل تؤكد على أن هذه المقدسات لها حرمان عظيمه باقة وأن على المسلمين واجب حفظ هذه المقدسات وأنها يصونونها وترضاها قول الغالي والنفيس حفظ لها وإرساء لحقوقها وحفظا لعقيدتهم وإيمانهم ودينهم، وحفظا لكلماتهم وحفظا لعزهم وكرامتهم وشرفهم.

الذي يذهب إليه هؤلاء، وأن ذلك الوهم الذي سرى إليهم ما هو إلا لجهل أو سوء مقاصد أو لتوقعهم ضحايا لشبهات وأباطيل يروج لها الأعداء، قنارة يدعون أن هذه الحق إنما هو موجود في كتبهم السماوية ومرة يقولون إنه في كتاب الله عز وجل في كيف يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تشد الرحال إلا لثلاثة مساجد، المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى، وفي بعض الروايات المسجد الأقصى في إيليا، وقد ذكرت رواية البراء ابن عازب في حادثة تحويل القبلة فانه ينص على أن القبلة في بيت المقدس، فهل فات رسول الله صلى الله عليه وسلم أن في القدس حقا لسوى أهل هذا الدين، هذه الرسالة الخاتمة حتى يجعله من المساجد التي تشد إليها الرحال؟ وحتى يكون مسراء وأولى القبلتين اللتين أمر في كتاب الله وتعالى نبيه وأمته من بعد أن يتجهوا إليها؟ لا يقلل هذا الكلام، وإنما هو

طيب فضيلة الشيخ هذه المكانة التي تحدثم بها عن المسجد الأقصى وعن القدس الشريف بشكل عام هناك من ينازع فيها ويرى أنه الأحق بها، ويستشهد بأيان من القرآن الكريم تدل على أن له حقا تاريخيا فيها، من مثل قوله تعالى على لسان موسى عليه السلام: (يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنتُمْ تَحْرُوهَا أَلَمْ عَلَىٰ أَتْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ)، وهناك مجموعة يرون أن هذا الطرح أصبح موجودا عند المسلمين أنفسهم وأن حقا تاريخيا ربما يملكه الآخرون لكي تكون القدس من نصيبهم أيضا؟

هذا طرح جهلة لا يفقهون معاني آيات الكتاب العزيز فإن هذه الآية الكريمة في سورة المائدة إنما وردت في سياق بيان ما أمّن الله تبارك وتعالى به على بني إسرائيل، فالثبت موسى عليه السلام حينما خاطبهم وذكرهم بنعم الله تبارك وتعالى في الآية السابقة في قوله سبحانه : (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَأَنَاكُمْ مَا لَمْ يُوْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كُتِبَ اللَّهُ لَكُمْ وَأَنتُمْ تَحْرُوهَا أَلَمْ تَجْعَلُوا خَاسِرِينَ)، حيث قدم يذكر ما أمّن



تربية الأبناء



خليفة بن سعيد البوسعيدى

التربية في الإسلام منهج واضح واستراتيجية ثابتة ودائمة ومستمرة ومبدأ قرآني راسخ وستة نبوية لازمة، فإن الله سبحانه وتعالى إنما بعث أنبياءه وأرسل رسله لهذا الغرض العظيم ولهذا الهدف السامي الرفيع . فالتربية ضرورة للأبناء من ضروريات الحياة وواجب من واجبات الدين، فجميع الشرائع إنما تؤيد هذه المهمة وتدعو إليها وتحث عليها. وهكذا جاءت كتب الله تعالى لأجل العناية بالتربية والاهتمام بها الدعوة إليها. فإنه سبحانه وتعالى يحكي لنا أسلوبا تربويا بديعا رائعا لأحد الصالحين وهو يقوم بهذا الدور العظيم ويؤدي هذه المهمة الجسيمة، حيث كانت تسمية

هذه السورة من سور القرآن الكريم باسم هذا الربي ألا وهي سورة لقمان حيث يقول عز قاذلاً عليما: (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ).. ذلك لأن هذه النصيحة وهذه التربية هي أهم أمر لأن التوحيد أساس الأعمال وأساس الحياة وأساس الاستقامة (يا بُنَيَّ إِنِّهَا إِنَّ تِلْكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي سُحْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ)..وبهذه التربية يطمئنه على رزقه.. (يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَنْتَ عَنْ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ عَرْمِ الْأُمُورِ).. إذ أن إقامة الصلاة والمحافظة عليها داع للفتى الى أن يستقيم على طاعة الله واتباع

رسوله صلى الله عليه وسلم. كما أن الأمر بالمعروف فيه تثبيت له هو نفسه على فعل المعروف، كما أن النهي عن المنكر يعين المسلم على الاستقامة على طاعة الله عز وجل، وهو يدعوهُ إلى الصبر على أمور الحياة وأحوالها وما يحدث فيها من أحداث فالصبر أساس الحياة وهو مهم للإنسان في جميع أموره. ويحذره من الكبر،حيث يقول سبحانه: (وَلَا تَصْعَقْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ) ويقول عليه الصلاة والسلام: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» وينهاه عن جميع مظاهره ويوقظ صلته في ذلك كله بالله سبحانه وتعالى، وهذا أمر على المرين أن ينتبهوا له إذ أن كل عمل يأمر به الربى أو ينهى عنه الولد فإنه من الضرورة أن يوجهه الى مراقبة الله سبحانه وتعالى.. وقوله سبحانه: (واقصد في مشيك واغضض من صوتك إِنْ أَكْثَرَ الْأَصْوَاتُ لَصَوْتُ الْجَمْرِ).. هذه جميعها قيم مهمة وضرورية للإنسان.

ومن الخطأ الكبير الذي يقع فيه الكثير من الناس أنهم يتوهمون أو يظنون أو يرون أن اولادهم سواء البنين أو البنات سوف ينشأون وفقا لأبائهم وانهم سوف يكونون مثلهم في استقامتهم وسلوكهم وتمسكهم بقيمهم ودينهم بدون أن يبدلوا هم - أي

الأباء - جهدا تجاه هؤلاء الأبناء وانما يظنون أن ذلك سوف يتم بصورة تلقائية عفوية من الأبناء وهذا خطأ واضح ووهم بين وتصور غير صحيح وبالذات في ظل

هذه التقنيات والتطورات، وإنما أصبح من الضرورة القصوى أن يقضي المربون جزءا من وقتهم مع هؤلاء النشء ويوجهونهم ويرشدونهم ويربونهم التربية السليمة

الصحيحة. ذلك لأن ما يدعو الى الاحراف من وسائل ووجهات هو أضعاف ما يدعو الى الاستقامة والالتزام والهداية.
وصدق الشاعر عندما قال:

متى يبلغ البنيان يوما تمامه
إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
لو كان يان خلفه هادم لكفى
كهيف بيان خلفه أنف هادم

ومن هنا تتبين لنا ضرورة مضاعفة الجهد تجاه الأولاد بكافة الأساليب والطرق والوسائل فلا بد من الانتباه الى هذه الحقيقة المهمة. ولكن مع هذا كله فإن هذه التربية لابد أن تتوكل مع العصر وتمتاشى مع الزمن وتتسايىر مع الوقت فقد أخر عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه قوله : «ربوا أبناءكم تغير زمانكم». وهذا يعني أن كل جيل يتغير ويختلف عن الجيل الآخر سواء الجيل السابق له أو الجيل اللاحق، فيختلف عنه في جميع أمورهِ سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو غيرها، كما تختلف الوسائل والأدوات والمواد التي يعيش بها سواء وسائل النقل أو وسائل الاتصالات أو وسائل العيش والتغذية والترفيه وغيرها. ولما كان الأمر كذلك كانت الضرورة داعية إلى أن يختلف أيضا أسلوب التربية وطريقتها وكيفيةها، فكما نرى نحن في هذا العصر اختلفت الأمور عما كانت عليه سابقا اختلافا تاما عاما. ولذلك كان لابد أن تختلف التربية أيضا فنحن في عصر العولمة ونحن في عصر الانفجار المعرفي ونحن في عصر الانفجار التكنولوجي إلى غير ذلك من الأحوال. ومن هنا كان من الواجب وأصبح من الضروري على جميع المرين أن ينتبهوا لهذه الحقيقة من الأباء والمعلمين وغيرهم. ولكي يتمكنوا من مواكبة هذه الأحداث ويتمكنوا من تربية النشء بما يتناسب مع العصر عليهم أولا هم بأنفسهم أي المرين أن يكونوا على دراية ومعرفة بأحوال العصر وثقافته ووسائله والتقنيات التي يعيش بها الناس ويتعاملون من خلالها ليستطيعوا بذلك أن يقوموا بتربية النشء التربية التي تحتوي هذه التغيرات وتتعامل معها التعامل الإيجابي المناسب، بحيث تتمكن من تلافي سلبياتها وتستفيد من إيجابياتها. كما يمكنها أن تتصدى لمفاسدها وتتمكن من استغلال وضعها في الامتثال للأمثل في مجال الخير والفض والفاصلة. وبهذا ينشأ النشء على النهج الإسلامي الصحيح والمبدأ القرآني الواضح والسنة النبوية المطهرة دون أن تتأثر بالمؤثرات من حوله.

ومما هو معلوم أن المنع ليس حلا فإنه من الصعوبة بمكان أن ينشأ النشء بعيدا عن هذه التطورات أو أن يستغني عنها أو أن لا يتعامل معها، فالمنع ليس مفيدا ولا ينفع من المنطق. إذ لو حصل المنع من طرف الوالدين مثلا فإن الأمر قد يزيد الوضع إشكالا إذ قد يلجأ الولد الى أطراف أخرى تحقق له رغبته وقد تكون أطرافا سلبية فيحدث عندها ما لا تحمد عقباه.

فالحل إذن في الوقاية والتحصين، فالوقاية خير من العلاج وذلك بإعطاء الولد الجرعات المناسبة في كيفية التعامل مع هذه التقنيات وبينان مخاطرها وسلبياتها ومفاسدها وكيف يمكنه هو أن يتجنب هذه المزالق فلا يقع فيها هو ويؤثر عليه تأثيرا سلبيا في دينه أو في سلوكه أو في قيمه أو في أخلاقه، فكهم سمعنا وعلمنا من ضحايا وقعت في هذه المخاطر ومن أشخاص وقعوا في حبالل أودت بقيمهم أو سلبت بسببها أموالهم أو حتى حياتهم في بعض الأحيان. فعندما يتنبه الرربي من يربيهم على هذه الأمور بضرب الأمثلة من الواقع وسرد أحداث الزمن فإنه يجب هؤلاء الناشئة هذه الخطورة المرتبة على تلك الوسائل.

فمعرفة الرربين بما يدور حولهم في وسائل التواصل الاجتماعي مثل ما يسمى بالفيس بوك والتويتر والاستجرام واليوتيوب ومحرك البحث جوجل وكذلك أيضا الواتس اب... معرفتهم بهذه الوسائل يساعدهم على توجيه الناشئة الوجهة الصحيحة في كيفية توظيف هذه القنوات وفي كيفية الاستفادة منها وكيف يتجنبون مخاطرها ومفاسدها ويتعاملون معها بحذر شديد وحكمة.

وهكذا يستطيع المربون من آباء ومعلمين وغيرهم أن يوظفوا هذه التغيرات العصرية فيما يحقق أهدافهم التربوية ومسابعيهم الجيدة وغاياتهم السامية. وأساس هذا كله قول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ).. وكذلك أساسه دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم الى التربية والحث عليها، حيث يقول عليه الصلاة والسلام: «علموا أولادكم القرآن فإنه أول ما ينبغى أن يتعلم من علم الله هو.. وفي الحكم قالوا: من أدب ولده صغيرا سربه كبيرا»، ويقول الشاعر:

وينشأ ناضئ الفتيان فينا
على ما كان عوده أبوه

فالتربية مطلب أساسي ومبدأ عام ومنهج ضروري لكل أمة من الأمم ولكل جيل من الأجيال وهي كذلك في جميع الأديان والمثل فهدير بالأسلمين أن يعنوا بالتربية عناية تامة ومتكاملة في جميع الجوانب ومختلف الأحوال فينبشأ النشء في البيئة الإيجابية التي تدعو الي الخير والفضيلة وتنبذ الشر والرذيلة. وبهذا يسري عليهم قول الله تعالى: (وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ).

الجمعة ١٠ من ربيع الآخر ١٤٣٩ هـ

الموافق ٢٩ من ديسمبر ٢٠١٧ العدد ١٣٣٥٩

Friday 29 December 2017 Edition No 13359

عناية الإسلام بالأس



أسس الأسر السعيدة

«إن منشأ اهتمام الآباء بأبنائهم في الصغر الرحمة الناشئة من ضعفهم، ولذلك قضت حكمة الله تعالى أن يرد الأبناء هذا الدين لوالديهم عندما يبلغوا مرحلة الضعف الثانية للإنسان عند كبر سنه فوردت العديد من الآيات الحاتئة والموجبة للإحسان للوالدين، فالواجب على الإنسان أن يرد الجميل لن أحسن إليه وكان سببا في هناعه، والوالدان لهما الدور الرئيسي في ما سيجتوون من أبنائهم عند الكبر فما تزرع اليوم من محبة وحسن تربية تناله غدا برا وإحسانا من أبنائك».

لقد كان من حكمة الله تعالى في خلق الإنسان أن جملة كائنا اجتماعيا بفطرته ليحقق غاية خلقه من الاستخلاف في الأرض وعمارتهما بالعمل الصالح، ولتحقق هذه الغاية وهبه الله تعالى نعمة الأسرة متمثلة في الزوج والأولاد والذرية قال تعالى: (وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لَّعَلَّكُمْ مِنْهَا تَزْكُمُونَ وَرَفَعَهُم وَرَفَعَهُم فِي الطَّيِّبَاتِ أَقْبَابًا لِّبَابِلَ يُؤْمِنُونَ وَيَنْعَمَ اللَّهُ هُمْ يَكْفُرُونَ)، فالأسرة هي وحدة عضوية في بنيان المجتمع والأمة، وإن الناظر في غالب المخلوقات حولنا ليجد أنها تتكون من أسر قد تكون من أعداد صغيرة كما في بعض الطيور والحيوانات وقد تصل لمئات وآلاف كما في النحل والنمل، وعند النظر في حياة هذه المخلوقات ليعلم الحكمة من نظام الأسرة التي تسير عليه في كسب أرزاقها وأداء وظائفها ورعاية بعضها البعض وعمارة مساكنها (ومًا من دابةٍ في الأرض ولا طائرٍ يطير بجناحيه إلا أممٌ أمثالكم) ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم إلى ربهم يحشرون).

جاء التوجيه النبوي أن يكون معيار الالتزام الديني للمعيار الأول في الاختيار ففي الحديث: «تنكح المرأة لأربع: لمالها، ولجمالها، ولحسنها، ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك»، فالنبي صلى الله عليه وسلم يبين ما ينظر إليه طالب الزواج في المرأة من مال وجمال ومكانة اجتماعية والتزامها الديني، وهنا يوجه إلى أن يكون المعيار الرئيسي هو أن تكون متدبنة ولا مانع من وجود باقي الصفات لكن أن لا تكون هي أساس الاختيار، إذ هي أعراض زائلة ومبناها الطمع والتعلق الوقتي ولا تصلح أن تكون هي الأساس في بناء عائلة متماسكة صالحة تكون بها رفعة الأمة. وفي واقع حياتنا هناك من الوقائع الحقيقية المشاهدة في مجتمعنا تدل على صحة هذا المنهج في الاختيار، فكم من امرأة ارتبطت برجل بعيد عن سبل الهدى ونظرت إلى ما يملك أو ما يعمل أو حسن مظهره وجميل منطقه، فكانت العاقبة وبالا عليها وعلى أبنائها وتمنت أن يرجع بها الزمان لتحسن الاختيار، وكذلك بالنسبة للرجال من طمع في مال أو استحسن جمالا ثم ما لبث أن زال ما كان يروجو فتدهورت حال الأسرة لذلك، وما ارتفاع نسب الطلاق وحالات التشتت الأسري وما تشهد قاعات المحاكم إلا كان مسببه الرئيسي سوء اختيار شريك الحياة، وأصبح الطلاق الذي في أصله دواء لبعض الاستثناءات وحل لبعض المشكلات أصبح معضلة تورق المجتمعات لما ترتب عليه من تدهور لأوضاع الأسر. لذا كان لزاما أن تكون هناك برامج توعوية وتوجيه لكل مقبل على الزواج يكون فيها بيان أسس اختيار الشريك وكيفية التعامل مع المشاكل الزوجية والأسرية، ليكونوا على بصيرة من الأمر نفسيا وعلميا عند دخولهم الحياة الجديدة عليهم، فقد كانوا في مرحلة البنوة وهم ينتقلون لمرحلة الأبوة. ومن الجوانب الاسرية التي اعتنى الإسلام بها وتؤسس لأسر سعيدة علاقة الآباء بالأبناء، فالى جانب العلاقة الزوجية تنشأ في الأسرة بالزواج علاقتي الأبوة والبنوة، ولكل واحدة منهما حقوق وواجبات أساسها الرحمة، فالأبوان لا يقتصر دورهما على تهئية المسكن والملبس والمأكّل بل عليهما تجاه أبنائهما واجب الرعاية وحسن التربية والتقويم، وفي ذلك جاءت الإرشادات الشرعية لإلأبوين ببيانها، فهي الكتاب العزيز جاء قوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غُلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) فكما يسعى الإنسان لوقاية نفسه يكون عليه وقاية أهله الذين في نطاق مسؤوليته، وقد ورد في الحديث: «والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بطنها وولده»، فالمسؤولية مشتركة بين الزوجين في القيام على تربية أبنائهم كل وفق طبيعته وقدراته، كما يلفت الإسلام نظر المرين إلى بعض الأمور المهمة في تربية الأبناء يكون فيها صلاحهم في الدنيا والآخرة، فجاء التوجيه النبوي لتعليم النشء كتاب الله فورد (علموا أولادكم القرآن فإنه أول ما ينبغى أن يتعلم من علم الله هو) ولا يخفى ما في رباط الطفل بكلام الله وأن يشب وهو متعلق القلب والعقل والروح به من صلاح نفسه وتوجيهه لصلاح المجتمع والعالم، فالقرآن منهج الحياة الصالحة

ولقد جاء الإسلام لينظم الحياة البشرية في كافة جوانبها، ومن الجوانب التي اعتنى الإسلام بتنظيمها وحفظها الأسرة لما في ذلك من حفظ للجنس البشري الذي يحفظه ويسلامة مجتمعاته حفظ للكون، فنظم العلاقات التي تجمع أفراد الأسرة الواحدة كما نظم علاقاتها بغيرها من الأسر، فعنى ببيان العلاقة التي تربط الأزواج من أول الخطبة مروراً بعقد الزواج وما يترتب عليه من حقوق وواجبات بين أطرافه انتهاء أمور الحناة بل وحتى ما يكون بعد الوفاة وما يكون من أمر الميراث، كل ذلك في تنظيم ليس له مثيل بين نظم البشر. فإن نظرننا في الرابطة الأساسية التي تؤسس الأسرة وهي الزواج فنجد أن الإسلام عدة من أعظم الروابط بين البشر فجاء في الكتاب تسميته بالميثاق الغليظ في قوله سبحانه (وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكَ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْنَا مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا) كما نجد أن النبي صلى الله عليه وسلم يخصه بالذكر في خطبته في حجة الوداع وسماه أمانة الله فقال في وصيته بالبناء: (واستوصوا بالنساء خيرا، فإنهن عندهم عوان لا يملكن لأنفسهن شيئا، وانكم إنما أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمات الله)، كما بين الإسلام أساس العلاقة التي يقوم عليها الزواج بأنه المودة والرحمة (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يفتكرون) وإنما جعل الله تعالى المودة والرحمة أساسين في بناء الزواج المستقر السليم للتحقق السكينة بين الزوجين ويستمر الزواج بلا منقصات، فالزواج هما شخصان مختلفان في التفكير والميول تعمل المودة بينهما على تحقيق الانسجام النفسي والقبول العاطفي، كما أن الرحمة هي المعاون لهما على تحمل أعباء الحياة وتكوين الأسرة وتربية الأبناء، بهذين الأساسين يكتب لأسرة السكينة والنجاح، وقد أرشد الإسلام لأسس اختيار الأزواج ليكون أساس العلاقة سليما من بدايته، فطبايع الناس مختلفة ولكن هناك أساسيات لو توفرت في طرفي العلاقة كان داعيا لنجاحها، فهي اختيار المرأة للرجل أرشد النبي صلى الله عليه وسلم إلى معيارين ينبغى له أن يتحلى بهما فقال: «إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن فتنة في الأرض وفساد كبير، إن معيارين الدين والخلق في قبول الرجل بعطيا العلاقة نسبة نجاح كبيرة، فصاحب الدين ينعمة دينه من ظلم المرأة ومنعها حقا من حقوقها، والخلق إنما هو دليل حسن المعاشرة والألفة فقد يحصل أن يكون الإنسان متدينا لكن يفتقر إلى أخلاق المعاملة التي لا تعد نقضا دينيا لكن يصعب التعامل معه بدونها كونه غضوبا أو به شخ فلأمرأة مراعاة لطبيعتها قد يصعب عليها التعامل مع مثل هؤلاء الرجال فينبغي أن تجعل اختيارها مبنيًا على هذين المعيارين ولذا كانت الحكمة من شرط أدن وليها في إتمام الزوج مطلبًا أساسيا كون الرجال أدري بأحوال الرجال ويرونهم من زاوية غير التي ترى منها النساء، وكذلك نجد في جانب اختيار الرجل للمرأة



يحيى بن سالم الهاشلي

إمام وخليفة جامع السلطان قابوس بروي

وسعادة الدنيا والآخرة، كما جاء الأمر للوالدين بتعليم أولادهما الصلاة وفي عمود الدين وفي حفظها حفظ للأخلاق والسلوك ونجد أن ذلك من سنة المرسلين يقول الله تعالى مخاطبا نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم : (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى) ووجه النبي صلى الله عليه وسلم الأباء لذلك فقال: «علموا أولادكم الصلاة إذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها إذا بلغوا عسرا وفرقوا بينهم في هذا الالتزام في تعامله مع غيره، يقول الله تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالَاتِ لِلْحُسْنِ لِلْوَالِدَيْنِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ اأَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) ففي هذه الآية بيان لدورة حياة الإنسان وموضعه منها فقد كان جنينا ثم رضيعا يعتمد على والديه ثم يحل محلهما فيذكر بالخيرصنيعهما، وهنا يأتي الإيجاب بلزوم الإحسان إليهما لما في نفس الإنسان من تكران للفضل، بخلاف الوالدين الذين فطرا على الرأفة والشفقة بأبنائهم، وإن مما يؤسف له أن نرى في الناس من يعق والديه وهو يقرأ في القرآن أمر الله في كثير من مواضعه بالإحسان إليهما وبرهما، ويسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم التحذير بأن العقوق من أكبر الآثام فيقول: (أكبر الكبائر الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور أو قال وشهادة الزور) بل إن الله تعالى أعظم من مكنتهما فقرنها بعبادته وتوحيده ومنع أي جنس أذي عنهما فقال سبحانه: (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا) إما ببلغن عندك الكبر أجدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما)، فالواجب على الإنسان أن يرد الجميل لن أحسن إليه وكان سببا في هناعه، والوالدان لهما الدور الرئيسي في ما سيجتوون من أبنائهم عند الكبر فما تزرع اليوم من محبة وحسن تربية تناله غدا برا وإحسانا من أبنائك، فمن خلال هذه الأسس تبني الأسر السعيدة التي يكون منها العطاء والبناء للأوطان، وتخرج منها سواعد تبني نهضة الأمة وتعمر الأرض بالخيرات.





مكانة الأسرة في الإسلام

«إن الغرض من تعليم المرأة للخلاص من مشكلتها الأسرية ليس يفتح باب سلبى يسلب منها أنوثتها وإيجابيتها الأنثوية، إن في الأنثى طاقات هائلة. لا يمكن أن تشغ بأنوارها إلا إذا تحلت المرأة بثوب الفضيلة، وبهذا الثوب سوف يتجلى منها الجمال الحقيقي لها، وعندها سوف تدخل في حلبة السباق الوجودي الذي يفرز أجمل نساء العالمين وبميزان ومعيار وجودي عادل، ومن هنا تتجلى لنا تقنية تستمد قوتها وطاقتها وروعتها وجمالها من التعاليم القرآنية والمحمدية، إنها تقنية تبين للمرأة كيفية مواجهة المشكلة الأسرية بقوة الجمال الذي لديها، إنه جمال الروح والقلب وليس جمال البدن فقط»



هلال بن حسن اللواتي

قبل كل كلمة.. لابد من التنبيه إلى أمر مهم جداً، ومخلصه، أن لابد من النظر إلى الإسلام كمنظومة تشريعية تقدم مشروعاً تكاملياً للإنسان، وهو ينطلق من أساس علمي متين، ويعتبر هذا الأساس المستند لأحكامه ونظمه، وما هذا الأساس المبنائي سوى: «الاحتياج الذاتي» للإنسان والمخلوقات، والأسرة لا تخرج هذا الإطار والنظم الوجودي، وبناء عليه تشكلت الأحكام الشرعية مراعاة لهذا التصميم الوجودي للإنسان، فتعاليم الدين الإسلامي تدور مدار مصلحة الإنسان وذاته، ولا تخرج عن صراط الاعتدال، لهذا تطالب تعاليم الدين الإسلامي المسلمين الأخذ بإرشاداته وتوجيهاته، لأنها تصبو إلى صناعة الشخصية الإيجابية التي لا تعرف في حياتها سوى

منهج الاعتدال والوسطية، لأن ليس منهج الدين الإسلامي سوى منهج الصراط المستقيم.

إن الأسرة حلقة من أهم الحلقات التنظيمية في البناء الاجتماعي، فإن صلحت صلح المجتمع، وإن فسدت فسد المجتمع، لهذا كان من الضروري التركيز عليها وعلى الأطراف التي تشكلها، وأول من تركز عليه التعاليم الدينية هما: «الذكر، والأنثى»، باعتبارهما اللبنة الأساسية التي تتقوم بها الشخصية الاعتبارية للأسرة، فتتوجه تلك التعاليم إليهما إلى ضرورة «تزكية» النفس بناء على عنصر «التقوى»، فإن تحققها في ذات الإنسان تحولها إلى كتلة ثورية تشع بأنوار إلهية، ما يجعل هذه الذات بمستوى يؤهلها لإدارة الأسرة بالشكل الصحيح، حسبما عليه مقتضيات الذات، وأما مع فقدان الاستعداد والتأهيل لإدارة الأسرة فإن حدوث المشكلات بين الزوج والزوجة، وتفاقمها لأمر وارد جداً، وقد ينتهي الطاف إلى الطلاق لا سمح الله، أو إلى اللأ بالية في الدين، وهذا بدوره سوف ينعكس على حياة الأطفال إن وجدوا، ولهذا كان لابد من اعتماد تقنية صحيحة في الإدارة الأسرية وعدم الفظلة عنها، أو إهمالها، وإذا ما اعتمدت تقنية غير صحيحة فإن مصير الأسرة إلى التفتك، ونشير هنا أن التقنية التي ينبغي اعتمادها هي تلك التقنية التي تنظر إلى «الاحتياج الذاتي» للإنسان وللمحيط، مثال ذلك، نفترض هنا أن الزوجة بدأت تسلك مسلك ردة فعل لأن زوجها لا يتعامل معها بالشكل الصحيح، ولا يهتم بها، بل وقد يتجاوز عليها في بعض الأحيان وأمام الأطفال، فينا نحن أمام تقنيتين في معالجة المشكلة، الأولى وهي التقنية التي تعتمد لدى بعض المدارس الوضعية وخلاصة الصورة الأولى هي، أن عليك أيتها الزوجة بإثبات أنوثتك، فعليك بعدم الاهتمام بهذا الزوج، لأنه لا يستحقك وأنت بهذه الكيفية من الإبداع والجمال، وهناك ألف واحد يمتناك، انفصلي عنه بالطلاق، وارتاحي مما أنت فيه، وأما خلاصة الصورة الثانية من هذه التقنية الأولى: أيتها الزوجة إن الطريقة التي تجعلك تترتاحين من هذا الزوج هي أن تذهبي إلى الرحلات مع الأولاد والبنات، واختاري له صديقاً (كيس صديقة) فينبئ إليه شكواك، لا تقلقي.. سوف تجدين لك «العديل الروحي»، المهم كوني مخلصه لأهداف أنوثتك... لاحظ في هذه التقنية.. إنها تسلخ الأنثى من إنسانيتها، بل ومن قوتها وطاقاتها الإيجابية، وتزرع فيها الطاقة السلبية، وتعيش حالة لا إنسانية، حالة غير متوافقة مع جمال الفضيلة التي تتمتع بها المرأة بأنوثتها، ونجد في بعض المدارس التي تدعي بإمتلاكها مشروع سعادة الإنسان تقدم برنامجاً أخطر على أنوثة المرأة والأسرة، فإنها تقدم للمرأة التي لديها الأطفال مشروع هجرهم، وتركهم، فقط لأجل تحقيق أنوثة نفسها.

إن الغرض من تعليم المرأة للخلاص من مشكلتها الأسرية ليس يفتح باب سلبى يسلب منها أنوثتها وإيجابيتها الأنثوية، إن في الأنثى طاقات هائلة. لا يمكن أن تشغ بأنوارها إلا إذا تحلت المرأة بثوب الفضيلة، وبهذا الثوب سوف يتجلى منها الجمال الحقيقي لها، وعندها سوف تدخل في حلبة السباق الوجودي الذي يفرز أجمل نساء العالمين وبميزان ومعيار وجودي عادل.

ومن هنا تتجلى لنا تقنية تستمد قوتها وطاقاتها وروعتها وجمالها من التعاليم القرآنية والمحمدية، إنها تقنية تبين للمرأة كيفية مواجهة المشكلة الأسرية بقوة الجمال الذي لديها، إنه جمال الروح والقلب وليس جمال البدن فقط، أجل إن الرجل أمام جمال أنوثة زوجته يرتفع عن المشكلات، بل ويتجنبها كسبا لقلب هذه الأثنى التي أصبحت شريكة في حياته، وتشاركه (الحلو والمر) منها، وتجمعها الذرية الجميلة الطيبة، تأمل في هذه الخبر الذي يعكس نموذجاً من النبوات الطاهرة في صدر الإسلام، فقد ورد عن أمير المؤمنين - علي كرم الله وجهه الشريف - وهو يحدثنا عن زوجته فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه وآله الطاهرين وأصحابه المنتجبين، فقال:.... ولقد كنت أنظر إليها فتكتشف عني القوم والأحزان ينظري إليها، (العلامة الموفق الخوارزمي في كتاب المناقب: ٣٥٣)، إن هذا المستوى من الوئام والانسجام لا يتحقق بمجرد تقنيات أشبه بالتقنيات المادية التي لا روح لها، بل إنها تحتاج إلى مقدمات الفيض الإلهي، فإن تحققت في الدين تحولت الأسرة إلى طاقة ثورية، تنير سعادة الإنسان وتكشف له أسرارها، أجل عندما يتجلى الزوجان بالتقوى ويتأملان إلى أثر الطاعة الإلهية في النور الإلهي سوف يدخل إلى حياة هذين الزوجين، وسيكون لها دورين أساسيين، الدور الأول، دور الرفع لكل هم ونغم محتمل الحدث بينهما، والدور الثاني، دور الدفع لكل ما من شأنها من تفكير جو الأسرة. فعندما تتأزم المشكلة بين الزوجين فإن الشريعة الربانية تقدم للزوج والزوجة أساليب الحل بما يحافظ على إنسانيتهم، ويتوافق مع احتياج ذاتهم، ويرفع من شأن روح الفضيلة فيهما، فمن إحدى النماذج التي تساهم بحل المشكلة الأسرية - مع مراعاة الفروق الفردية - إخبار المرأة بأنك تملكين طاقة ثورية في بعدها الجمالي، وشأنها أنها إذا فعلت بالشكل الصحيح تحولت الأجواء المشحونة بالمشكلة إلى أجواء الصفاء والرحمة والعطف، إنك أيتها الأثنى إذا أقدمت على حل المشكلة فإنه إنما تقدمين في ميدان تملكين أدوات النجاح فيها، فلا تستخفي بقوة ذاتك بهرويك.

فكري جيداً إنه لا تخلق الحياة من المشكلات، وليس الهروب منها الحل الصحيح، فإن قلت المرء من الحياة الزوجية هرباً من المشكلة فإنه حتماً سوف يواجه مواقف أشبه بتلك، فكيف يا ترى سيعمل؟، أنيس من الأفضل اظهار الشجاعة والحكمة والعفة في تلك المواقف، لتكون في الوقت نفسه مدرسة للجيل القادم؟، إن الشريعة المقدسة لا تضع المرأة في سجن الزوجية، بل تمنح لها الحرية الحقيقية، فإن لم يتوافق الزوجان في تلك الحياة فاعلم اختيار الانفصال، ولا أحد يجبرهما على العيش معاً بالبغضاء والكراهية، لابد من بذل الجهد اللازم لرحلها من الداخل، ولا بد من إعطاء فرص وليس فرصة واحدة لأجل الوصول إلى حلول توافقية بين الزوجين، وليس من الحلول التهرب منها باللجوء إلى برامج تخديرية التي تضع المشكلة في حالة من السبات، وتظهر في مواقف «الثير الشرطي» بل وتظهرها حينها سيكون أشد وأقوى من السابق، لأنه سيخرج من حالة الكمون المضغوط، وهذا ما نشاهده عادة في بعض المشكلات الزوجية. إن الإسلام يقدم برنامجاً أدرياً للمشكلة الزوجية من خلال إدارة هذه الذات بارقى وافضل، فيقول للمرأة إن طاقتك الانثوية تتجلى في جمالك الروحي إضافة إلى ما تملكينه من الجمال البدني، فانت مفتاح حل المشكلة الزوجية، تحلي ببعض الحكمة، واختاري الوقت المناسب لتضعي حداً لهذه المشكلات، إن هوموم زوجك مرهونة الزوال بابتسامه على وجنتيك حينما تستقبلينه عند الباب، إن أحزان زوجك تنجلي عندما تخرج من فيك كلمات مقترنة بنغمة صوتك الجميل، تحليه بأسلوب رقيق، أجل إنما المرأة شريكة الحياة لأن الشراكة الزوجية تحتاج في هذه المواقف التي يحتاج كل من الزوجين إلى الآخر.. إن من أهم ما تستمد التقنية لإدارة الأسرة ومشكلاتها بل وحياتها الزوجية هو المعلومة الصحيحة التي تتلاءم وتنسجم مع روح ذات الرجل والمرأة، وبالتحلي بتلك المعارف التي هي من نفس طبيعة ذات الإنسان فإن الفيض الرباني سوف يحيط بهذا الزوج، وعندها تنفتح أفاق حل المشكلة، وتتفتح الروابط بين الزوجين، وتزيم من قلائد الأسرة، وتقدم للجيل الأنموذج المثالي، وبهذا تشكل لدينا الأسرة السعيدة بكل ما لهذه الكلمة من معنى.

ومثلاً مثلباً للزوجين فإن إدارة الأطفال والجيل في مختلف سنينهم وأعمارهم أمر ضروري جداً، ويحتاج إلى الصبر والحكمة، ولا يمكنني فرض نوعية تربيتي التي تلقيتها في الزمن السابق على ذرية تتجدد عقولها وأفهامها وفق متطلبات الزمن وعصره، فلا بد من مواجهة الاختلاف بحكمة وصبر، والعزم على ضرورة فهم الجيل القادم والتماشي معه لأجل مسيرة المستقبل والحفاظ على الثوابت القيمية الجميدة التي يبتغاها هذا المجتمع الإنساني على مر العصور، ويقدم للزوج بالمقابل برنامجاً حسبما تتطلبه ذاته، لتتحقق حياة الشراكة بكل معانيها، حيث كلا الطرفين يسعيان لإدارة المشكلة وحلها. وهكذا تشكل حلقات هذه الأسرة في دائرة من التكامل الروحي والعقلي إذا ما أحسن التصرف عند أزماتها، ومع الاطمئنان بعدم القدرة على الاستمرار في هذه الشراكة كما قلنا سابقاً فإن الدين الإسلامي يقدم للزوجية حلول الانفصال بالإحسان، وهذا يعني أن يبين الطرفان تفسيهما على التئال والكرم في العطاء وعدم الدخول إلى شرنقة الأحقاد والبغضاء والكراهية، ليكن الانفصال عن احترام متبادل، وبتطهير النفس من الخباثات العتوية من الرذائل، وعدم إفساد القلب بها.



تصوير: خلفان التويي

نحو جيل قرآني

«إن تعهد الأبوين بتربية أبنائهما التربية القرآنية له آثار على الأسرة والمجتمع في الدنيا والآخرة، خاصة إن كانت التربية تعتمد على القدوة والقصة والحوار والمثل، وهذه الأنواع كثيراً ما يستخدمها القرآن: لسهولة استيعابها وقوة تأثيرها على المتلقي، كما أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كثيراً ما كان يعتمد على التربية بالقصة والحوار والقدوة».

مميونة بنت حميد الجامعية

بأخلاق نبيه - صلى الله عليه وسلم -، والعناصر هي: - وضوح الهدف من ارتباط الرجل بالمرأة، فإن كانت الغاية هي الدار الآخرة فسيكون من السهولة بمكان تقبل التحديات التي قد تواجه الطرفين في حياتهما سواء تعلقت بهما شخصياً، أو كانت متعلقة بطرق تربيتهما لأبنائهما. - بناء على العنصر الأول سيقوي الإيمان في قلبهما وسيكون هو الباعث لحركتهما وتربيتهما لأبنائهما. - تحديد قائمة بالأهداف التي يريد الأبوان تحقيقها في الأبناء، فكل الآباء تتوق أنفسهم إلى أن يكون أبنائهم أفضل منهم في جميع المجالات؛ لأنهم سيكونون نتاج تربيتهم، وثمره جهدهم، فالمرء يوضع حيث يضع نفسه، - التوكل على الله في تحقيق تلك الأهداف، وستكمل بالتوفيق إن كانت الخطوات المتبعة واضحة ومنهجية، وليست عشوائية.

- الاستفادة من خبرات وتجارب الآخرين، فالعقبات التي قد تعترض طريق المربين تربيتهم قوة، وتمنحهم طرقاً وأساليب متنوعة يستثمرونها لمعالجة المواقف التي اعترضتهم وتعترضهم أثناء القيام بهماهم الوالدية. - التحرك بالآلية في تقويم سلوك الأبناء، فلا يوجد أسلوب أو طريقة أقوى وأسرع تأثيراً في توجيه سلوك الأبناء من ربطهم بآيات القرآن، وهنا أذكر حواراً دار بين طفلين في مرحلة الروضة تقريباً، حيث سب أحدهما الآخر مما أثار حفيظة الثاني فما كان منه إلا أن ذكره بقول الله تعالى: «وقولوا للناس حسناً»، معنى ذلك أن الطفل يستوعب الدروس العملية التي يقوم بها الأبوان أمامه، ذلك أن الأسرة هي المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الأبناء ويتأثر بها سلوكهم، فينتقلون ما يتعلمونه إلى المجتمع الخارجي مؤثرين ومتأثرين، والآية نفسها ذكر بها الطالب معلمه عندما زجره زجرة الزمته فعهده، وبعد صمت طويل استأذن الطالب العلم في قول كلمة ثم تلا الآية أمام الجميع، فقابله المعلم بابتسام يحمل معنى الاعتذار، فتأثير الآية يتبع لأن يكون النصح من الصغير إلى الكبير، حين يستشعر المتلقي أن المخاطب الحقيقي هو الله.

- اختيار الصحبة الصالحة وتعزيزها في نفوس الأبناء، وتقويتها عن طريق ربطها بأسر تلك الصحبة، ليكون الأبوان على مقربة من أبنائهم حتى في علاقاتهم خارج نطاق الأسرة.

- غرس روح المسؤولية والثقة بالنفس في قلوب الأبناء مما يمكنهم من الاعتماد على النفس، والقيام بالأدوار المناطة بهم.

- أن يكون الأبوان نعم القدوة لأبنائهم، فينظر الأبناء إلى آباءهم كقدوة يحترمونها، ويجدون فيها الكمال، فيراقبون تصرفاتهم وأفعالهم وأقوالهم، وتكون هذه جزءاً مهماً من شخصياتهم فيما بعد، وبما أن شخصية الإنسان بمثابة الجارس الدائم فلنكن قيمه ومبادئه وأخلاقه في أهم ما يتزود بها منه، ففرس القيم هو من يحمي الأبناء من التأثير بمتغيرات المجتمع الخارجي، أكثر مما يحميه الزجر والنهر، والتهديد والوعيد.

- التعامل مع الأبناء وفق قدرات ومهارات ومميزات كل الابن نشأ على ما كان والده... إن العروق عليها نبت الشجر وأجمل ما يقوي هذا الجانب هو التحلق بأخلاق رسول الله - صلى الله عليه وسلم.

- التعامل مع الأبناء وفق قدرات ومهارات ومميزات كل طفل بعيداً عن الآخر، فلكل شخصيته وخصائصه التي تميزه عن أخيه، والتعامل معهم بأسلوب واحد حتماً سيوقع الظلم على بعضهم من حيث لم يحتسب الأبوان. - التزود المعرفي له دور كبير جداً في توجيه سلوك الأبناء والبحث على صقل مهاراتهم من خلال تحبيبهم في القراءة

تختلف أشكال المؤسسات الاجتماعية وتركيبها من مجتمع لآخر، وإن كان أغلبها يتحد في الهدف الذي ينطلق منه سواء بالقول أم بالفعل، وإن تعددت وظيفة كل مؤسسة حسب واقع المجتمع التي فيه، وتعد الأسرة من أهم هذه المؤسسات في التنشئة الاجتماعية بالنسبة للأفراد في مجتمعاتنا الإسلامية؛ كون الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى التي ترضع الطفل مكارم الأخلاق، فهي المسؤولة عن تربية الأولاد وضبط سلوكهم وانفعالاتهم، كما أنها تلعب الأسرة دوراً رئيساً في توجيه سلوك الأفراد سلباً كان أم إيجاباً، وذلك من خلال النماذج السلوكية التي تقدمها لأطفالها، ويعد ما يلتقاه هؤلاء الأطفال مؤشراً لفاعلية الأسرة في تمثل الدور التربوي بطريقة صحيحة، كما يعطي هذا الدور مؤشراً كذلك لنوعية المصدر الذي تم الاعتماد عليه في تلك التربية.

إن نظام الأسرة في الإسلام من أهم الأنظمة الاجتماعية التي تمارس دورها بناء على عقيدة صحيحة، وهو ما يميزها عن أي نظام في أي مجتمع آخر، إذ بهذا يحافظ المجتمع المسلم على تماسكه وترابطه مما ينعكس إيجاباً على قوة وترابط أفراد. وقد جعل الله الزوجين أساس بناء الأسرة المسلمة، فإن كان الأساس قوي البنين ثابت الأركان كان البناء قوياً، صلباً، قادراً على مواجهة التأثيرات الخارجية، وعلى هذا يقع على عاتق الأبوين حسن التربية المبني على حسن اختيار كل منهما لآخر، والذي من شأنه سيكون له الأثر القوي على معرفة توجه الأبناء في مراحل حياتهم المختلفة.

كما أن اهتمام الأم بالبيئة الرحيمية من العوامل المهمة كذلك في المساهمة في تشكل شخصية الطفل، فإن كان تركيز الأم في تلك المرحلة على الجانب القرآني وما يتصل به من علوم، سيعكس شيء من تلك الاهتمامات بعد الميلاد وقد تتأخر علامات ظهورها حسب اجتهاد الأم في المجالات التي حددتها ووضعتها كهدف تريد تحقيقه في طفلها الذي عهد الله إليها بتربيته. وإن كان من شيء على الأم استئماره أثناء الحمل حتى تحقق الهدف المرجو في أطفالها وأن يكونوا ذا شأن؛ هو: الحفاظ على هدونها واتزانها العاطفي، والبعد عن الانفعالات والتوتر الذي قد تعترض له من المحيطين حولها فإن ذلك مما يعين على انتصاف الطفل بالصفات نفسها بحسب ما إذا كان المناخ المحيط مليئاً بالمشجاة والصخب والانفعالات المؤثرة على نفسية الأم، فبلا شك سيؤثر ذلك على الطفل خاصة في مرحلته الأولى، وقد تستمر إلا إذا تمت معالجة الأمر عن طريق التدخل المبكر قبل استمرار أثر حالة الأم النفسية على ذلك الطفل. وفي هذا الجانب تحضرني قصة أم معلمة: عندما كانت حاملاً بأحد أطفالها كانت كثيرة الانفعال على طالباتها، فتحكي أنها كانت تشعر بحركة غريبة يحدثها الجنين، وتلاحظ الأمر نفسه عندما تكون في مكان به صخب شديد، فتقول: جاء طفلها مختلفاً عن إخوانه، كثير الانفعال، منطوياً على نفسه، وعندما رأت أن الأمر يزداد سوءاً قررت بالتعاون مع الأب تعويض الطفل بالحنان والاهتمام والرعاية التي تشعره بأنه محط اهتمام بالنسبة لهما، ولتداركهما الأمر تغير حال طفلها إلى حال لم يكن يتوقعانه فأصبح شخصية يعتمد عليه، وبه من الصفات ما يطمح لها كل أب.

إن تعهد الأبوين بتربية أبنائهما التربية القرآنية له آثار على الأسرة والمجتمع في الدنيا والآخرة، خاصة إن كانت التربية تعتمد على القدوة والقصة والحوار والمثل، وهذه الأنواع كثيراً ما يستخدمها القرآن: لسهولة استيعابها وقوة تأثيرها على المتلقي، كما أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كثيراً ما كان يعتمد على التربية بالقصة والحوار والقدوة. وحتى يتحقق طموح الأبوين، وطموح المجتمع بأسره في تربية الناشئة أضع بعض العناصر التي أراها رئيسية في الحصول على نشء وع متخلق

التعددية الدينية سنة الله في البشر

د . الخروصي: الأوقاف سلكت في سبيل معالجة التطرف مسلكا فريدا

أكد الدكتور سالم بن هلال الخروصي مستشار الوعظ والإرشاد بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الجزء الثاني من بحثه «دور السلطنة في مواجهة التطرف.. وزارة الأوقاف والشؤون الدينية أنموذجا»

الذي قدمه في ندوة نظمتها جامعة الدول العربية بالقاهرة بعنوان «التطرف وأثره السلبي على مستقبل التراث الثقافي العربي» أن الوزارة سلكت في سبيل معالجة التطرف مسلكا فريدا اتصل بالداخل الإسلامي والخارج العالمي كما أنها وهي تعيش واقع المجتمع الإنساني وتلمس ما يعانیه وتشاطره أفراحه وأتراحه وهمومه وتطلعاته آبت إلا أن تساهم في معالجة هذه الظاهرة وتوعية المجتمع بخطورتها وإيجاد الحلول لها، فعناصر «الأخلاق الفاضلة والتعاون المشترك لخير الإنسانية والمصالح المتبادلة، ثالثت حرص الوزارة على بقاءه من خلال «المعرفة والتعارف والاعتراف».. وإلى ما جاء في البحث...

متابعة :

سيف بن سالم الفضيلي

من بين مساهمة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في معالجة ظاهرة التطرف في الداخل «تنقية التراث الفكري وتبسيطه وتطوير مناهج التعليم الديني ونشره، ويذكر الخروصي أن التراث الفكري للأمة يعتبر هو المرجعية التي ينهل منها الجيل الحاضر والمستقبل ومورده الثقافي وتراثه الفكري مبني على اجتهاد في أحداث أفرزتها الحياة الاجتماعية والدينية والثقافية قد تصلح قناوها لواقع وقد لا تصلح لذلك استدعى جمع هذا التراث وتصنيفه وتقييمه بما يلائم ذوات الدين ومرونة تشريعه وطموح المجتمع المسلم وتطلعاته، وهذا جهد جبار ينبغي أن يجتبع عليه جهود العلماء والمؤسسات المعنية معا.. وأن تنقية التراث الفكري يحرك في المجتمع بواعت الأجهاد ويرسم معالم الدين للأجيال وينظم سلوك المجتمع وفق فهمه لتعاليم الإسلام وتفسير مصطلحاته ومفاهيمه بعيدا عن المزايدات ودون تدخل المصالح المختلفة ليرسل نغيا مجردا كما أنزل من لدن الحكيم الخبير.

وقال: كما أن مناهج التعليم التي هي أسس المدارس محض الشباب الأول وهي علاج جيل الفئات المتطرفة ولذلك وجب تنقيتها وتبسيطها وتطويرها والبحث عن المتفق والنأي عن المختلف وإدراج التعاليش والتسامح والسلام العالي ضمن مناهجها والاهتمام بالاوليات ومنها الجوانب الأخلاقية لتضمينها موابدا.

وان الكثير من المفاهيم المغلوطة التي كانت سببا في ظهور الفكر المتطرف مصداها كتب التراث ومناهج التعليم الديني فيقع الطالب بين مطرقة الفكر الديني المتشدد وبين سندان العلم الجامد فيولد ذلك لديه قناعات ما أنزل الله بها من سلطان. وان السعي الجثيث للاهتمام بالتراث والتعليم يساعد كثيرا في تقليص الجهل وتنقيته وينشئ أجيالا وسطية لا تحمل فكر متشددًا أو تنهج سلوكا منحرفا.

ويضيف: ويأتي إنشاء معاهد تدرس بعق العلوم والفقهية والعقائد والتاريخ الإسلامي والأدب واللغة تساهم في محاربة الجهل الديني الذي يستشري في المجتمع ويستلزم ذلك، إعداد المناهج التي تبسط التراث العلمي وتزيل اللبس عن قضايا وتوجه المجتمع نحو المنهج الوسطي. وعقد شراكة علمية بين الحقول العلمية النظرية والمهاد المنفذة لتبادل الفكر الديني والإصدارات والزيارات والطلاب أكسابا للخبرة والمعرفة.

احترام التعددية

ومن المساهمات «احترام التعددية، فكما يشير الدكتور الخروصي : إن التعددية سنة الله في خلقه سواء في الإنسان أو النبات أو الحيوان وفي كل من سخره الله على الأرض ، ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغريب سود ومن الناس الدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور.. (فاطر ٢٧-٢٨) ويقول: التعددية الدينية سنة الله في البشر « لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا، والاعتراف بها ضرورة أخلاقية مرتبط باستقامة الفكر وعدالة الحكم وحسن المعاملة والإقصائية ليست ينبغيها القرآن الكريم ، وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون، (البقرة ١١٣) . ويضيف: التعددية تشكل لمحا تاريخيا واجتماعيا وحضاريا في المجتمع المسلم فيبرز هجر الإسلام القسم الناس إلى موحد ومشرك وملحد ويتداخل الحضارة الاسلامية مع حضارات الإنسانية المختلفة بسبب الفتوحات وغيرها برزت تعددية فكرية وثقافية بل واجتماعية فرضتها سنة التداخل والتدافع بين البشر وبلاتقسام المسلمين إلى مذاهب مختلفة ظهرت التعددية المذهبية التي تشكلت في بدايتها باعتبارها سياسية وتطورت لتكون ضمن المشهد الديني. وتعتبر المدارس الفقهية بين المذاهب الإسلامية المختلفة المرجع الديني الذي يشكل فكر الفرد والمجموعة ويأمنر له الجاهل والعالم وتستجيب له الأحزاب والقيادات المختلفة.

مبينا: أن الأصل في هذه المدارس رحمة توجه الأمة لصالحها وخيرها وفقهها في دينها ولكن وللأسف أصبحت في وقتنا الراهن سببا في الدلاع الفتن وتأجيج الصراعات وتشكيل الحزبوات وأدى إلى افتراق الأمة الواحدة. يبقى في منهج الحياة الدينية ما أقره الشرع الشريف ونادى به القرآن الكريم من ضوابط الاختلاف والتعددية فحقه مكفول «ولو شاء ربك ليجل الناس أمة واحدة ويزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم» وحرية الاعتقاد ضمن مبادئنا «وأفانث تكدر الناس حتى يكونوا مؤمنين» والناس في أصلهم البشري واحد، يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحان إن الله كان عليما رقيبا، والإنسان عند الله مكرم «ولقد كرمتا بني آدم رحمتلناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا، وخلق الإنسان لأهداف سامية ومنها التعارف

والتفاضل ، يا أيها الناس إننا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم إن الله عليم خبير والعدل ميزان وحق للناس «يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط، كل ذلك يعطي التعددية ميديانا فسيحا وحرية كفلنا ديننا الحنيف.

إن التعددية لا يخلو مجتمع مسلم منها سواء في ما يقصد به بين الذات أو الذات والآخر كما أنها مكفولة لكل مسلم أن يعبد الله وفق ما يعتقد ولذلك نجد من المجتمعات من يحترمون التعددية ومن لا يسلك هذا المسلك.

سبيل اصلاح منهج التعددية

ويشير الخروصي من خلال بحثه الى أن السبيل في اصلاح منهج التعددية يكمن في: وقفة الكلتة التخصصية التي تستحضر بين الفينة والأخرى وفق منهج رقابي حسب نظام الدول. وإنشاء فقه مشترك يناقش قضايا العصر خلال الندوات والمؤتمرات المختلفة. وإطلاق الحوار التصالحي بين العلماء والتعليمي بين العلماء والمجتمع من منطلقات الكتاب والسنة. والالتفاف حول «الوطنية، كجاء لكل أطراف الشعب والمرجعية الوطنية الواحدة التي يستظل الجميع تحت مظلتها الأمنة ويستلهم منها الخطاب الوطني الديني المعتدل. وأشارك أطراف المجتمع في المناسبات الوطنية المختلفة. ومشاركة أطراف المجتمع في مناسباتهم الخاصة. والشورى التي تجمع الجميع في ما يهم الوطن الواحد في قضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

عالمية الرسالة

ويتطرق الخروصي في بحثه الى «عالمية الرسالة، فالدين الإسلامي يعتبر فكرة خيروسلام للإنسانية لا يحدوه وطن ولا دولة بل هو ميدان تنافس شريف وفنه من يؤمن به أيا كان وميدانه من ينهج نهجه «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين، «إني رسول الله إليكم جميعا، وهذه العليا ليست شعارات بل معيزات فعمومه وشموله وربانيته تستدعي الفطرة في أي زمان ومكان كما أن المشتركات الأبراهيمية بين الرسالات تجعلنا في حراك دائم مع الأمم والشعوب لتلقي في قواسمنا المشتركة - الأخلاق- وما تعارفنا عليه الفطرة السوية.

ويؤكد أن أي شذوذ في السلوك يخرج عن الفطرة السليمة وانحراف عن العرف البشري يقبحه العقل قبل النقل وتكرهه الطباع قبل الديانات وما يصدر عن هؤلاء المتشددين والمتطرفين لا يمثل ديننا كما لا يمثل الحضارة الإنسانية السليمة فنحن والعالم كره واحدة وفي شققة واحدة إما أن نقوم اعوجاجا وننتجو وإما أن نلصق حضارة ونفرك.. وإن دعوى عولة القطب الواحد أو الفوضى الخلاقة أو صراع الحضارات أو الإسلام فوياا كلها ن تقدم للإنسانية شيئا كما أنها لن تصنع حضارة دائمة . مشيرا إلى أن تجربة الأمم والشعوب أثبتت أن بقاء الحضارة الإنسانية مرون بثلاث (الأخلاق الفاضلة (الجانب الاجتماعي) من خلال (العدل والعقل والأخلاق)، والتعاون المشترك لخير الإنسانية (الجانب الخيري)، والصالح المتبادلة (الاقصادية -السياسية)، ولذلك نحرص غايات الحرس على بقاء هذا الثلاث مع تطور الأحداث وتسارعها من خلال «المعرفة» في بوتقة متكتسبة حضارتنا، والتعارف، فيما صار معروفا بفطرة والتجارب، والاعتراف، بالحقوق والواجبات بعيدا عن القطب الواحد وفي إطار الشراكة الإنسانية..، ونفعل على التواصل مع كافة الشعوب لإزالة ما علق في أذهانهم حول الإسلام مما آتت به الفكر المتطرف من خلال مبادئ «الأمية والعيش المشترك، وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام، وإعادة قراءة الحوار الحضاري العالي من منطلق، (الإسلام كرهة لا جغرافيا، والعدل والعقل والأخلاق جماع الديانات الأبراهيمية ، ومواثيق الأمم المتحدة والإعلان العالي لحقوق الإنسان مظلة من مظلات التلافي).

ونفعل على إعادة قراءة نظرية التصادم الحضاري بالإيجاباية لا بالسلب «تصادم يولد ثقافات لا صراعات، وتصادم ينشئ (المعرفة والتعارف والاعتراف)، وتصادم يقود إلى عدم الإقصاء عن الحضيرة الأبراهيمية لن كانوا شركاء بالفعل وترك الأصداء بالعمل خارج القيمة بالدولية المشتركة، وتصادم يؤدي إلى احترام المقدسات وتقدير الأثنيةا وصون الأخلاق ونبد الكراهية والعنف والتعصب،

أما السبيل إلى نشر هذه المعرفة ومحو هذه المغالطات فهي كثيرة لا تستقصى منها تبادل الزيارات وإقامة الندوات والمؤتمرات وترجمة المؤلفات وإصدار المجلات والدوريات وإطلاق الحوار العالي إلى غيرذلك.

غرس القدوة

ومن مساهمات الوزارة «غرس القدوة، كما يقول الخروصي: فغياب القدوة يشكل خطرا ويبيلا على المجتمع لينفصل إلى الأرهاب والتطرف وغرسها في البيت والمدرسة والمسجد والمجتمع معها للغاية فأينأنا لا بد أن يكونوا تحت عين الرقيب في كل ذلك لنتمكن من توجيه سلوكهم وإصلاح عوجاجهم ومراقبة صداقاتهم واستخداماتهم

إشراقات

يصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان

حديث شريف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال، «ألا أخبركم بما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرباط..

صدق رسول الله

تكون أكثر أهمية عندما توجد الدواعي إليها

أفلق الخليلي : الكلمة الطيبة

تؤتي ثمارها المرجوة ولو بعد حين

متابعة : سالم بن حمدان الحسيني

أوضح فضيلة الشيخ أفلق بن أحمد بن حمد الخليلي أن الكلمة الطيبة لها أثرها المستمر إن قالها صاحبها بشروطها وستؤتي أكلها ولو بعد حين. وتكون أكثر أهمية عندما توجد الدواعي إليها، وأن هناك الكثير من الشبه التي علينا أن نتعاون ونتكاتف جميعا كل في مجاله.. موضحا أن الكلمة الطيبة أن قالها صاحبها موقن بأهميتها وجوب أدائها خارج حية وتصل حية وسوف تؤتي ثمارها المرجوة.. جاء ذلك في محاضرة قيمة له، أن المزيد منها في السطور التالية:

استهل فضيلته المحاضرة قائلا، أمر الله تعالى نبيه صلوات الله وسلامه عليه أن يتلو علينا تلاوة خاصة من كتاب ربك) وأمرنا نبيه صلوات الله وسلامه عليه أن يتلو علينا تلاوة خاصة لبعض المواطن من كتاب الله تعالى، وهذه المواطن كثيرا ما تشتمل على عبر مهمة، وكل القرآن يشتمل على عبر مهمة، لكن بعضها لابد أن يصالح المؤمن في جميع أحواله فمن ضمن التلاوات الخاصة التي أمره جل شأنه أن يتلوها على المؤمنين قصة ابني آدم فقال: (وأتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك قال إنما يتقبل الله من المتقين)، هذه الآية أمر نبينا محمد صلوات الله وسلامه عليه أن يتلوها علينا تلاوة خاصة لأهميتها البالغة.. وهنا لا أريد أن أقف مع القصة وإنما انتقل الى موقف واحد أو فصل واحد منها فقط لأنتقل منه الى الموضوع، وهو أن الله تعالى ذكر لنا أثر الكلمة الطيبة التي يقولها المؤمن بها.

وأضاف: هذا ابن آدم التقى أراد أن ينصح أخاه فقال له: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مَنَ الْمُتَّقِينَ) وذلك عندما تقبل من احدهما ولا يتقبل من الآخر، فاراد أن يقدم له النصيحة بأسلوب حكيم، فبدل ما من أن يقول له: «لأنك فاسق لم يتقبل الله منك، قال له: يا أخي يوجد قانون اعرض نفسك على هذا القانون فإذا توفرت فيك الشروط فالله تعالى سيقتبل منك، وإن لم تتوفر فيك الشروط فليكن أن تتقي نفسك حتى تتوفر فيك الشرط فيتقبل الله تعالى منك، مضيفا: أن هذه الكلمة هي: قانون السلامة في الدنيا، وقانون السلام في العقبى... (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مَنَ الْمُتَّقِينَ) مع أن كل واحد من الأخوين قرب قربانا، والقريان من شأنه أن يقرب إلى المولى جل شأنه ولكن الله تعالى لم يتقبل من احدهما، فابن آدم التقى قال هذه النصيحة لأخيه الشقي، وكان أخوه منفردا في ذلك الوقت، لأن أخاه لا يأتي ليقتله ويقول له لأقتلنك وهو في مجمع من الناس، وإنما يقول له هذا الكلام في وقت يخلو بينهما الجو، لاسيما أن ابن آدم التقى في الظاهر والله أعلم لا يريد أن يطلع أباد على عرمة على قتل أخيه، لأنه عازم على هذا الأمر في حياة والده، إذ كان أول من قتل ودفن من البشر والظاهر أن هذه الكلمة قالها في مجلس خاص كما يظهر من القصة والله أعلم، لكن الله ذكر الكلمة الطيبة وكيف تؤتي كل حين حينها قال: (أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْثَرُ النَّاسِ مِن بَإِذْنِ رَبِّهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) مشيرا إلى أن هذه الكلمة الطيبة تلك الشجرة الطيبة اثباتية قالها صاحبها وهو موقن بأهميتها وجوب أدائها وأخرجها حية ووصلت حية فأتت ثمارها المرجوة. والكلمة الطيبة قد لا يتصور صاحبها أثرها، لكن الله تعالى يبارك فيها عبر الأجيال وقد تستمر زمانا، فاهل الكف (إذ قاموا فقالوا ربنا ربنا السّماوات والأرض).. متى ظهر اثر الكلمة؟ ظهر اثرها بعد أكثر من ثلثمائة سنة نعيمهم الله تعالى ليريهم اثر كلمتهم التي ظلت اصداؤها تنكر، وتكرر الى ان آتت نتيجتها بعد زمن طويل.

وأضاف: ولهذا ليس من قوانين الله تعالى أن تموت الكلمة الطيبة ولكن لا يعني ذلك أن تؤتي اثرها في الحال الذي قيلت فيه، لكن هذه الكلمة لابد ان تمر بمراحل الشجرة، التي تبدأ بلذرة ثم تبدأ في الخروج شيئا فشيئا الى ان تؤتي ثمرها بعد حين، مبينا فضيلته أن هذا الأمر يدفع العاقل الى أن يقدم الكلمة الطيبة لعل فاحيانا يقدم العبد كلمة طيبة، ثم بعد ذلك يقابل بإساءة فيقول: لو كنت أعلم هذا ما كنت قلت شيئا، وهنا هذا العبد قدم كلمة طيبة صالحة وكان الأصل ان يحمد الله تعالى الذي وفقه اليها بدلا من ان ينقض تلك الكلمة التي قالها، ولكن بذلك هو يهدم الكلمة ويحول دون تحقيق تلك الكلمة لأثرها، لأن الكلمة الطيبة سواء كانت دعاء لله تعالى فالعبد يجاب له ما لم يستجعل ويقول، قد دعوت فلم يستجب لي.. فهذا اذا قال الكلمة الطيبة ستأتي بعد حين بإذن الله تعالى.

وأوضح : أن كلمة الأخ الصالح هنا آتت ثمرها بعد حين، فالله سبحانه وتعالى سطرها قرآنا يتلى في الصلوات وغيرها، فهي مستمرة الى أن يرث الله ومنه وعلينا وهي تعبر عن هذا القانون الكلي الذي يتقبل الله تعالى من العباد عند توفره، فالعبد الصالح قال الكلمة تلك وما كان يتصور انها ستبلغ الملايين أو المليارات من البشر عبر القرون، وما كان يتصور أن الله تعالى سيوضح بها لأتبيانه فضلا عن غيرهم قانونه عبر نسبة هذا القول الى صاحبه الذي قاله، ويبارك الله تعالى فيه، بغض النظر عن معرفتنا بإسمه، لكن عرفنا عنه صلاحه عرفنا عنه انسابه الى والده، وبذلك أتت كلمته ثمارها البائنة أضعاف مضاعفة لا يتصوره ابن آدم التقى، مؤكدا فضيلته ان هذا الأمر مهم في كل زمان وفي كل مكان لأن الكلمة الطيبة لها اثرها المستمر إن قالها صاحبها بشروطها وبإذن الله تعالى ستؤتي أكلها ولو بعد حين، وهذه الكلمة تكون أكثر أهمية عندما توجد الدواعي اليها، بمعنى أن الكلمة الطيبة حينما يجهل الناس أمور دينهم تكون أكثر وجوبا لأنها تتعين على بعض الأفراد الذين من أكثر اليهم بالمعرفة آنذاك، وتكون فرض عين عليه أن يقول شيئا معينا من العلم الذي يحتاجه غيره وقد آتاه الله تعالى إياه، فتتحول الى فرض عين، ولهذا يكون من الواجبات الأساسية وهذا الواجب الأساسي يكون كما قدمت عند وجود الحاجة والوقت هذا من أكثر الأوقات حاجة لأن الفتن من شرق الدنيا وغربها، والقضايا التي تثار من الإحاد ومن فتن ومن مفاسد خلقية ومن شبهات تثار.

وبين فضيلته انه حسب القانون الإلهي العادل الكل يحاكم محاكمة عادلة على ما قدم سواء كانت المحاكمة دنيوية أو كانت أخروية، فهذه قوانين عامة الله تعالى حاكم بها انبيائه وبين أنها تجري على ملائكته أيضا فضلا عن بقية خلقه ، لكن أمثال هذه الشبه ستظل تثار وتثار لكن لابد أن يكون أهل الحق عندهم المبادئ التي يحافظون عليها واليوم اصبح من أكثر الأوقات التي تثار فيه الشبهات بأكثر ممن تتصور ومن لا تتصور. فليتنا جميعا أن نتعاون فيما بيننا وهذا الأمر لا يدركه المرء بنفسه وإنما تتكاتف عليه جهود جماعة كبيرة كل واحد يدي له بدلوه وكل واحد يقدم من مجاله، وكل واحد على فخر من الثغور يقدم ما يستطيع وعسى ان تؤدي هذه الجهود ثمارها في أصحابها بأنفسهم بداية، لأن الناصح عندما يقدم نصيحته أول من يستفيد منها وهو أول من يتعظ بتلك الذكرى الطيبة.

التي تقوم بها الوزارة، فالقرآن الكريم هو دستور الحياة والوجه الأول للمسلم ولقد اعتنى المسلمون بالقرآن الكريم عناية فائقة في كل العصور والأزمنة والحاجة إلى القرآن الكريم حاجة ملحة في السلم والحرب في النشاط والمكره وفي السفر والحضر ولذا فإن الجهل الذي أطبق على المتعنفين والمتشددين سببه البعد عن القرآن الكريم ولذلك نحرص على نشر مظلته بين فئة الشباب والكبار والناكور والإناث على حد سواء وفي سبيل ذلك، طباعة المصحف الشريف وتوزيعه بين الجن والآخر لكي يبقى القرآن في كل بيت ومسجد وموجها ومرشدا. ونشر التعليم القرآني، الكتاتيب، ابتداء من ما قبل سن التعليم النظامي وحتى آخر الأعوام شيوخا. وإيجاد مواءمة بين النظام القديم لتعليم القرآن الكريم والتقنية الحديثة من خلال التعليم عن بعد، وإعداد المناهج التعليمية للقرآن الكريم تعميق دراسته بعيدا عن ازدواجية بينه والتعليم النظامي. وتشجيع الطلاب على حفظ القرآن الكريم واستظهاره.

صقل الأطر الدينية معرفيا وإداريا

يقول الخروصي : الأطر الدينية هي التي يقع على عاتقها نشر الوعي الديني وهي التي يتم تعيينها من قبل المؤسسة الرسمية المعنية في بلدها فلا بد أن تكون من الاتقان بمكان حتى تستطيع أن تؤدي رسالتها وتواجه التطرف والتشدد ويكون ذلك من خلال ابتعاث الأطر لإكمال الدراسات المتوسطة والعليا وفق منهج مرسوم. وتدريب الأطر على النواحي العلمية والعملية وإقامة دورات في فن الإلقاء والمعرفة القانونية والإدارية والنواحي الاجتماعية المختلفة. وإشراك الأطر الدينية في الأعمال الخيرية والمجتمعية المختلفة. والالتقاء بالأطر الدينية سنويا لمناقشة قضايا العمل المختلفة وتوجيههم والاستماع إلى مطالبهم ومقترحاتهم. ورغدهم بالتقنية الحديثة أو توجيههم إليها ليتبنكوا من أداء رسالتهم بسوية ويسر وسرعة فائقة وكذلك بالبحوث والنشرات المختصة. والربط بين الأطر وإداراتنا الصغرى والإدارات العليا في تسلسل هرمي يحيطهم بكل مستجدات العمل ويطلع الإدارات العليا بمستوى عملهم وكميته.

قيد الفتوى

ومن المساهمات أيضا «قيد الفتوى وإغلاق أبواب الاجتهاد الفردي الغير مسؤول، فكما هو معلوم أن الفتوى من أخطر الأعمال التي أشرت في نفوس وعقول العامة وحين يتصدر لها من لا يعرف الإسلام ومن يجهل مبادئه وفقهه وتعاليمه فإن الأرهاب والتطرف سيسيطر على المجتمع ويتحول أفراده إلى العنف ولذلك وجب تقيد الفتوى وفصرها على الجهات الرسمية وتحييف منابع الاجتهاد الفردي والرقابية على وسائل الإعلام الرسمية وغيرها بحيث تظل أمانة الدين عن عائق الفتاا المتوقنين عليها في دولهم وأوطانهم وإلزام العامة بلجام القانون الذي يجرم الفتوى الفردية الغير مسؤولة وإيجاد الطريقة المثلى للتواصل بين جهات الفتوى والجمهور من خلال تعدد الفقه مهم لدى الإفتاء الرسمي لطبيعة البنية السكانية في البلد الواحد. واستخدام التقنية الحديثة للتعامل في هذا الشأن. والقاء الجماهيري المباشرة إلى الإفتاء والمواطنين . ومسدور الفتوى في قضايا المجتمع وظواهره الأنية بسرعة ودقة. وذكر الخروصي أن الفتوى في العالم الإسلامي أخذت منحى بعيدا عن المسؤولية استخدمت فيه الكلتة المذهبية وتجردت عن الفقهية في أحيان وجحت إلى المختلف الشاذ وتركزت المتفق عليه لتعطي انطباعا بالتفرد على حساب الشرع والعقل وخاصة في قضايا العصر الحساسة ولذلك ظهرت تفسيرات على هامش المصطلحات الأكثر جدلا كمعنى التكفير والجهاد والشهادة بل خلط بعض أوراق التاريخ بين قديمه وحديثه كمصطلح الخوارج ليلعب على الأخير جرم الحادث ولذلك فإن ميزاني الإفتاء إما تشدد وإما تساهل والوسطية بينهما قد تكون شبه مفقودة، كما لعبت الجزية دورها البارز في تحريك بوصلة الفتوى في بعض بلدان العالم الإسلامي فيقتل القانون الذي يتقبل الله تعالى من العباد عند توفره، العربية كانت نتيجتها ان المجتمع يثق ما نسبته ٧٩% في فتاوى الطلاق والزواج ٨٤%من فتاوى رؤية الهلال ٢٩% في فتاوى الأوقاف والجمع . ولذلك جاءت التوصيات في غالب مؤتمرات الإفتاء بضرورة عمل ميثاق شرف عالي للفتوى يشتمل على الأطر القانونية والإجرائية لتصدي نفوضى الفتوى . وعمل موسوعة للفتاوى الجادة عبر الزمان لتكون مرجعا علميا وتاريخيا. والتعاون بين الإفتاء والمراكز الاستثمار الأمثل الذي يحافظ على الوقف وينميّه . وإيجاد شراكة بين البنوك الإسلامية وإدارة الأوقاف والزكاة لعمل دراسات مستمرة حول الحالة وتطويرها باعتبار البنوك الإسلامية وسيطا نزيها بين المستفيدين وإدارة الوقف والزكاة.

تعزيز العمل الخيري

يعرف العمل الخيري بأنه العمل الذي لا يعتمد على تحقيق أي مردود مادي أو أرباح بل يعتمد على تقديم مجموعة من الخدمات الإنسانية للأفراد المحتاجين لها، كما يعرف أيضا بأنه قيام مجموعة من الأفراد والجمعيات والأوسنات بتقديم الدعم والمساعدة للأشخاص ذوي الحاجات المختلفة من طعام ودواء وماؤى وغيرها.

والعمل الخيري يحقق عوائد اجتماعية كبيرة ويصحح مسار التوجه المجتمعي من خلال الزكاة والصدقات شريانا اقتصاديا مهمًا لو استغلت في الطرق الصحيح، ويعتبر الفقر والعوز سببا من أسباب انتشار ظاهرة العنف والتطرف ولا سبيل لتجفيفه إلا من خلال المواءمة بين قدرات الفتى وحاجات الفقير والسبيل إلى ذلك من خلال إيجاد نظام زكوي يعتمد على التقنية الحديثة بحيث تصل إلى كافة المحتاجين في المجتمع وفي وقت قياسي، ووضع ضوابط لتأطير عمل الزكاة والأوقاف وفق السياسة الشرعية ومخرجات العمل الإداري، واستثمار الأوقاف الاستثمار الأمثل الذي يحافظ على الوقف وينميّه . وإيجاد شراكة بين البنوك الإسلامية وإدارة الأوقاف والزكاة لعمل دراسات مستمرة حول الحالة وتطويرها باعتبار البنوك الإسلامية وسيطا نزيها بين المستفيدين وإدارة الوقف والزكاة.

نشر مظلة التعليم القرآني

يأتي، نشر مظلة التعليم القرآني، ضمن المساهمات

السلمي يدعو وسائل الإعلام العربية للالتزام بميثاق الشرف الإعلامي

السلطنة تشارك في اجتماعات البرلمان العربي تحت شعار «القدس عاصمة فلسطين»

القاهرة - عَمَّ - نظمية سعد الدين

شاركت السلطنة في الجلسة الثانية للبرلمان العربي لدور الانعقاد الثاني أمس ، تحت شعار «القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين»، تنفيذًا لخطة البرلمان العربي التي اعتمدها في جلسته الطارئة، وشرع في تنفيذها فوراً.

ومثل السلطنة في جلسات البرلمان سعادة سالم الكعبي عضو مجلس الشورى وعضو اللجنة التشريعية والقانونية وحقوق الإنسان بالبرلمان العربي، ونائب رئيس مجلس الشورى «راشد بن أحمد الشامسي»، وخميس بن سعيد السليمي عضو مجلس الدولة وعضو لجنة الشؤون الاجتماعية والشباب بالبرلمان العربي.

وقد جدد البرلمان العربي موقفه الثابت تجاه قضيته المركزية الأولى «فلسطين»، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ترابيه الوطني وعاصمتها مدينة القدس، استناداً إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، كما أوضح أن البرلمان العربي سيرفر في هذه الجلسة خطة عمل للتصدي لترشح القوة القائمة بالاحتلال لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي لعامي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م.

وقد أكد رئيس البرلمان العربي مشعل بن فهم السلمي مجدداً موقف البرلمان الثابت تجاه القضية المركزية الأولى لفلسطين، وحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة ذات السيادة على ترابيه الوطني وعاصمتها مدينة القدس، استناداً إلى القانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية.

كما وجه رئيس البرلمان العربي التحية باسم الشعب العربي للدول التي وقفت مع العرب وفلسطين في معركة التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة ضد القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية للقدس والاعتراف بها عاصمة للاحتلال. جاء ذلك في كلمته أمام افتتاح الجلسة الثانية لدور الانعقاد الثاني للبرلمان العربي، أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تحت شعار «القدس عاصمة أبدية لدولة فلسطين»، تنفيذًا لخطة البرلمان العربي التي اعتمدها في جلسته الطارئة. وقال السلمي ان البرلمان العربي سيرفر في هذه الجلسة خطة عمل للتصدي لترشح القوة القائمة بالاحتلال لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي لعامي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م. وقدم السلمي باسم الشعب العربي التحية والتقدير للدول والشعوب التي وقفت مع الشعب العربي في التصويت في الجمعية العامة للأمم

■ وفد السلطنة المشارك

المتحدة ضد القرار الأمريكي المرفوض الاعتراف بالقدس عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال ونقل السفارة الأمريكية إليها. وقال السلمي كلنا ثقة عالية أن الشعب الذي أنجب الطفلة المناضلة عهد التميمي، والشهيد البطل إبراهيم أبو ثريا، الذي تسببت قوات الاحتلال بفقدان

نصف جسمه وناضل، واستشهد بالنصف الآخر، لن يكسر ولن تهزم إرادته، موجها تحية إجلال واكبار لشباب وكهول ونساء وأطفال الشعب الفلسطيني الصامد الذي يدافع عن كرامة وعزة فلسطين والأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم. وحذر السلمي من خطورة تدخلات



عَمَّ

التوجه مطلب قطع العلاقات التجارية مع أية دولة تنقل سفارتها

رام الله - عَمَّ - نظير فالح؛

الأسبوع القادم في العاصمة الأردنية عمان، تفعيل قرار مؤتمر القمة العربية الذي عقد بالأردن عام ١٩٨٠ والخاص بقطع جميع العلاقات التجارية والدبلوماسية مع أية دولة تنتقل سفارتها إلى القدس أو تعترف بها عاصمة للكيان الصهيوني .

كما وجه تيسير خالد، رسائل عاجلة لكل من الأمين العام لجامعة الدول العربية، والى الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وللعديد من المؤسسات العربية والإسلامية، لاحتها على الدعوة لأوسع حملة مقاطعة للبضائع الأمريكية، ومقاطعة كل دولة تعترف بالقدس المحتلة عاصمة للكيان الإسرائيلي أو تنتقل سفارتها إلى مدينة القدس المحتلة، وكشف خالد، عن توجه الدائرة وبالتنسيق والتشاور مع طيف واسع من المؤسسات العربية لإطلاق حملة دولية لمقاطعة البضائع الأمريكية وكل من يتساقق مع الموقف الأمريكي ويمس بالمكائنة التاريخية والعربية لمدينة القدس المحتلة العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

عباس: تحقيق الوحدة الوطنية مصالحة فلسطينية عليا

، ويشكل دقيق وأمين.. وذكر الأحمد أن «تفاصيل تنفيذ كل ما اتفق عليه له أهمية خاصة يجب إنجازها من قبل جميع الأطراف المعنية، وهذا عامل مساعد أساسي في تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية بعيدا عن التوتير والتصرفات الخاطئة».

وأكد ضرورة متابعة مصر الشقيقة رعايتها لمسيرة إنهاء الانقسام، خاصة أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتابع شخصيا هذه المسألة الهامة لتجديد كل الطاقات والإمكانات الفلسطينية والعربية لحماية الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية.. وأشار الأحمد إلى أنه :تم الاتفاق مع الجانب المصري على استمرار التواصل والتنسيق لإنجاز ما تم الاتفاق عليه . ونحن نقدر الدور المصري المتواصل بهذا الشأن»، وأنه أجرى اتصالات بهذا الصدد مع حركة حماس. وتجمدت جهود المصالحة الفلسطينية مؤخرا مجددا بعد شهرين من الحراك برعاية مصر بفعل خلافات حركتي «فتح» و«حماس» على آليات تسليم كامل إدارة قطاع غزة للسلطة الفلسطينية.

الكنيست يقر قانونا يحد من سلطات الشرطة

في حالة أوصت الشرطة بتوجيه الاتهام إليه. ويندد نتانياهيو (٦٨ عاما) باستمرار بمحاولة لإقصائه من قبل وسائل الاعلام والبسار. وفي واحدة من قضيتين، يشتهه بأن نتانياهيو تلقى بطريقة غير شرعية هدايا من شخصيات ثرية جدا بينها الملياردير الأسترالي جيمس باكرك ومنتهج في هوليوود يدعى ارنون ميلشتان. وقدرت وسائل الاعلام القيمة الإجمالية لهذه الهدايا بعشرات الاف الدولارات. ويجري تحقيق آخر لتحديد ما اذا كان نتانياهيو حاول ابرام اتفاق سري مع مالك صحيفة «يديوت احرونوت»، لتأمين تغطية مؤيدة له «ببديعته» للصحيفة الواسعة الانتشار. ويتراس نتانياهيو الحكومة منذ ٢٠٠٩ بعد ولاية أولى من ١٩٩٦ الى ١٩٩٩. وأمضى نتانياهيو الذي لا يهدهد أي خصم واضح على الساحة السياسية حاليا، في السلطة حتى الآن أكثر من أحد عشر عاما،. ويمكنه أن يتقدم على ديفيد بن جوريون مؤسس دولة إسرائيل من حيث مدة بقائه في الحكم، اذا استمرت الولاية التشريعية الحالية حتى نهايتها في نوفمبر ٢٠١٩.

الجمهورية الإسلامية الايرانية تجاه الدول العربية . ومن تدخل في الشؤون الداخلية لها. وهو ما اضطر عدد من الدول العربية لقطع أو تخفيض العلاقات الدبلوماسية معها.

كما نبه الى تحد آخر يواجه الأمن القومي العربي ممثلا في ظاهرة الإرهاب المقيت، وما يحاول فعله لضرب استقرار وأمن دولنا ومجتمعاتنا العربية. وفي هذا الصدد، أكد السلمي دعم البرلمان لكافة الدول العربية في الإجراءات التي تتخذها لمكافحة ظاهرة الإرهاب، مهنا دولة العراق رئيسا وحكومة وشعبا بالنصر على تنظيم داعش الارهابي وكذلك دعم خطط إعادة الإعمار وعودة النازحين إلى ديارهم. وقال السلمي، أن اجتماع لحل يأتي في ظل تحديات جسيمة تتعلق بأمن واستقرار البلدان العربية، حيث تعاني عدد من الدول العربية تحديات داخلية وخارجية، ففي السودان يعمل البرلمان العربي وفق خطة تحرك لدعم جمهورية السودان ورفع اسمها من الدول الراحعية للارهاب.

وفي ليبيا أكد دعم البرلمان لخطة البعثت الأممي للحوار والمصالحة لحل الأزمة، وفي الجمهورية العربية السورية أكد دعم البرلمان للحل السياسي الذي يليي تطاعات الشعب السوري وإنهاء

وجه تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية ورئيس دائرة شؤون المغتربين في منظمة التحرير الفلسطينية، رسائل عاجلة الى الجاليات والفيدراليات الفلسطينية في بلدان المهجر والاغتراب، وخاصة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، يدعو فيها الى استنفار جهودها وتسخير علاقاتها وامكانياتها، لشرح وتوضيح خطورة القرار الأمريكي الباطل والمتمثل بالاعتراف بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي ونقل السفارة الأمريكية من تل أبيب الى القدس، في تحد صارخ لكل القرارات والقوانين الدولية والأممية التي تمنع ذلك، باعتبار القدس مدينة فلسطينية محتلة، وعاصمة دولة فلسطين.

وكشف تيسير خالد في بيان صحفي وصل عُمان، نسخة منه،أس،عن التوجه، للطلب من جامعة الدول العربية خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب المكلفين بملف القدس



فلسطينيون يشتبكون مع جنود الاحتلال في قرية مداما بالضفة الغربية بعد أن هاجم مستوطنون من مستوطنة يتسهار إحدى القرى الفلسطينية

ناريमान، وفي اليوم التالي، اعتقل ابنة عمها نور التميمي من منزلهم في بلدة النبي صالح، غرب رام الله. وقالت وسائل اعلام فلسطينية ، أن اعتقال عهد ونور يأتي بزعـم الاعتداء، على جنود إسرائيليين وطردهم من امام منزل العائلة في بلدة النبي صالح، منتصف الشهر الجاري، فيما تم اتهام الـأرم نارييمان بالـتحريض على هذا الاعتداء..

ويبين أن عشرات المشاركين أصيبوا بحالات اختناق تم معالجتهم ميدانيا، فيما اعتقل الجيش منال التميمي (شقيقة نارييمان)، والناشط في لجان المقاومة الشعبية جميل البرغوثي. وعقدت في وقت لاحق من يوم أمس، جلسة لمحاكمة عائلة التميمي في محكمة عوفر العسكرية. واعتقل الجيش الإسرائيلي يوم ١٩ديسمبر الجاري الطفلة عهد التميمي ووالدتها

إعلان ترامب عرقل إعادة فتح سفارة إسرائيل في الأردن

تحرك دبلوماسي فلسطيني لمنع دول من نقل سفاراتها لدى إسرائيل إلى القدس

الجمعية العامة للأمم المتحدة الأخير برفض أي تغيير على الوضع في مدينة القدس بوصفه مدينة محتلة.

وذكر أن السلطة الفلسطينية ستطلب من الجمعية العربية المكلفة بمتابعة ملف القدس خلال اجتماعها الأسبوع المقبل في الأردن قطع العلاقات العربية مع أي دولة تقدم على نقل سفارتها للقدس. وتضم اللجنة المذكورة وزراء خارجية كل من مصر والأردن وفلسطين والسعودية والإمارات والمغرب بالإضافة إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط. في ذات السياق كشف مصدر إسرائيلي أن إسرائيل والأردن كانا قد توصلا إلى اتفاق لتسوية الأزمة الدبلوماسية بينهما يتيح إعادة فتح السفارة الإسرائيلية في عمان، لكن الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل عرقل تطبيقه. ونقلت هيئة البث الإسرائيلي عن المصدر القول إن «إسرائيل وافقت على تضيحة السفارة عينات شلاين

رام الله - تل أبيب - (د ب أ)- قال وزير الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية رياض المالكي أمس، إن السلطة تتحرك دبلوماسيا لمنع دول من نقل سفاراتها لدى إسرائيل إلى مدينة القدس. وذكر المالكي ، لاداعية الفلسطينية الرسمية، أن الجانب الفلسطيني اتصل بعدد من الدول يمكن أن تقدم على هذه الخطوة لكنها على تجنب ذلك كونها غير قانونية وتخالف قرارات الشرعية الدولية. وأشار إلى أنه يتم التواصل كذلك فلسطينيا مع الجهات العربية والإسلامية والاتحاد الأفريقي ، وجهات إقليمية ودولية أخرى لمنع اتخاذ مثل هذه الخطوة من بعض الدول.

وكانت وزارة الخارجية الإسرائيلية أعلنت قبل يومين عن اتصالات مع ١٠ دول على الأقل لنقل سفارتها إلى مدينة القدس على غرار القرار الأمريكي الأخير. وعقب المالكي قائلا: إن الجانب الفلسطيني يتوقع أن المقصود من هذه الدول تلك التي عارضت قرار

عشرات الشبان الإسرائيليين يرفضون الخدمة في «جيش الاحتلال»

القدس-الأناضول- أعلن ٦٣ شابا إسرائيليا رفضهم أداء الخدمة العسكرية، لأن الجيش يطبق «سياسة حكومة عنصرية تنتهك حقوق الإنسان». وكتبه التعليم فتلاي بنيت، ورئيس هيئة أركان الجيش غادي إيزنكوت، « بنفذ الجيش سياسة أركان عنصرية تنتهك حقوق الإنسان الأساسية، وتطبق قانونا على الإسرائيليين وآخر على الفلسطينيين في نفس المنطقة». ونشرت صحيفة «يديوت احرونوت» الإسرائيلية

العرب والعالم

إنقاذ مركب يقل مهاجرين بتونس

تونس - العمانية : أنقذ خفر السواحل التونسي مركباً بحرياً من الغرق قبالة سواحل منطقة زميرة بتونس كان على متنه ٧ مهاجرين ، وأفاد بيان لوزارة الداخلية التونسية امس أن المهاجرين غير الشرعيين كانوا يعتزمون اجتياز الحدود والهجرة لإيطاليا.

إثيوبيا تريد حل أزمة سد النهضة سلميا

القاهرة - (د ب ا) - أعرب السفير الإثيوبي لدى تركيا أياليو جوبيزي، عن رغبة بلاده في حل أزمة سد النهضة مع مصر «سلميا». وقال جوبيزي في مقابلة بثتها وكالة الأناضول التركية الرسمية مساء الأربعاء : «تريد حل هذه المعضلة سلميا وتقنيا، يجب على المهندسين أن يشاركوا في هذه القضية، وتود إثيوبيا أن تواصل التعاون مع السودان ومصر.. وأضاف : «لا نريد أن نؤذي إخواننا المصريين، لكننا نريد منهم أن يفهمونا أيضا..»

وقبل ٦ سنوات، أطلقت إثيوبيا مشروعاً ضخماً لبناء سد النهضة على نهر النيل بتكلفة ٤٫٨ مليار دولار بالقرب من حدودها مع السودان وسط مخاوف من قبل مصر من أن يؤثر السد على حصتها في مياه النيل.

ليبيا تعيد ٢٩٩ مهاجرا إلى غينيا ونيجيريا

طرابلس -العمانية: أعادت ليبيا ١٤٢ مهاجراً بشكل غير شرعي إلى غينيا بالطائرة، بمساعدة المنظمة الدولية للهجرة التابعة للأمم المتحدة، حيث تكثف عمليات الترحيل تخفيف التكدس الشديد في مراكز الاحتجاز لديها، حسب ما أعلنه المكتب الإعلامي للهجرة غير الشرعية بالعاصمة الليبية.

وأعادت المنظمة الدولية للهجرة المهاجرين الغينيين من مدينتين بالغرب إلى مدينة مصراتة حيث استقلوا طائرة في طريقها لكوناكري، كما أعادت ليبيا أمس ١٥٧ شخصا من نيجيريا إلى بلادهم، تشمل ٥٤ امرأة، ٩٠ رجلا وثلاثة أطفال وعشرة رضع، مضيفة أن من بين العائدين ثمانى نساء حوامل وشخصا مريضا.

في ذات السياق أعلن رئيس الوزراء الإيطالي باولو جينتيلوني أمس نشر ٤٧٠ عسكريا في النيجر، بناء على طلب نيامي، وذلك بهدف «تعزيز السيطرة على أراضي، هذا البلد الذي يشكل ممرا للعديد من المهاجرين. وقال جينتيلوني في مؤتمر صحفي عرض خلاله حصيلة العام ،نحن ذاهبون الى النيجر بناء على طلب من الحكومة المحلية لتقنياته في أول ديسمبر، بشأن مساهمة إيطاليا في ما نقوم به عادة في هذه الدول، على غرار عملنا في ليبيا، تعزيز وسائل السيطرة على الأراضي والحدود وتعزيز قوات الشرطة المحلية..»

وذكر بأن النيجر يشكل «بلد العبور الرئيسي، لعشرات آلاف المهاجرين الذين يصلون إلى ليبيا ويحاولون في ما بعد الوصول الى السواحل الإيطالية وأوروبا.

وأضاف جينتيلوني «إذا ساهمنا في تقوية هذا البلد، تكون قد أنجزنا أمرا في غاية الأهمية بالنسبة للمصالح الدولية»، مشيرا إلى تكاثر المجموعات المتطرفة في دول الساحل.

وقال ان «النيجر هو بلد قد يكون أكثر استعدادا من غيره للتعاون في مجال الهجرة لأنه بلد عبور، لا يعتمد اقتصاده على الأموال التي يرسلها رعاياه من الخارج.

وأثير موضوع إرسال جنود إيطاليين الى النيجر من قبل وزيرة الدفاع روبرتا بينوتي أمام النواب في أكتوبر ومن قبل جينتيلوني خلال قمة دول الساحل الخمس (تشاد والنيجر ومالي وبوركينا فاسو وموريتانيا) التي عقدت في منتصف ديسمبر في لا سيل-سان-كلو قرب باريس.

ويتنهي أن يصادق مجلس الوزراء الإيطالي على القرار اليوم . وأفادت مصادر دبلوماسية أن عدد الجنود الذين سيتم إرسالهم الى النيجر يبلغ ٤٧٠ عنصرا، وهم بشكل أساسي من العسكريين الذين عادوا من العراق والكويت بشكل أساسي.

وسيتم إرسال الدفعة الأولى من الجنود المكونة من ٢٠٠ عنصر على الأقل في أوائل ٢٠١٨، لإدارة الأمور اللوجستية المتعلقة بهذه المهمة.

وسينضم اليهم الجنود الآخرون في وقت لاحق من العام بالإضافة إلى ارسال ١٣٠ آلية وطائرتين، بحسب الصحف الإيطالية.

أكدت أن الحرب في اليمن «لا طائل منها وغير عقلانية»

الأمم المتحدة : مقتل ١٠٩ مدنيين في غارات للتحالف العربي على تعز والحديدة



■ نازحون يمينون يمضون يومهم خارج أكواخ مؤقتة في شارع بمدينة الحديدة الساحلية ، أخذت الصورة بتاريخ ٢٥ ديسمبر ٢٠١٧

ان عشرة آلاف شخص على الأقل قتلوا.

وتقول المنظمة إن اليمن يشهد أسوأ كارثة إنسانية في العالم

إذ يعيش نحو ثمانية ملايين شخص على شفا المجاعة وأصيب

مليون شخص بالكوليرا فضلا عن انهيار الاقتصاد في البلد الذي

كان يوصف حتى قبل الحرب بأنه أحد أفقر البلدان العربية.

إلى ذلك قتل شخصان أمس بغارة لطيران التحالف استهدفت

الخط العام بمديرية المطمة في محافظة الجوف «شمال

اليمن».

وأكد مصدر أمني أن الطيران شنّ ثلاث غارات على الخط العام

الجمعة ١٠ ربيع الآخر ١٤٢٩هـ الموافق ٢٩ من ديسمبر ٢٠١٧ العدد ١٣٣٩٩

Friday 29 December 2017 Edition No 13359

الجيش السوري يحقق تقدماً عند أطراف محافظة إدلب

بوتين يؤكد أن روسيا أسهمت بشكل كبير في دحر الإرهابيين



■ بوتين ووزير الدفاع سيرجي شويجو يحضران حفل توزيع جوائز لأفراد عسكريين خدموا في سوريا وذلك في الكرملين بموسكو

رويترز

المجموعات المسلحة في القوطة الشرقية قام الهلال

الأحمر العربي السوري بالتعاون مع اللجنة الدولية

لصليب الأحمر ليلة الاربعاء بإخراج ١٠ محتطفين

بينهم طفلان بعد أن تم إخراج ٦ محتطفين سابقاً في

إطار الاتفاق نفسه.

وأضافت إنه تم إخلاء عدد من المرضى من داخل

القوطة الشرقية إلى مشافي دمشق لتلقي العلاج وإن

عملية تحرير المحتطفين وأخراج المرضى ما زالت

مستمرة.

وقالت الأمم المتحدة، ان المعارضة المسلحة وافقت

على تحرير محتجزين تابعين للقوات الحكومية مقابل

إجلاء الأطفال المرضى من منطقة القوطة الشرقية

المحاصرة بريف دمشق.

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

في سوريا، يان إيفلاند، في تصريح لهيئة الإذاعة

البريطانية (بي بي سي)، «أمل أن يكون هذه الاتفاقات

جيدة، لأنه قد يكون هناك اتفاقات سيئة، إذ أن

الاتفاق لن يكون جيداً إذا تم تبادل محتجزين بأطفال

مرضى حالتهم الصحية حرجة..

وكانت جماعة «جيش الإسلام» المعارضة في القوطة

الشرقية أعلنت في وقت سابق أن الحكومة وافقت على

إجلاء الأطفال المرضى مقابل الإفراج عن ٢٩ محتجزاً

لدى الجماعة.

ومن المتوقع إجلاء ١٣ حالة صحية حرجة من

القوطة الشرقية، بحسب ما ذكرته (بي بي سي).

ويبدأ (الهلال الأحمر السوري)، مساء الثلاثاء، بإجلاء

عدة حالات إنسانية من غوطة دمشق الشرقية إلى

مشاف في دمشق، وذلك عقب موافقة الحكومة السورية

على الإجراء إثر مطالبات عديدة.

وأفادت وكالة (رويترز)، نقلاً عن مسؤولين في

المعارضة السورية، ان مفاوضات تجري مع الحكومة

السورية من أجل رحيل مقاتلي المعارضة المسلحة من

منطقة بيت جن بريف دمشق الجنوبي الغربي باتجاه

مناطق خاضعة تحت سيطرة فصائل مقاتلة.

أرياف حماة وادلب وحلب لاجتثات إرهابيي جبهة

النصرة»، تمكنت بموجبه من السيطرة على عدد من

القرى والبلدات.

وخرجت محافظة ادلب الحدودية مع تركيا عن

سيطرة القوات الحكومية منذ عام ٢٠١٥. وتسيطر

هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقاً) منذ أشهر

على الجزء الأكبر منها، فيما يقتصر تواجد الفصائل

الإسلامية على مناطق أخرى محدودة فيها.

ودفعت المعارك مئات العائلات إلى النزوح من قراها

بحسب عبد الرحمن، وشاهد مراسل وكالة فرانس برس

امس في محافظة إدلب عشرات السيارات والشاحنات

الصغيرة تقل مدنيين مع حاجياتهم في طريقها نحو

ريف ادلب الشمالي هربا من منطقة المعارك.

وتشكل محافظة ادلب مع أجزاء محاذية لها من

محافظات حلب (شمال) وحماة واللاذقية (غرب)

إحدى مناطق اتفاق خفض التوتر الذي تم التوصل

اليه في مايو بموجب محادثات أستانا برعاية روسيا

وايران خليفتي دمشق (شرق) الحدودية مع العراق.

ويأتي تحرك القوات الحكومية باتجاه ادلب، بعد

انتهائها من آخر أكبر المعارك ضد تنظيم داعش في

محافظة دير الزور (شرق) الحدودية مع العراق.

وشكلت ادلب خلال العامين الماضيين وجهة لمقاتلين

معارضين ومبنيين تم إجلاؤهم من مناطق عدة في

سوريا قبل أن تستعيد القوات الحكومية السيطرة

عليها. ولطالما رأى مراقبون أن ادلب قد تشكل الهدف

المقبل لقوات الجيش السوري وخليفته روسيا بعد

الانتهاء من المعارك ضد تنظيم داعش.

على الصعيد الإنساني، تمكنت الجهات المنظمات

المعنية من تحرير العديد من المخطوفين بينهم

طفلان كانت المجموعات المسلحة اختطفتهن في

أوقات سابقة من مناطق مختلفة.

وذكرت سانا نقلا عن موقعها إلى مخيم الوافدين على

أطراف القوطة الشرقية إنه في إطار اتفاق لإفراج

المحتطفين والحالات الإنسانية المحتجزة لدى

وأكد الوزير الروسي، «وفقا لقرار مجلس الأمن الدولي

رقم ٢٢٥٤، الذي أيدت الولايات المتحدة تبنيه، فإن

القرار حول نظام سوريا المستقبلي لا يمكن أن يتخذ

إلا «التعب السوري». وهذا ما سنتطلق منه في الصالاتنا

مع الأمريكيين في وقت لاحق..»

وأعرب لافروف عن قناعته بأن التعاون مع الولايات

المتحدة في سوريا ممكن، في حال كان هدف الأمريكيين

في سوريا محاربة الإرهاب.

وأكد الناطق الصحفي باسم الرئيس الروسي، دميتري

بيسكوف، بأنه لم يكن هناك تعاون وثيق بين روسيا

والولايات المتحدة بشأن سوريا، لكن هناك قوات

للاتصال، ومن الضروري أن تستمر بالعمل.

ميدانيا حققت قوات الجيش السوري تقدماً عند

أطراف محافظة ادلب في شمال غرب سوريا على

حساب فصائل إسلامية، في إطار هجوم للسيطرة على

أجزاء من المنطقة، وفق ما أفاد المرصد السوري

لحقوق الإنسان امس.

وتأتي العمليات العسكرية رغم كون ادلب والمناطق

محاذية لها جزءاً من اتفاق خفض التوتر الساري في

المنطقة منذ يوليو.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس

برس «ندور منذ أيام اشتباكات عنيفة بين قوات

النظام من جهة، وهيئة تحرير الشام وفصائل أخرى

من جهة أخرى، عند الحدود الإدارية بين محافظتي

ادلب وحماة (وسط) المجاورة، وتمكنت قوات النظام

مدعومة بقصف روسي كثيف من السيطرة على «عدد

من القرى والبلدات»، في المنطقة.

وبدأت قوات النظام هجوماها الهدف وفق المرصد إلى

«السيطرة على ريف ادلب الشرقي المحاذي لمحافظة

حماة، قبل أربعة أيام، وقد أعقب مواجهات مستمرة

في المنطقة منذ شهرين.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا،

الأربعاء من جهتها أن وحدات الجيش تنفذ، منذ نحو

شهرين عملية عسكرية في المنطقة الممتدة بين

■ مسعفون سوريون يحملون طفلا داخل سيارة إسعاف في الليلة الثانية من عملية إجلاء يقودها الهلال

الأحمر السوري واللجنة الدولية للصليب الأحمر في دوما بالقوطة الشرقية على مشارف دمشق

أ ف ب

دمشق - عمّان - بيسام جميدة - وكالات-

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس، أن بلاده ساهمت بشكل كبير وحاسم في «هزيمة الإرهابيين، بسوريا». ونقلت وسائل إعلام روسية عن بوتين قوله، خلال لقائه الضباط المشاركين في العملية الروسية في سوريا، أن روسيا «قدمت إسهما كبيرا وحاسما لهزيمة القوة المجرمة التي هددت الحضارة كلها

ورزعت الموت والدمار، ومحت المستشفيات والمدارس

والمساجد والكناسس عن وجه الأرض، وسعت لتحويل

سوريا والبلدان المجاورة إلى مركز للنفذ العالمي

الذي استهدف بلادنا..»

وأشار بوتين إلى أن «قاعدتي طرطوس وحميميم

الروسيّتين في سوريا، تشكلان عاملا مهما لحماية

المصالح الروسية..»

وصرح وزير الخارجية الروسي، سيرجي لافروف، بأنه

على القوات الأمريكية مغادرة الأراضي السورية بعد

القضاء على الإرهابيين بالكامل في سوريا.

وقال لافروف في تصريح لوكالة «انترفاكس»: «ننتقل

من أن الأمريكيين يجب أن يغادروا الأراضي السورية

ما إن يتم القضاء على بقايا الإرهابيين هناك بالكامل، وهذا سيحدث قريبا جدا..»

وتابع قائلا، «وبهذا الخصوص، فإن تصريح وزير

الدفاع الأمريكي جيمس ماتيس حول نية القوات

الأمريكية البقاء في سوريا «حتى تحقيق تقدم في

التسوية السياسية، يثير الاستغراب، وهو يوحي بأن

واشنطن تحتفظ بالحق في تحديد مدى التقدم، وتريد

الحفاظ على السيطرة على جزء من الأراضي السورية

حتى تحقق النتيجة التي تريدها..»

وأعاد لافروف إلى الأذهان أن «مجلس الأمن الدولي

لم يوافق على عمل الولايات المتحدة والتحالف الذي

تقوده في سوريا، كما لم تدعواها الحكومة السورية

الشرعية..»

بارزاني: الحكومة الاتحادية لم ترسل لنادعوة لبدء الحوار

معصوم يدعو لإجراء الانتخابات في موعدها والعبادي يوقف محافظ نينوى شهرين

بغداد - عمّان - جبار الربيعي - (ا ف ب) :

أكد رئيس حكومة إقليم كردستان العراق، نيجيرفان البارزاني، أمس أن حكومته على الاستعداد للحوار إذا كانت بغداد مستعدة لبذنه، مؤكداً أن الإقليم لم يتلق أي دعوة من الحكومة الاتحادية لبدء الحوار.

وذكر البارزاني في مؤتمر صحفي أعقب اجتماع مجلس وزراء إقليم كردستان، اننا «نحن ونرحب بتصريحات المالكى للوصول إلى حلول للمشاكل بين أربيل وبغداد.. وكان المالكى دعا في وقت سابق إلى إجراء الحوار بين بغداد وأربيل، بعد أزمة الاستفتاء». وشدد البارزاني على «أننا سترد على تصريحات رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي حول مسائل النفط والغاز بالبيانات والأرقام، حيث أن تصريحاته بخصوص النفط والغاز ليست صحيحة..»

وأمج إلى «ضرورة تحديد يوم لإجراء الانتخابات

في إقليم كردستان»، داعيا رئيس الوزراء حيدر

العبادي إلى «الجلوس والتحدث بكل شفافية في

جميع المسائل». وأكد البارزاني أنه «نجد الآن

لم يتلق الإقليم أية دعوة من الحكومة العراقية

لإجراء الحوار.. موضحاً أن «حكومة الإقليم

مستعدة للرد على كافة أسئلة بغداد المتعلقة بشأن

النفط والرواتب.. من جهة أخرى، أعلنت مديرية

مطار أربيل الدولي تالار فائق صالح امس ان بغداد

قررت تمديد حظر الرحلات الجوية الدولية في

مطاري السليمانية وأربيل في إقليم كردستان حتى

أواخر فبراير المقبل.. وحظرت الحكومة العراقية

الرحلات الدولية من وإلى المطارين في خطوة

■ محمد أوجار خلال حديثه في المؤتمر

التناقض كالبطء وضعف الجودة ، مما يؤثر على عالم

المال والأعمال والتجارة الدولية ، مشددا الوزير المغربي

على ضرورة الأخذ بالوسائل البديلة في حل المنازعات

المالية كـ التحكيم والوساطة سعيًا للسرعة وحفاظًا على

مصالح وحقوق المتنازعين..». وأضاف الوزير في حكومة

سعد الدين الشماي، بأن اللجوء إلى التحكيم والوساطة

كوسيلة بديلة عن القضاء التقليدي، يعتبر آلية فعالة لفض

النزاعات بين المتعاقدين، وذلك بهدف تسهيل مأمورية

قطاعات الطاقة والأعمال المصرفية والتأمين، معلقا بأن

تحويلات العالم المتسارعة، وظهر أنواع جديدة من التجارة

الدولية، يفرض التفكير في آليات بديلة لحل النزاعات بين

المتعاقدين لتوفير مناخ وبيئة تشجع على الاستثمار .

طالب محمد أوجار ، وزير العدل المغربي ، إلى فعاليات

الدورة الرابعة لمؤتمر القانون في الشرق الأوسط المنعقد

بالرباط حول موضوع (التحكيم والوساطة في الشرق

الأوسط) حيث أكد على أن تحسين مناخ الأعمال والاستثمار

يتطلب التفكير في الوسائل القانونية والتنظيمية للأخذ

بالوسائل البديلة في حل النزاعات ، سواء على المستوى

الوطني أو أعلى المستوى الدولي .

واعتبر المسؤول القضائي في الحكومة المغربية ،

أن الأنظمة القضائية عبر العالم تشكو مجموعة من

الرباط - عمّان - يوسف حمادي



■ محمد أوجار خلال حديثه في المؤتمر



بعد مرور ١١ عاماً على الانقسام

هل يشهد ٢٠١٨ اكتمال المصالحة الفلسطينية؟

غزة - الأناضول، شكلت أول زيارة خارجية أجراها إسماعيل هنية، عقب توليه منصب رئاسة المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» في مايو الماضي، وكانت آنذاك إلى مصر، انعطافة هامة على المستوى الفلسطيني الداخلي.

فبعد مرور أسبوع واحد على الزيارة، أعلنت الحركة عن حل اللجنة الإدارية التي شكلتها في قطاع غزة في مارس ٢٠١٧ (لإدارة شؤون القطاع)، وذلك لما قالت آنذاك إنه «استجابة للجهود المصرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام».

وكانت اللجنة الإدارية تُشكّل عقبة جديدة تقف أمام ملف المصالحة وحالة التفاهم السياسي بين حركتي «فتح» و«حماس».

كما قدّمت الحركة خطوات أخرى «هامة»، وصفها مراقبون سياسيون بدالتنازلات، في سبيل سعيها لتطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية، الذي وقع بين الحركتين في ١٢ أكتوبر، في العاصمة المصرية القاهرة، ويقضي بتمكين الحكومة من إدارة شؤون غزة.

ومن أبرز الخطوات التي اتخذتها «حماس»، تسليمها لمعابر قطاع غزة إلى الحكومة الفلسطينية، مطلع نوفمبر الماضي، دون أي تواجد لموظفي الحركة السابقين داخل المعابر. وكان من المقرر أن تنتهي مدة تمكين الحكومة الفلسطينية في ١٠ من ديسمبر الجاري.

كما تدّج على الحكومة، وفق «حماس»، أن تدفع رواتب الموظفين الذين عينتهم الحركة في المؤسسات الحكومية، خلال فترة سيطرتها على القطاع، مطلع ديسمبر الجاري.

وتوقّف تطبيق ملف المصالحة «مؤقتاً»، أمام عقبة «ملف الموظفين»، دون وجود بوادر حقيقية حتى اللحظة، تقضي بحل هذا الملف.

وتتبادل حركتا «فتح» و«حماس»، منذ نحو أسبوعين، الاتهامات بشأن تباطؤ تطبيق اتفاق المصالحة وتمكين الحكومة.

ويبقى مصير المصالحة الفلسطينية مهتداً، خلال عام ٢٠١٨، في ظل استمرار حالة التوتر التي تشوب علاقة «فتح» و«حماس»، رغم تأكيد الحركتين على تسكّمهما بدالمصالحة كخيار استراتيجي».

كما ينتظر ملف المصالحة، حال حدوث انفراجة في قضية الموظفين، قضايا

كُبرى كالأمن وسلاح المقاومة»، تُنذّر بتوقّف مؤقت جديد للملف، إلى حين حلها.

المصالحة تستبّر بشكل بطيء المحلل والكاّتب السياسي الفلسطيني من الضفة الغربية، جهاد حرب، يتوقّع حدوث تقدم في مسيرة المصالحة الفلسطينية خلال العام القادم، لكن بخطوات محدودة. وقال حرب، في حديثه لوكالة «الأناضول»، «١١ عاماً من تبعات الانقسام، لا يمكن أن تحل بمجموعة بسيطة من الإجراءات رغم أهميتها».

ويعتقد حرب أن «نوايا حركتي (فتح) و(حماس) لا زالتا غير واضحة، على الرغم من التصريحات المختلفة لقيادتهما والتي تؤكد على تمسكهم بالمصالحة».

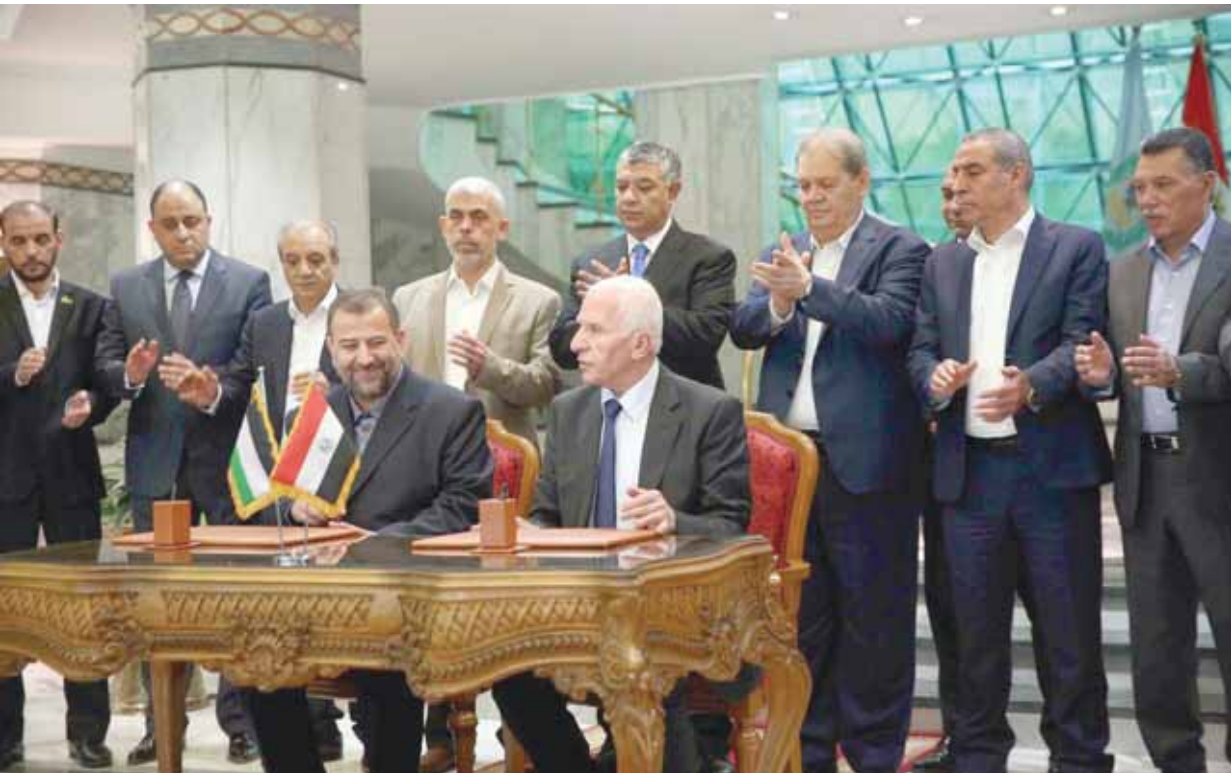
كما أرجع حرب، عدم اكتمال عملية المصالحة، خلال العام القادم، إلى حاجة بعض الملفات الكبرى إلى المزيد من الوقت، وذلك لإيجاد «استراتيجية فلسطينية تتعلق بحلها»، وتابع مستكلاً،

«كما أن إصلاح وإعادة ترميم البُنى التحتية والمؤسسات الفلسطينية تحتاج لعدة سنوات، وليس لشهور». ويتوقّع أن تتخذ القيادة الفلسطينية، خلال العام القادم، خطوات هامة في ملف المصالحة الفلسطينية، لكنها ستبقى محدودة، وتنفيذها بطيء.

ويلفت حرب إلى أن تضارب مصالح حركتي «فتح» و«حماس» من المصالحة الفلسطينية، قد يؤدي إلى بروز مشاكل في كل مرحلة من مراحلها، الأمر الذي يتطلب المزيد من الوقت لحلها.

ذلك كله، قد يؤدي، وفق حرب، إلى توقف عملية المصالحة أحياناً، وفي الأحيان الأخرى قد يعمل على تسارع خطوات تنفيذها.

لا مصالحة «حقيقية»، ولا عودة للانقسام في هذا السياق، يستبعد حرب عودة حركتي «فتح» و«حماس» إلى مريع الانقسام الأول، خلال العام القادم.



■ خلال توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتي فتح وحماس في العاصمة المصرية القاهرة، بتاريخ ١٢ أكتوبر ٢٠١٧.

كما أنه يستبعد أيضاً الوصول إلى اكتمال فعلي لعملية المصالحة خلال عام ٢٠١٨. ويتفق معه المحلل والكاّتب السياسي، طلال عوكل من مدينة غزة، متوقّعا حدوث تقدم مهم على صعيد إنهاء الانقسام الفلسطيني، دون اكتماله بشكل فعلي وكامل خلال العام القادم.

وقال عوكل إن حل مشاكل ١١ عاماً من الانقسام الفلسطيني لا يمكن أن يحدث خلال شهور قليلة، إنما يحتاج إلى وقت أطول. وذلك لأن المصالحة الحقيقية والعملية، تعني وفق عوكل، شراكة سياسية وإعادة بناء المؤسسة الوطنية الفلسطينية، وذلك يحتاج إلى توافق، الأمر الذي يتطلب المزيد من الوقت.

وعلى الرغم، من ضرورة وجود الإرادة الحقيقية لدى حركتي «فتح» و«حماس»، لتحقيق المصالحة الفعلية، إلا أن المصالحة هذه المرة، تتعلق بحسب عوكل، بالتحديات التي تتهدد القضية الفلسطينية، عقب قرار الرئيس الأمريكي

تقارير

حيث يعرب عن تخوفه من انهيار ملف المصالحة الفلسطينية، خلال ٢٠١٨، بسبب ما قال إنه «غياب الثقة بين حركتي فتح وحماس».

وقال في حديثه لوكالة الأناضول، «رغم التطورات الأخيرة والإعلان الأمريكي الأخير، إلا أن الحركتين لم تتفقا على برنامج وطني، حيث شكل ذلك الإعلان فرصة كبيرة للتقارب بينهما وإتمام الوحدة الحقيقية، خاصة وأن الموضوع يتعلق بالمشروع الوطني الفلسطيني».

ويرى إبراهيم أن دعوة حركة فتح لحركتي «حماس»، والجهاد الإسلامي، لحضور اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني (تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية)، بادرة جيدة، تدفع بعجلة المصالحة إلى الأمام.

وترتبط أهمية عقد المجلس المركزي الفلسطيني بالقرارات الصادرة عنه، حيث تتراجع أهميته، إذا اكتفى بإصدار «التوصيات»، بحسب إبراهيم.

وقال: «عام ٢٠١٥، صدر عن المجلس المركزي قرار يقضي بوقف التسييق الأمني مع إسرائيل، إلا أن القرار لم يطبق حتى اللحظة».

وعقد المجلس المركزي دورته الأخيرة (٢٧)، في مدينة رام الله عام ٢٠١٥، حيث قرر فيها وقف كافة أشكال العلاقة مع إسرائيل، وهو ما لم ينفذ بعد.

ويعتقد إبراهيم أن تقارب البرامج السياسية بين الحركتين، والذي بدا واضحا منذ إعلان حماس لوثيقتها السياسية الجديدة، وقبولها بدولة فلسطينية على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، لا يهدد مستقبل المصالحة.

لكنه يرى أن الآلية التي تتبعها حركة «فتح»، للوصول إلى ذلك البرنامج السياسي وهو المفاوضات، يتناقض مع آلية (الكفاح المسلح) التي تؤمن بها «حماس».

ويتحلب اكتمال عملية المصالحة الفلسطينية بشكلها الحقيقي، وفق إبراهيم، شراكة وطنية فلسطينية قائمة على «برنامج سياسي كفاحي وطني»، إلى جانب إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

ويستبعد إبراهيم حدوث «المصالحة الحقيقية»، دون الاتفاق على البرنامج الوطني الفلسطيني كونه أولوية، يجب أن تدرج على مهام قادة الحركتين «فتح» وح ماس».

عهد التيممي رمز جديد للمقاومة الشعبية الفلسطينية



■ مجندات إسرائيليات يقتلن عهد التيممي (١٧ عاما)، خلال محاكمة عسكرية في سجن عوفر، أخذت الصورة بتاريخ ٢٠ ديسمبر ٢٠١٧. (أ ف ب)

للجيش الإسرائيلي بالقول «لنمن يجب جبايته في فرصة أخرى، في الظلام، دون شهود وكاميرات». وفسر الفلسطينيون ذلك بأنه تحريض على اغتصاب الفتاة.

وسارع كاسبيت إلى توضيح مقاله في مقال آخر نشره بالإنجليزية، وقال فيه أن «مجموعة نادرة من الظروف وعبرة أن، مجموعة خارج السياق، وترجمة غير دقيقة ونية شريرة كبيرة، أدت إلى فهم «أشياء لم يفكر بها أبدا».

لكن باسم التيممي يرى بشيء من الحسرة بعد قضية ابنته قد تكون حظيت بكثير من الاهتمام بسبب شكل عهد الذي يشبه الأوروبيين، على حد قوله، بعيدا «عن الصورة النمطية للفلسطينيين، التي تقدمها الدعاية الصهيونية».

ويرفض التيممي الرد على اتهامات وسائل الإعلام والمسؤولين الإسرائيليين، قائلا «لستنا مضطرين للرد عليهم أو الدفاع عن أنفسنا، ساخرا من كل الكلام عن لون شعرها وبشرتها.

ويظهر شريط الفيديو ان الجنديين المسلحين لم يردا على الفتاتين، وتراجعا الى الخلف. وترددي عهد كوفية فلسطينية في شريط الفيديو، بينما تدفع الجنديين على سلم منزلها، وتحاول مع قريبتها لاسرائيل. وكان أصيب فتى من عائلتها في يوم مواجهات آخر قبل أسبوع برصاص مطاطي إسرائيلي.

ترايب الأخير، باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. واستكمل قائلأ، «الموضوع ليس له علاقة بالتطورات الأخيرة، فهل تستطيع قيادتي حماس وفتح تجاهل أهمية الوحدة الوطنية، بينما يتجه الصراع مع إسرائيل، بنحو يشمل كل أرض فلسطين التاريخية؟».

وتفرض المرحلة الحالية نفسها على حركتي «فتح» و«حماس»، كما تفرض عوكل. ويرى عوكل أن التطورات الأخيرة، خاصة المتعلقة بالاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة لإسرائيل، أحدثت تقارباً في الملف «السياسي» بين حركتي «فتح» و«حماس»، وذلك لأن الولايات المتحدة الأمريكية لم تترك مجالاً للتناقض في البرامج السياسية للحركتين، فيما يتعلق بملف «المفاوضات مع إسرائيل».

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد قال في كلمة له خلال قمة منظمة التعاون الاسلامي في اسطنبول، الاربعاء الماضي، إنه لن يقبل أن يكون للإدارة الأمريكية أي دور في العملية السياسية.

وأعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يوم ٦ من ديسمبر الجاري، اعترافه بالقدس (بشقيها الشرقي والغربي) عاصمة لإسرائيل، والبدء بنقل سفارة واشنطن إلى المدينة المحتلة.

وبناء على ذلك، فإن عجلة المسار السياسي للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي (التسوية السياسية)، قد تتوقف بشكل كامل وفق مراقبين سياسيين، نظرا لانعدام ثقة الطرف الفلسطيني بالولايات المتحدة كراع للسلام، ورفض إسرائيل لأي وسيط في تلك العملية غير واشنطن.

ويعتقد عوكل بوجود حالة من التفهم المشترك لدى الحركتين، في هذه المرحلة، إلى جانب وجود قواسم مشتركة بينهما، خاصة فيما يتعلق بالمقاومة الشعبية، قائلأ، «لا يوجد عاقل اليوم يقول بضرورة الكفاح المسلح، والعالم كله معنا». ولا يتخوف عوكل على مستقبل المصالحة الفلسطينية، خلال العام القادم، رغم التوقعات بتباطؤ تنفيذ بنودها.

تخوفات من الانهيار ويختلف الكاّتب والمحلل السياسي، مصطفى إبراهيم، من قطاع غزة، مع عوكل

ويعلم سكان حي نوريبرو أن شيئا يحدث عندما يسمعون أصوات الطائرات المروحية وهي تحلق فوق المكان، أصبح هذا التحليق أمرا معتادا خلال الأشهر الأخيرة، وأحيانا يحدث مرتين خلال أسبوع واحد. وفي الصيف الماضي بدأت الشرطة في تحذير الشباب ودعوتهم لاتخاذ الحذر عندما يتجولون في الشوارع ليلا، مما مثل صدمة لأهالي مدينة اعتادوا على السير في أمان داخل الممتنزهات فيها ليلا.

وبهذه النصحبة كانت شرطة كوبنهاجن تبعث برسالة تحذير مفادها أنها لا تسيطر على هذا الصراع. ولجأ السكان إلى القيام بمسيرات ليلية على ضوء المشاعل في الشوارع احتجاجا على عمليات إطلاق الرصاص من جانب العصابات، وكانت النساء سبب وقوع مصاصات بين العصابات فيها. إن النساء المحتجات لا يشعرن بالخوف، وعلى أبواب منازل هذه المنطقة توجد لافتات تعلن تصعيد الإجراءات من جانب الشرطة ضد العصابات.

وتقول الأم الشابة «إن الحالة هنا تغيرت بالتاكيد، ولكننا ليست بالدرجة التي تدفعني إلى مغادرة المكان».

وذكرت الأمباء في أوائل ديسمبر الحالي أن زعماء العصابات اتفقوا على تنفيذ هدنة مؤقتة، وبدأ سكان نوريبرو في تنفس الصعداء.

غير أنه لا يزال من غير الواضح ما الذي يمكن أن يحدث عندما تنتهي الهدنة، ولا يزال يجري بيك أحد منظمي حملة الاحتجاجات بالمشاعل يشعر بالقلق، لأن العصابات يمكنها أن تواصل عملياتها، وذلك وفقا لما قاله لوكالة أنباء «ريشاس».

وأضاف أن هذه العصابات تمثل قبيلة موقوتة تدق العد التنازلي لانفجارها في حيننا، وهي قد حددت وقت الانفجار بشكل مسبق قبل شهر من وقوعه».



■ الشرطة الدنماركية تنتشر في شوارع كوبنهاجن بعد أعمال عنف بين عصابات مخدرات.

«سالين» الأمريكية تعود لاكتساح الأسواق بسيارة أسطورية

لكزس تطلق تحفة رياضية جديدة



أكدت شركة لكزس اليابانية نيتها إطلاق سيارة كروس أوفر رياضية فاخرة مختلفة عن جميع سياراتها السابقة. وتتكتم لكزس عن الكثير من تفاصيل هذه السيارة، لكن مصادر مقربة منها أكدت أن هذه المركبة ستحل مكان سيارات «LX»، الكروس أوفر التي أنتجتها في السنوات الأخيرة. وتعمل الشركة اليابانية على تطوير الهيكل الخارجي وتصميم هذه السيارة مع خبراء شركة «CALT» الشهيرة، حيث من المفترض أن يجمع تصميمها عناصر من سيارات «LC» الرياضية الشهيرة وبعض الملامح من مركبات «LX» و«LS» التي تنتجها لكزس، والمزج بين تلك العناصر بصورة عصرية تزيئها المصابيح الأمامية والخلفية المميزة.

وفيما يتعلق بمواصفات السيارة، تؤكد المصادر أنها ستزود بأحدث التقنيات وأنظمة التحكم بالقيادة التي تجعل منها سيارة رياضية بامتياز، بالإضافة إلى محركات بـ ٦ أسطوانات وسعة ٣,٥ لتر وعزم ٣١٥ حصانا، ومحركات توربينية بنفس السعة المذكورة، قادرة على توليد عزم يصل إلى ٤٢١ حصانا، وكذلك علب سرعة أوتوماتيكية بـ ١٠ مجالات.

ومن المتوقع أن تعلن لكزس عن هذه السيارة بشكلها النهائي في معرض ديترويت للسيارات الذي سيقام، في يناير العام المقبل.

كما زودت هذه السيارة بمحركات توربينية جبارة بسعة ٢,٥ لتر وعزم ٤٥٧ و٤٧٤ حصانا قادرة على زيادة سرعتها من ٠ إلى ٩٦ كلم/ساعة في غضون ٣,٥ ثاينية فقط، والوصول إلى سرعة ٢٩٠ كلم/ساعة في ظرف ١١,٣ ثانية. وبالإضافة للمحركات القوية والهيكل المتين، جاءت هذه المركبة بأنظمة تعليق خاصة تجعل منها ثابتة



مجددا بمركبة «S١»، التي استعرضتها منذ مدة في معرض نيويورك العالمي للسيارات. وأهم ما يميز هذه السيارة وفقا للخبراء هو تصميمها الخارجي الذي طور وفقا لأحدث المعايير الأوروبية، فضلا عن هيكلها الخارجي المتين والخفيف الذي صنع من الألومنيوم وألياف الكربون لجعل من هذا الوحش الرياضي يزن ١٢١٨ كلج فقط.

بعد النجاحات التي حققتها مع «SV»، الرياضية الفاخرة، أكدت شركة Saleen نيتها اكتساح الأسواق بسيارة جديدة غاية في القوة والأناقة. وخطلت هذه الشركة العريقة أنظار عشاق السيارات الرياضية منذ ٩ سنوات عند طرحها لسيارة «SV»، التي اعتبرت واحدة من أفضل سيارات السرعة حينها. واليوم تعود «Saleen»، لتذهل جمهورها

هوندا تطرح سيارتها الهجينة في معرض ديترويت



للسيارة، وينفس الوقت جعلها سيارة اقتصادية منافسة لشبيهاتها المطروحة في الأسواق. ويأتي طرح هذه السيارة في إطار المشروع الذي تعمل عليه هوندا منذ مدة، والذي تأمل من خلاله في تحويل أغلب سياراتها إلى كهربائية قوية ومميزة، بحلول عام ٢٠٣٠، لتصبح منافسا قويا للشركات المنتجة للسيارات الكهربائية كتسلا الأمريكية وغيرها. كما تجدر الإشارة إلى أن سيارات هوندا I sight الهجينة من الجيل الثاني المطروحة سابقا، اعتبرت من أكثر السيارات الهجينة شعبية في الولايات المتحدة لسعرها المناس وقاقتصاديتها في استهلاك الوقود، فمحركاتها التي آتت بعزم ٩٨ حصانا كانت تستهلك ٥,٧ لتر من البنزين لكل ١٠٠ كلم داخل المدينة، و٥,٣ أثناء الحركة على الطرق السريعة.

أكدت مصادر مقربة من هوندا اليابانية أن الشركة تعتزم طرح سيارة «Insight»، الهجينة المنتظرة خلال معرض ديترويت القادم للسيارات. وارتبط اسم «Insight»، في السنوات الأخيرة بسيارات هوندا الهجينة التي نالت شعبية واسعة في اليابان والعديد من بلدان العالم. واليوم وبعد ٢٠ عاما من طرح أول نموذج من هذه السيارة، وبعد النجاحات التي حققتها، قررت هوندا طرح نموذج جديد من هذه المركبات، يمتاز بقدر أكبر من العصرية والأناقة والتقنيات المتطورة. وبالرغم من اقتراب موعد الإفراج عن «I sight» الجديدة وقلة المعلومات الرسمية التي طرحتها هوندا عنها، إلا أن الخبراء يؤكدون أنها ستأتي بمحرك احتراق داخلي ومحركين كهربائيين ستعمل معا على توفير حركة سريعة



لتر بعزم ٤٢٠ حصانا، بالإضافة إلى محركات ديزل بـ ٨ أسطوانات وسعة ٥,٣ لتر وعزم ٤٤٥ حصانا.

بمحركات بنزين بـ ٧٦ بسعة ٤,٣ لتر وعزم ٢٨٦ حصانا ومحركات بسعة ٦ لترات وعزم ٣٦٠ حصانا، وأخرى بـ ٦,٢

طرحت شركة شيفروليه الأمريكية، صورة جديدة لشاحنة «Silverado»، الصغيرة المحدثه المنتظر طرحها العام المقبل. وبالنظر للصورة التي نشرتها الشركة، يمكن ملاحظة أن الشاحنة حصلت على تعديلات ملحوظة مقارنة بنماذج «Si verdo» السابقة، وخصوصا في شكل الهيكل الخارجي والواجهة الأمامية التي آتت بمظهر أكثر عصرية وأناقة، بالإضافة إلى مصابيح LED التي جعلت من السيارة أكثر تميزا. كما ستطرح شيفروليه ٨ نماذج معدلة من هذه الشاحنة، أهمها وأكثرها تميزا سيكون نموذج «Trailboss»، الذي سيأتي بعجلات كبيرة لاجتياز أصعب الطرق الوعرة، ومصدات أمامية وخلفية مدعمة ألوان تمزج بين الأسود وبأبي الألوان الأساسية التي سيطر بها. وبالرغم من تكتم الشركة على باقي المواصفات التقنية والفنية للنماذج التي ستطرح، إلا أن الشائعات تشير إلى أنها ستأتي بنوعين من محركات الديزل والبنزين التوربينية بـ ٦ أو ٨ أسطوانات، وسعات تتراوح ما بين ٨

بي إم دبليو تطرح أفخم سياراتها



الظروف المناخية الباردة، كما ستزودها بمحركات بنزين توربينية قوية بثمانى أسطوانات بسعة ٤,٤ لتر، قادرة على توليد ٤٤٥ حصانا، ومحركات ديزل بسعة ٣ لترات وعزم ٣٠٠ حصان.

بوضيئتها ودرجة حرارتها أليا، بالإضافة إلى أحدث أنظمة التكييف والإضاءة الداخلية فضلا عن الشاشات التي تعمل باللمس أمام كل راكب، وتمكنه من التحكم بالعديد من أنظمة السيارة وأنظمة

بدأ معمل بي إم دبليو في الولايات المتحدة بإنتاج «XV»، أفخم وأكبر سيارات الشركة رياضية الدفع. بعدما أذهل بي إم دبليو عشاق سياراتها في معرض فرانكفورت ٢٠١٧ باستعراضها لـ «XV»، المنتظرة، أكدت الشركة أن معملها في الولايات المتحدة يبدأ بإنتاج هذه السيارة استعدادا لطرحها بشكل تجاري أواخر ٢٠١٨. وأكثر ما لفت أنظار عشاق الماركة البافارية هو الحجم الكبير والمظهر الأنيق لهذه السيارة التي جاءت بملامح غاية في العصرية والفضامة، وهيكلها المصنوع من أحدث خلطات المعادن الخفيفة والمتينة، والذي تزين بالخطوط الانسيابية والمصابيح الحديثة والمجالات بمقاس ٢٣ إنشا.

سيارة هتler للبيع في مزاد علني



١٩٣٩، لتستخدم كسيارة فاخرة لاستقبال الوفود الأجنبية والمشاركة في الاستعراضات العسكرية. واستخدمت السيارة لاستقبال الزعيم الإيطالي بينيتو موسوليني خلال زيارته الرسمية لميونخ. كما ركبها أدولف هتلر عام ١٩٤٠ في برلين، خلال استعراض الانتصار على فرنسا، ويوم ٤ مايو عام ١٩٤١ في الاستعراض العسكري بمناسبة الانتصار على يوغوسلافيا واليونان. وفي عام ١٩٤٥ خدمت «Grosser Offener Tourenwagen» الشخصية أريخ كاتمك، وزودت بمحرك ستهن ٧,٧ لتر، يولد قوة ٢٣٠ حصانا، يمكنها من بلوغ سرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة. كما أضيف لها زجاج أمامي مدرع. ودخلت السيارة مرآب الزعيم، في أكتوبر عام

تعرض للبيع في مزاد علني سيارة أدولف هتلر، من نوع مرسيدس بنز، في يناير المقبل، في مدينة سكوتسديل بولاية أريزونا الأمريكية. ووصف موقع «Worldwide Auctioneers»، التي تعرض في مزاد علني، السيارة بأنها أهم السيارات التاريخية في العالم والتي تعرض في مزاد علني. وصنعت سيارة «Mercedes-Benz» ببناء Grosser Offener Tourenwagen، بناء على طلب أدولف هتلر وسائقه الشخصي أريخ كاتمك، وزودت بمحرك ستهن ٧,٧ لتر، يولد قوة ٢٣٠ حصانا، يمكنها من بلوغ سرعة ١٦٠ كيلومترا في الساعة. كما أضيف لها زجاج أمامي مدرع. ودخلت السيارة مرآب الزعيم، في أكتوبر عام



ثقافي

«مملكة الزيتون والرماد».. الأدب يُدين الاحتلال

مدحت صفوت×

ما أنُفِثَ الحديث عن هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧، حتى تثار شجون عديدة وجروح وندوب لا تزال آثارها ممتدة حتى اللحظة الراهنة، آخرها قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي اعترف بالقدس عاصمة للكيان الصهيوني، وهو ما أثار موجات استنكار دولية، ورفضاً عالمياً وعربياً.

وبمناسبة مرور خمسين عاماً على الحدث الذي تتجلى نتائجه في بقاء الضفة الغربية وقطاع غزة تحت نير الاحتلال الإسرائيلي، توقف عدد من المبدعين والروائيين العالميين أمام تأثيرات الاحتلال، محاولين فضح ممارسات «الكيان» تجاه الفلسطينيين والعرب.



■ ماريو فارغاس يوسا

« لم تكن نريد أن نعمل على هذا الكتاب. لم تكن نريد أن نكتب أو نفكر، بأي شكل جدي، بإسرائيل وفلسطين.. بهذه العبارة تبدأ الكتابة الأمريكية «أليت والدمان، مقدمتها لكتاب «مملكة الزيتون والرماد، الذي صدر منتصف عام ٢٠١٧ باللغة الإنجليزية عن دار نشر هاربر كولينز الأمريكية، من إعدادها، وبمشاركة زوجها الكاتب الأمريكي مايكل شابون، وبمشاركة الروائي البيروي المعروف ماريو فارغاس يوسا (نوبل للآداب عام ٢٠١٠) و٢٠ كاتباً من أنحاء العالم، فضلاً عن مقالات مشاركة من ثلاثة كتاب فلسطينيين هم: رجا شحادة، وعلاء خليل، وفدى جريس.

موضوع الاحتلال الاسرائيلي شائك ومعقد بالنسبة إلى الكتاب الغربيين الذين يجرؤون على اجتياز الهوة النفسية المطلوبة كي يواجهوا حقيقة ممارسات الكيان، وهم قلائل نسبياً، يأتي على رأسهم والدمان وشابون، اللذان أخذوا على عاتقهما تحرير مادة ضخمة وصلت إلى ٤٠٠ صفحة من القطع المتوسط، فضلاً عن الاتفاق على ترجمته إلى عشر لغات أخرى، هي العربية، العبرية، الإسبانية، الإيطالية، الهولندية، البرتغالية، الألمانية، الفرنسية، المجرية، التركية، البلغارية، صدر منها فعلياً بالعربية والعربية والألمانية والفرنسية والتركية، ومن المقرر أن تصدر نسخ الكتاب بباقي اللغات قريباً. وقد لاقى الإصدار قبولاً عالمياً كبيراً، ووصل إلى قائمة صحيفة «واشنطن بوست» للكتاب الأكثر مبيعا بعد أسبوع واحد من صدوره.

ويسبب تعدد المرجعيات للكتاب المُشارِكين في تأليف

الكتاب، تنبأين الرؤى حول الاحتلال وأسبابه، وإن اتفقوا على إدانته بدرجات متفاوتة، فـيوسا، الذي كان من أشد مناصري الكيان الصهيوني يتحول، ولو بلغة «خجولة»، إلى إدانة الاستيطان. وكان الروائي والسياسي الذي ترشح في انتخابات بلده الرئاسية، البيرو في عام ١٩٩٠ عن كتلة يمينية، من أشد مناصري إسرائيل في السبعينات من القرن الفائت، وبحسب تعبيره في مقالته في الكتاب « كنت أشعر بالأسى بسبب الهجوم المتواصل الذي تشنه أحزاب اليسار، وحتى بعض أحزاب الوسط واليمين على إسرائيل، التي رأيت فيها الدولة الوحيدة ذات التعددية والديمقراطية وحرية التعبير في الشرق الأوسط.

وكتبت وقلت الكثير دفاعاً عنها». لكنه في إحدى زياراته إليها في عام ٢٠٠٥، يردف مؤلف رواية «حفلة التيس، مهترفاً، «بدأت أتغير، وأرى حقيقة أشياء كثيرة»، وعلى الرغم من كتابته الذي صدر في حينه، «إسرائيل وفلسطين، السلام أو الحرب المقدسة»، والذي أعاد فيه التعبير عن إعجابه بإسرائيل، فإنه بدأ يكتب عمّا يليق بالفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي من ضيق وأذى.. وخلال السنوات اللاحقة، بدأ موقفه يتغير، ولو إلى درجة معينة، الأمر الذي جعل والدمان، تصف مقالة يوسا بـ «خيبة الأمل، والمتواضعة»، وما دفع فريق العمل إلى تجنب الحديث عن مشاركته خلال فعاليات إطلاق الكتاب في الولايات المتحدة وفلسطين المحتلة وعدد من الدول الأوروبية. في «مملكة الزيتون والرماد، يستهل ماريو فارغاس يوسا مقالته، «مشاوري إلى الضفة الغربية، مجدداً بتعداد

ميزات إسرائيل وإعجابه بها، والفخر الذي شعر به حين فاز على جائزة القدس من الدولة العبرية، وأسفه على حال حكوماتها اليمينية المتشددة التي «ستلحق الكثير من الأذى بديمقراطية إسرائيل ومستقبل البلاد».

ويسارع إلى الدفاع عن نفسه والتأكيد أن آراءه وانتقاداته لسياسة إسرائيل تجاه الفلسطينيين مماثلة لأراء عشرات الآلاف من اليهود، وأنه يعارض بشدة المقاطعة الأكاديمية لإسرائيل!! ثم يستفيض حديثاً عن الاستيطان وعمّا شاهده في القرى الفلسطينية البائسة الخاضعة لهجمات الجيش والمستوطنين وتنكيلهم، مثل « سوسيا وجنبا، والوضع المروع في الخليل، وينتقل إلى حي سلوان في القدس الشرقي ليرسم الصورة المظلمة ذاتها عن انتشار الاستيطان ومعاداته الشرسة للسكان العرب، وفي نظرة شمولية إلى الخريطة، يعترف يوسا بالحقيقة الجلية، وهي أن إسرائيل أنشأت الاستيطان ودعمته لتقطع أوصال الضفة الغربية ومنع التواصل الحريين مندها، وبالتالي لإفشال أي مسمى لإقامة الدولة الفلسطينية، الذي يبدو كأنها غدا مستحila بالفعل على الرغم من ادعاءاتها الفارغة بأنها تدعم هذا المسار للحل السياسي. يكتب الحائز على جائزة «سرافانتس للآداب، بأنه يشعر بالأسياء والحزن لما آلت إليه الأوضاع في إسرائيل، التي «أصبحت دولة كولونيالية متعجرفة، بحكوماتها المتزايدة في التطرف واليمينية، ما يسيء إلى صورتها الإيجابية، شبه المثالية، التي تمتعت بها طويلاً أمام العالم!». على الصعيد المقابل، ينبري بقية المُشارِكين في الكتاب

لنقل الحقيقة وتصوير مُمارسات إسرائيل، ناقلين بلغة أدبية وعبر جماليات التشكيل القوي وتقنيات السرد، الواقع الأليم والصور الغاضبة بأقلام واعية وضمير حي، لأن الكتاب، على الرغم من حسن نيته، يركز على واقع احتلال إسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة ونتائج، متجاهلاً، كما يفعل يوسا، تاريخ إقامة إسرائيل والخلفية التي ولدت هذا الاستعمار.

تذهب المشاركات في الكتاب إلى رصد قصص العديد من الفلسطينيين الذين يكافحون لتحقيق طموحاتهم وأمالهم مع استمرار القيود أو الإهانات التي تفرضها قوات الاحتلال الإسرائيلي، متوقفاً (شابون) أمام الفلسطيني سام بحور، الذي يصفه كـ«معلق في قصص»، في إشارة إلى أن الضفة «قصص، يقف على يابه جنود صهاينة.

هنا تعود الكتابة الفلسطينية فدى جريس إلى هذا التاريخ وإلى النكبة، وتلقي الضوء على شريحة مهمة من الفلسطينيين تعيش داخل الخط الأخضر، وتحمل الجنسية الإسرائيلية وتكون عشرين في المائة من سكان الكيان.

بجراحة، تتوجه جريس في مقالتها المهنونة بِـ«قصّة الاحتلال غير المعلن»، إلى فضح الممارسات العنصرية التي يمارسها الاحتلال، سواء في الضفة أم في أراضي المحتلة، وتأثير ذلك على الفلسطينيين أنفسهم، ومواصلة حكومات تل أبيب في سنّ القوانين العنصرية ضدهم، وعمليات الـ«ترانسفير» التي يتعرض لها الشعب، من دون أن يبدو على سكان إسرائيل اليهود الكثير من الاكتراث، فقد تربّوا على معاداة العرب، وفي أحسن

أحمد فحراحت×

فرط شغفه بهذه اللغة، وصل الأمر معه حدّ القول « إن جبي للفتى «الونفاردوية»، صار شرطاً من شروط بقاء ثقافتي كلها..

ما معنى الحفاظ على الخصوصيّات والهويّات في مجتمع آخر، نذرنا أن نعيش قيم ثقافته ولفته ومداولات عيشه اليومي، فضلاً عن الانتماء الوطني إليه وحتى التوصية بأن نُدفن في ترابه؟

أجابني كولتازار على الفور: لأنّني منتم إلى فرنسا بعمق، اكتشفت انتمائي إلى الأرجنتين بعيداً أيضاً، هاجرت بذلك مراراً.. وفي النهاية.. أنا لا أَسْتهدف سوى وضع حد لحركة التآكل الخفية والبطيئة التي تتمزّني، من داخل، تجاه هذين الانتماءَين الإنسانيين القويّين.

في عُموم رواياتك وقصصك القصيرة، نجد للشعرية المحل الأبرز، فما معنى أن تكتب قصائد إذن، وتصدر مجاميع شعرية «مستقلة»..؟ قال،

أنا أقصد بين الفنية والأخرى على كتابة القصيدة، تخليص نفسي من فائض جغرافيا الكلام الذي يظل يهطل علي في أثناء كتابتي الرواية؛ ثم إن القصيدة تمثّل لي بريقة عابرة، لكنها خطيرة جداً بمخترّتي معناها، وكثافة ضربات هذا المعنى.. ولدي إحساس بأن القصيدة التي أكتبها هي قطعة من الزمن الذي لا يسقط في الزمن.. كما لدي إحساس أيضاً بأن القصيدة تشكل نوعاً من كتابة فوسفورية تضيء الليل، مهما اتسعت حلكته. وحول أن الشعر هو كلام في الشعر وحوله، معنى وهوية وكيانا أدبيا عظيمًا، وعلى أي حال، أنا لا أستغرب أن يأتي هذا الكلام حول الشعر من عربي، لأن العرب هم أهل الشعر بامتياز، وهم الأكثر جنوحاً لامتلاء فيه. وكشاعر أسألك أيضاً، يقال إن الشعر نقض المعرفة والعلم، فما مناقشتك السريعة والمختزلة لمثل هذا القول؟

على العكس أيها الصديق العربي.. أجابني محدثي وأضاف، الشعر مكمل للعلم وأحياناً، بل غالباً، هو الذي يسبق العلم.. وكلاهما – على أي حال – في تناقض حول من يصل أولاً.

قبل أن أنهى دردشتي مع الروائي والشاعر الكبير خوليو كولتازار، ينبغي أن أسجل الشكر كله للكاتبة والصديقة الأرجنتينية ليونورغونزاليس، كونها كاتبة صلة الوصل الفعلية بيني وبين هذا المبدع الكبير... ولولاها لما قام هذا الحوار في الأصل.

× بترتيب مع مؤسسة الفكر العربي



الفانتازي هذا؟

عن تساؤلي هذا، علق خوليو كولتازار قائلاً، سؤلك هذا يحوي من تحدي الإجابة الشيء الكثير.. ولكنني ببساطة سأجيبك، أردت من روايتي «الحجلة».. لعبة القفز بين المربعات، أن أقيم ملحمة كتابية كبرى بحجم رواية اعتيادية، بطلتها امرأة اسمها تاليتا. وكان هسي خالها أن أكتب بطريقة آلية على غرار السورباليين، وأيضاً بطريقة فائقة العقلانية على طريقة معماريي السرد الكبار في العالم، ممن سبقونا؛ وكله انطلاقاً من واقع بلادي الأرجنتين وعموم الوطن البوليفاري، الذي يرحز تحت حكم ديكتاتوريات متفوخة بذاتها، ومرتهنة لأسياها في الخارج، وقد حولوا مجتمعاتنا إلى محاضن تفقر الفساد وريعا المخدرات والقتل السريع والونيد في كل اتجاه، وفي شتى طبقات المجتمع. وأنا لا أثور ولا أتمرد في روايتي هنا، وفي غيرها من روايات وقصص، بقدر ما أتحمل الالم نفسي وأمضغها في اكفاء مستغرق عليها، لكنك تراني من جهة أخرى، أنتقل إلى ضفة المرح والفكاهة ومواجهة الظلام بما يناقضه من ضوء، ويضيق بالظلام ذرعاً حتى يسقطه. تراني أزرع اللين في قلب القسوة والقسوة في قلب اللين، حتى لا يملئي القارئ وأمل نفسي معه في أن واحد.

ومما أفادني به خوليو كولتازار، أنه في باريس اكتشف نفسه بأنه أرجنتيني أكثر مما ينبغي، وأنه استخدم حتى «لغة لونغاردو» في روايته المذكورة، كما في بعض أشعاره. و«لونغاردو، هي لغة أهل بوينس آيرس، التي يأسن إليها مع خورخي لويس بورخيس. ومن



السينمائي الضخم، وبما يفيد سياساتها هي، لا دورة الثقافة الجديدة في العالم. ولكن الولايات المتحدة أنجبت كتاباً وشعراء طليعيين يا سيد كولتازار: فولكنر، هيمنفوي، وولت ويتمان، هنري ميلر، تنبسي وليامز، جون دوس باسوس، وليم سارويان.. وغيرهم.. وغيرهم.. وقيل أن أنهي سؤالي بإدراني بالقول،

صحيح جداً ما تقوله يا صاحبي..هؤلاء كتاب كبار أنجبتهم أمريكا وشغلوا العالم بنتائجهم الريادية.. ولكن من الذي أطلق أصوات هؤلاء في العالم سوى مدينة اسمها باريس!؟.. الروائي وليم سارويان قال لي إنه لولا باريس، لظل حبس إعلام كاليفورنيا، فباريس نفسها هي التي قدمته حتى إلى بلاده ومدنها الكبرى؛ واشتغل ونيويورك وشيكاغو وبيوسطن وميامي وسياتل... إلخ.

في باريس، ومنها انطلقت شرارته إلى العالم أجمع، والذي كان وراءه روجيه كابيو، الناقد وعالم الاجتماع الفرنسي المعروف؟ سألت خوليو كولتازار؟.. فأجابني: لأن هذا الأدب يستحق التضوئة عليه، وأوروبياً وعالمياً، ولأن فرنسا هي وحدها المخولة القيام بهذا الدور الثقافي العالمي الكبير، كون عاصمتها باريس، هي المساحة الكوزموبوليتية الحيوية الأولى بين عواصم الأمم الغربية على مستوى تفعيل الثقافة والفكر والأدب والفرنس والفسلفات الجديدة ونظريات العلوم الإنسانية... إلخ.

هل كنت تتنظر أن تقوم واشنتن أو نيويورك بهذا الدور مثلاً؟ وهي مدن سياسة وتروسات مالية ضخمة، وعلاقتها بالثقافة ديكورية تزيينية ليس إلا.. أمريكا تُسَلع الأدب والثقافة وتسليمها أرباحاً في سوق التداول العالمي، ولاسيما عن طريق السينما والإنتاج

الخروج من المنزل يطيل عمر كبار السن

فأما الذين اعتادوا الخروج كثيرا، فكان احتمال عيشهم لفترة أطول مرتفعا بشكل كبير. وكان من يخرجون من المنزل لمرات أقل عادة من الذكور والأقل تعليميا ويعانون شعورا بالوحدة وصعوبات مالية وضعفا في الصحة وإعياء واضطرابات في النوم ومشاكل في المثانة والأمعاء بالإضافة إلى مخاوف من السقوط وكذلك صعوبات في الرؤية والسمع وألم مزمن وهشاشة في العظام. وظلت العلاقة بين الخروج من المنزل وطول العمر قائمة حتى بين من يعانون من مشكلات صحية وصعوبات في الحركة مثل الألم المزمن ومشكلات الرؤية والسمع وداء السكري وأمراض القلب وارتفاع ضغط الدم.

وقال جاكوبز، «ضمننا أناسا لديهم صعوبات في الحركة، لذا فإن الأمر لا يتعلق بمجرد تحريك الأرجل صعودا وهبوطا ... ذلك مثير للغاية. ثمة أمر ما بشأن التفاعل مع العالم خارج المنزل..»

وقالت دون ماري بجامعة سايمون فريزر في فانكوفر بكندا التي لم تشارك في الدراسة: «إن الباحثين مهتمون بإيجاد طرق لحث البالغين على الخروج من المنزل وإتباع أنظمة تساعد على القيام بذلك. وأضافت في رسالة بالبريد الإلكتروني لخدمة رويترز هيلث «ربما يكون مفيدا للأكثر سنا ومن يقدمون الرعاية لهم أن يضعوا خططا للخروج أكثر بل ومحاولة الخروج كل يوم..»

«رويترز»، توصلت دراسة جديدة إلى أن خروج كبار السن من المنزل بصورة منتظمة ربما يسهم في إطالة أعمارهم.

وقال الباحثون في دورية رابطة الجمعية الأمريكية لأمراض الشيخوخة: «إن وتيرة خروج المشاركين في الدراسة، وهم في السبعينات والثمانينات والتسعينات من العمر، من المنزل انعكست على أعمارهم.

وقال الدكتور جيريمي جاكوبز بالمركز الطبي بالجامعة العبرية في هداسا في مقابلة عبر الهاتف «مجرد الخروج من المنزل كل يوم يدفع الناس للتفاعل مع العالم..»

وأضاف «رأينا فوائد مماثلة لتلك التي نتوقعها من علاج ضغط الدم والكوليسترول بالأدوية ... العوامل الاجتماعية مهمة في مراحل التقدم في السن.. وحلل جاكوبز وزملاؤه بيانات ٣٣٧٥ مسنا تراوحت أعمارهم بين ٧٠ و٩٠ عاما. ووفقا لإجاباتهم على الأسئلة المتعلقة بعدد مرات خروجهم من المنزل، صنف الباحثون المشاركين في الدراسة إلى ثلاث فئات.

تشمل الأولى أولئك الذين يخرجون كثيرا (سنة أو سبعة أيام أسبوعيا)، بينما تتضمن الفئة الثانية من يخرجون في المعتاد (بمعدل يومين إلى خمسة أيام أسبوعيا). في حين شملت الثالثة الأشخاص الذين يندر خروجهم من المنزل.

متلازمة تملل الساقين قد تزيد خطر الإصابة بأمراض القلب

بنسلفانيا-العمانية:، حذرت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة ولاية بنسلفانيا الأمريكية من أن متلازمة تملل الساقين قد تزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية. وأظهرت نتائج الدراسة التي نشرت في مجلة علم الأعصاب أن متلازمة تملل الساقين التي يتواصل أعراضها تزيد خطر التعرض لأمراض القلب خاصة بين النساء الأكبر سنا.

وحللت الدراسة بيانات عن ٥٧٤١٧ امرأة بمتوسط عمر ٦٧ عاما غير المصابات بأي نوع من السرطان أو الفشل الكلوي أو الأمراض القلبية الوعائية في بداية الدراسة واللاتي تم تتبع حالتهم لمدة ١٠ سنوات. وسجلت خلال فترة المتابعة ٦٤٤٨ حالة وفاة، ووجد أن النساء اللاتي تم تشخيص إصابتهن بمرض متلازمة تملل الساقين كان لديهن خطر أكبر من الوفيات المرتبطة بالأمراض القلبية الوعائية.

وأشار الباحثون إلى أن ذلك قد يرجع إلى أن الناس الذين يعيشون مع متلازمة تملل الساقين عادة ما يعانون من السمنة وارتفاع ضغط الدم وهما من عوامل خطر الإصابة بالأمراض القلبية الوعائية.

الأوبرا الألمانية في برلين تعيد فتح أبوابها



دار الأوبرا في برلين

برلين - د ب أ:، أعلنت دار الأوبرا في العاصمة الألمانية برلين أمس الأول أنها ستعيد فتح أبوابها للجمهور اعتبارا من الخميس، وذلك بعد الأضرار الجسيمة التي لحقت بها نتيجة تسرب المياه.

وأوضحت الدار أنه يمكن إقامة عروض يومي الخميس والجمعة وفقا لما هو مخطط له حتى نهاية العام، وذلك بالرغم من بعض القيود الفنية مثل ارتجال نظام الإضاءة.

وأضافت الدار أنه بعد تجفيف مكثف خلال الأيام الثلاثة الماضية منذ تسرب المياه، سيتم رفع ما يسمى بالستار الحديدي الذي يفصل بين المسرح وقاعة المشاهدين.

وكانت المياه غمرت المسرح يوم الأحد الماضي بسبب عيب في نظام رش المياه المقاوم للحرائق، كما كان قد أُلقي عرض «كسارة البندق» الذي كان مقفرا له في هذا اليوم، وكانت دار الأوبرا قد أعلنت أن تسرب المياه أدى إلى حدوث أضرار كبيرة في أنظمة الإضاءة والاتصالات والحاسب.

وكانت الأوبرا حتى ذلك اليوم تتخذ قرارها بشأن إعادة الفتح كل يوم من الأيام الماضية حسب الموقف، وكانت قررت الثلاثاء الماضي إلغاء عرض «الناي السحري»، وأوقفت الحز المسبق للتذاكر بشكل مؤقت، لكنها عاودت وفتحت منافذ شراء التذاكر في الوقت الراهن.



راقصة الباليه دي مونت كارلو أداء رقصة البروفة استعدادا لأحد العروض «أ ف ب»

التهاب السحايا يؤثر على ٣٤ مليون شخص في غرب إفريقيا



بالمانة من المصابين به بينما أولئك الذين قدر لهم البقاء على قيد الحياة يعيشون في خطر العواقب العصبية الحادة.

وقالت إنه يلزم اتخاذ إجراءات عاجلة للإعداد للسيناريو الأسوأ مع انتشار السلالة الجديدة؛ وذلك بتقليل الأثر المدمر المحتمل لتفشي المرض في منطقة غرب إفريقيا.

ودعت منظمة الصحة العالمية الشركاء التقنيين والتشغيليين ومصنعي اللقاحات والمانيين إلى العمل الآن على زيادة توافر لقاحات المكورات السحائية التي تحمي ضد السلالة الجديدة مشيرة إلى أن المخزونات الدولية الطارئة لعام ٢٠١٨ تبلغ ٢,٥ مليون جرعة بينما هناك حاجة ماسة إلى الحصول على ١٠ ملايين جرعة إضافية تكمّل المخزونات الحالية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩.

جنيف - «العمانية»: حذرت منظمة الصحة العالمية من أن مرض التهاب السحايا قد يؤثر على ٣٤ مليون شخص في منطقة غرب إفريقيا إذا لم تتخذ الإجراءات للحد منه.

وأضافت في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني أن وباء التهاب السحايا في غرب إفريقيا يشكل عبئا هائلا على الصحة العامة مشيرة إلى أن نقص اللقاح للسيطرة على السلالة المفترطة الجديدة يؤدي إلى كارثة يمكن أن تؤثر على ما يصل إلى ٣٤ مليون شخص في المنطقة.

وقالت إنه من خلال رفع حالة التأهب الآن تأمل منظمة الصحة العالمية في سد الفجوة الحرجة في اللقاح والحفاظ على حدود هذا المرض الذي يخشى بشدة من اجتياحه غرب إفريقيا وخارجها.

ودكرت أن المرض يودي بحياة نحو ١٠

التعرض للتلوث يحد من جني فوائد ممارسة الرياضة

المشاركين الصحية الأولية فقد شهد الذين ذهبوا للزفة في هايد بارك تحسنا ملحوظا في صحة الرئة في غضون الساعة الأولى بينما شهد المتطوعون الذين طلب منهم المشي على طول شارع أكسفورد زيادة محدودة في صحة الرئة في البداية والتي لم يتم الحفاظ عليها على مدار الساعات التالية للسير.

كما شهد الذين ذهبوا للزفة في هايد بارك انخفاضا في تصلب الشرايين بنسبة أكثر من ٢٤ في المائة بين مرض الانسداد الرئوي المزمن وأكثر من ١٩ في المائة لدى الأفراد الذين يعانون من أمراض القلب.

في المقابل لم يشهد أولئك الذين ساروا على طول شارع أكسفورد المزدحم تحسينات كبيرة في هذا الصدد مع انخفاض بنسبة ٤,٦ في المائة فقط في تصلب الشرايين.

التي تبين الآثار السلبية للتلوث على القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي حتى في حال التعرض لمدة قصيرة لتلوث حركة السيارات.وأضاف بأن النتائج تؤكد الحاجة إلى إجراءات أكثر صرامة لضمان جودة الهواء وتحسين تدابير التحكم في حركة المرور في مدنا. وأجريت الدراسة على ١١٩ شخصا تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاما بينهم ٤٠ منهم أصحاء و٥٠ منهم لديهم تشخيص مسبق بمرض الانسداد الرئوي المزمن و٣٩ مصابا بأمراض القلب الإقفارية. وطلب من المشاركين ان يمضوا ساعتين سيرا على الأقدام في منتصف النهار سواء في جزء هادئ من حديقة هايد بارك في لندن او على طول شارع أوكسفورد المزدحم الذي يعد احد اكثر المناطق الملوثة في العاصمة البريطانية.

وأجري للمشاركين قبل وبعد المشي اختبارات لقياس صحة القلب والرئة ووجد الباحثون أنه بغض النظر عن حالة

لندن-العمانية:، أكدت دراسة جديدة أجراها باحثون من امبريال كوليدج في لندن من ان التعرض للتلوث يحد من جني فوائد ممارسة الرياضة لدى كبار السن.

وذكرت الدراسة التي نشرت بمجلة لانسيت انه من المعروف أن ممارسة الرياضة تجلب الفوائد الصحية ولكن البحث الجديد يبين أن التعرض لتلوث الهواء في المدن المزدحمة يجعل الجهد عقيما والفوائد محدودة.

وأشارت الى ان الرياضة تعزز الذاكرة وصحة الأمعاء وتحد من أمراض القلب ومع ذلك فإن الجهود في هذا الصدد قد تكون بلا جدوى إذا كان الشخص يعيش في مدينة كبيرة ويجد نفسه يتعرض لأبخرة العادم وغيرها من عوامل تلوث الهواء.

وقال الدكتور جونفينج تشانغ الذي شارك في الدراسة إن الدراسة الجديدة تضيق إلى مجموعة متزايدة من الأدلة

رغم فوائدها الصحية .. جوزة الطيب لا تخلو من المخاطر



ميونخ - د ب أ:، أوردت مجلة «إيلي» الألمانية أن جوزة الطيب لا تضفي على الطعام نكهة لذيذة فحسب، بل إنها تتمتع أيضا بالكثير من الفوائد الصحية، ولكنها لا تخلو أيضا من المخاطر.

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن جوزة الطيب تزخر بالعناصر الحيوية، كالمعادن مثل الحديد والكالسيوم واليوتاسيوم والمغنيسيوم والصوديوم والفوسفور والزنك، والفيتامينات مثل فيتامين A وفيتامينات B وفيتامين C.

وبفضل هذه التوليفة الفريدة من المواد الفعالة تعمل جوزة الطيب على تقوية المناعة وتدعم العديد من العمليات في الجسم؛ حيث إنها تعد سلاحا فعلا لمحاربة متاعب الجهاز الهضمي، كالإسهال والانتفاخ.

كما تزخر جوزة الطيب بمادة «كيرسيتين»، التي تتمتع بتأثير مثبط للالتهابات، بالإضافة إلى ذلك تمتاز جوزة الطيب بتأثير مهدئ للأعصاب، ومن ثم فهي تحارب التوتر النفسي وصعوبات النوم.

ولهذا الغرض ينبغي عليها في الحليب لإذابة الزيوت الطيارة التي تتمتع بهذا التأثير المهدئ.

علاوة على ذلك، تعد جوزة الطيب سلاحا طبيعيا لمواجهة اعتلال المزاج؛ حيث إنها تعمل على تحفيز نواقل عصبية معينة من شأنها تحفيز إنتاج هرمونات السعادة مثل السيروتونين والدوبامين، وهي التي تعمل على تحسين الحالة المزاجية ومن ثم محاربة الاكتئاب.

ومع ذلك لا يجوز الإفراط في تناول جوزة الطيب؛ نظرا لأنها تحتوي على مادة «ميريسيسين»، التي تتحول في الكبد إلى مادة «أمفيتامين» التي قد تؤدي في حال تناولها بجرعات عالية - بدءا من ٥ جرامات - إلى الإصابة بهلوس ودوار وغثيان ونعاس وجفاف الفم وسرعة ضربات القلب.